

Punjab, Pakistan (Province)
University, Lahore

پنجاب یونیورسٹی

بی۔ اے کو مرس عربی

Punjab University B.A.
COURSE, ARABI

عربی زبان کا نصاب ایڈران امتحان بی۔ اے کے لئے

جسکو

سنت پنجاب یونیورسٹی نے واسطے ۱۹۵۹ء کے مقرر فرمایا

اور

سب احکم صاحب سٹرا بھار

۱۹۵۳ء

مطبع النجم پنجاب لاہور میں طبع ہوا

بی۔ اے۔ کورس عربی پنجاب یونیورسٹی

۱۸۵۹ء کے لئے سینٹ کتب مضمونہ ذیل کو بطور کتب درسیہ قرار دئے جانیکے
اطلاع

سفر کر تے ہیں جن سے معیارِ مطلوبہ کا اظہار ہوتا ہے۔ لیکن یہ ضرور نہیں ہے کہ

سوالات صرف انہی بون کچن ہو۔ سالہائے بعد کے لئے کتب درسیہ تقرر

سینٹ کتب مضمونہ ذیل کو بطور کتب درسیہ قرار دئے جانیکے

صیغہ تعلیم شرقی میں ہی کورس امیڈران امتحان

انٹرمیڈیٹ کے درس میں داخل ہوگا دیکھو قاعدہ ۱۳۱- امتحان بی۔ اے

تفصیل کتب

کتاب جمعہ معلقہ تمام جو مجموعہ علیحدہ مل سکتی ہے اور اسی مجموعہ میں اسکے شامل کرنیکی ضرورت
ہندین تھی ماتی تھا مابھی۔ دیوان سہ دیوان منتہی کا انتخاب من مجموعہ میں شامل ہے۔

المقام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

المقامة الاولى

حدّ ثنا عيسى بن هشام * قال دخلت البصرة وانا من سنّة في
 فناء * ومن الزبي في جبرو ووشاء * * ومن الغني في بقر ووشاء *
 فاتيت المركب مع رفقة تأخذهم العيون * * ومسنا غير بعيد
 الى بعض تلك المتنزّهات في تلك المتوحّجات * * ومدككتنا
 ارض فحللناها * * وعمدنا القداح اللّهوفاجلناها * * مطرحين
 للحشمة اذ لم يكن فينا الا مئنا * * فما كان باسع من ارنيد
 الطرف * * اذ عن لنا سواد تخفضه وهاد * * وترفعه بجاد *
 وعلمنا انّهم بنا فاتلعلنا لله حتى اداة الينا سيرة * * ولقينا
 بتحية الاسلام وردنا عليك مقتضى السلام * * ثم اجال
 فينا طرفه * * وقال يا قوم منكم الا من يخطني شررا * * و
 يوسعني خزرا * * وما ينيبكم عني * * اصدق مني * * انا رحل

من اهل الاسكندرية من الثغور الاموية + قد وطأ الى الفضل
ورحبت بي عيس + ونباني بيت ججم بي الدهر عن ثمة ورم
واتلاوني زغاليل حمر الحواصل شعر

فلو يعضون لذكى سمهم	كأثم حيات ارض محلة
وان رحلنا ركبونا كلهم	اذا نزلنا ارسلوني كاسبا

نشرت عنا البيض + وشمست منا الصفر + واكثنا السود +
وحطمتنا الحمى + وانتابنا ابو مالك + فيما تلقانا جابر الامين
عفر + وهذه البصرة + واديها من البصرة + ماؤها ها
ضوم + وفقيرها مهضوم + والمرء من ضرسه في شغل +
ومن نفسه في كل فكيف من شعر

الى زغب محمداة العيون	يطوف ما يطوف ثم ياوى
جياع الذاب ضامة البطون	كساهر البلى شعنا فتمسى

فلقد اصبحن اليوم + وسرحن الطرف متى في حمى كميته + و
في بيت بلا بيت + وقلبن الكف على ليمت + ففضضن
عقد اللومع + وافضن ماء الضلوع + وتداعين باسم
للجوع شعر

م نكل ذي كوم علامه	والفقر في زمن اللبيا
--------------------	----------------------

ولقد اجترت ايها السادة + فدلتنى عليكم السعادة + وقالت
قسما ان فيهم لاسما + فهل من في عيشيهم + او نعيشيهم + او هل من

حَرِيْرٌ دِيْمِيْنٌ اَوْ يَغْدِيْمِيْنٌ + قَالَ عِيْسَىٰ بِنَ هِشَامٍ + فَوَاللّٰهِ وَالسُّنْدَانَ
 عَلٰى حِجَابٍ سَمِعِيْ كَلَامَ رَائِعِ اِبْرَعَمَ مِمَّا سَمِعْتَ لِاَجْرَمِ اِنَّا اسْتَمَعْنَا
 الْاَوْسَاطَ + وَنَقَضْنَا الْاَكْحَامَ + وَبَحَثْنَا الْكَيْوُوبَ + وَانَلْتَهُ
 مَطْرَفِيْ + فَاَخَذَتْ الْجَمَاعَةُ اَخَذَنِيْ + وَقَلْنَا لَهُ الْخُتْبَةَ بِاطْفَالِكَ
 فَاعْرَضَ عَنَّا بَعْدَ شُكْرٍ وَفَاةٍ + وَنَشَرٌ مَّلَأُ بِهِ فَاةٌ + التَّفْسِيْرُ
 يَقَالُ فُلَانٌ فِيْ فِتَاءٍ مِّنْ سِنِيْهِ اِذَا كَانَ فِيْ رِيْعَانَةٍ اَخَذَ ذَلِكَ مِنْ
 الْفَتَىٰ فَاَلُوْشَاجِمَ وَشَىْءٍ اَلْمُرْبِدَ مَوْضِعَ بِالْبَصْرَةِ وَمَعْنَى قَوْلِهَا
 تَاخَذْنَهُمُ الْعِيُوْنُ يَعْنِيْ نَهْمُ ظُرَافٍ نُّظَافٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَسْنَا
 غَيْرُ بَعِيْدٍ فَاَلْمَيْسُ التَّبَخْتَرُ وَقَوْلُهُ عَنَّا لَنَا سَوَادٌ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ لَنَا شَخْصٌ
 قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِذَا الْقَيْتُ بِاللَّيْلِ سَوَادًا فَلَا تَكُنْ اَجْبِنَ السَّوَادِ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَخْفِضُهُ وَهَادٍ + وَتَرْفَعُهُ نَجَادٍ + فَجَمْعٌ وَهَدِيٌّ وَجَدِيٌّ
 وَهُوَ الْمَخْفُضُ مِنَ الْاَرْضِ وَالْمَرْتَفِعُ مِنْهَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَاَلْتَعْنَا اِيْ مَدَنًا

اعناقنا اليها قال الاعشى

يَوْمَ تَبَدَّى لَنَا فَنَيْلَةٌ عَن جَيْدٍ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْاَطْوَاقُ
 وَقَالَ ع ذَكَرْتُكَ لِمَا اتَّلَعْتَ مِنْ كُنَاسِهَا
 وَقَوْلُهُ قَدِ وُطِّيْ عَلَى الْفَضْلِ فَمَعْنَاهُ مَكَانِيْ مِنَ الْفَضْلِ وَطِيٌّ وَمَعْنَى
 قَوْلِهِ جَمْعٌ لِيْ لِدَهْرٍ عَن شَيْءٍ وَرَمِيْهِ اِيْ اَرْعَجْنِيْ حَسْبِيْ فِيْ مَوْضِعٍ
 سَوْءٍ وَاللَّثْمُ وَالرُّؤْمُ الْحَيْرُ كَتَبَ ابْنُ زِيَادٍ اِلَى ابْنِ سَعْدٍ اِنْ جَمَّعْتُ
 بِالْحَسِيْنِ وَاَصْحَابِهِ وَقَوْلُهُ اَتَلَانِيْ رَغَالِيْلُ اُمِّيْ التَّبَعْنِيْ طِفْلًا اَصْغَارًا

وقوله حم الحواصل فانه شبهها بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
قال المحطبة

لرغب كاولاد القطارات خلفها	على عجرات النضج حوصله
----------------------------	-----------------------

وقوله نشرت عنا البيض فانه يريد الدرهم وشمست من الصفر
الذنانير واكتنا السود اي الليالي وحطنا الجمراي الدواهي انتابنا
ابومالك فهو الجوع يقول قائلهم

ابومالك يعتاد نافي الظهائر يزو فيلقى رحله عند جابر
وجابر بن جبه هو الخبز ويقال لقبته عن عفر اي عن كذرة وقوله
واديها من البصرة اي من الحجازة قال الشاعر

تداعين باسم الشيب في مثل
جوانبه من بصرة وسلام
وقوله في بيت بلا بيت فمعناه بلا قوت + قال الشاعر

اصبحت في لبيت بلا بيت
اقرب الكف على كيت
وصاحب البيت يريد لكري
وليس في البيت سوى لبيت

واما قوله والفقر في زمن اللئام الخ فمن ابيات النشدها
ابو الحسين احمد بن فارس رحمه الله واؤها

ابن النفاق يا سلامه ولقد طويت وقد طوى بادربه لمجوع وعدا اصرف سرحه	دامت لمولاى الكوام غيري وبعث له بحامه من قبل ان يلق حمه وابيع بعد غد خرامه
--	---

فالفقر من تحت العمامة
م لكل ذي كرم عاراض

لا تخجبتك عمامتي
والفقر في زمن اللئس

و اما قوله ان فيم لدسم فانه يريد سم اليد لا سم البطن وانشد
ابو الحسن بن فارس لبراكويه النخجاني **شمر**

قالوا من دح دسيم الشار فقلت لهم والله والله ما في دسيم دسم

و اما قوله فاستمعنا الاوساط الخ فمعناه حللنا من اوساطنا ما كان عليه

المقامة السادسة

حدثنا عيسى بن هشام قال طرحني النوى مطارحها حتى اوطنت
جرجان الاقصى فاستظهرت علي الايام بضياء اجلت فيها يد العاركة
واموال وقتها على التجارة و حانوت جلدته مثابة وورقة اتخذت
صحابة و جعلت للدار حاشيتي النجار و للجانوت ما بينهما
فجلسنا يوما نتذاكر الشعر والشعراء و تلقا ناثاب قد جلس غير بعيد
نيصت و زانه يفهم و سيكت و كانه فيدم حتى اذا مال الكلام بنا ميلة
وجرا الجدل فينا ذيله قال وافقتم عديقه و اصبتم جذيله و لو
شدت للفظت وافضت و لو اردت لسردت و و اردت و
مجلوت الحق في معرض بيان يئزل العضم و يسمم الصم فقلت
يا فاضل دن فقد منيت و هات فقد امنتيت و فدنا و قال سلوني
اجبكم و استمعوا لعجبكم قلنا فما نقول في امرئ القيس قال هو اول

من وقف بالذرع عرصاتها * واعتدى الطير في كنانها * ووصف
 الخيل بصفاتهما * ولم يقل الشعر كاسبا * ولم يجد القول راعبا * ففضل
 من تفتت الحيلة لسانه * ونبتج الرغبة بيانه * قلنا فما تقول في
 النابغة قال ينسب اذا عشق * ويثلب اذا حنق * ويمدح اذا ارغى *
 ويعتذر اذا هب * فلا يرعى الا صائبا * قلنا فما تقول في طرفة قال هو ماء
 الاشعار وطينتها * وكثر القوافي ومدنيتها * مات ولما نظهر اسرار
 دقائمه * ولم نطلع اعلاق خزائنه * قلنا فما تقول في زهير قال يذيب
 الشعر والشعر يذيبه * ويدعو القول والسحر يجيبه * قلنا فما تقول في
 جرير والفرزدق * ايما سبق * قال جرير ارق شعرا * واغزر بحرا
 واحسن نثرا * والفرزدق امتن صخرا * واكثر فخرنا * وجرير اوجع هجلا
 واشرف قوما * واسرف لوما * والفرزدق اكبر وزنا * واكرم قوما * و
 جرير اذا نسب اشحى * واذا ثلب ابردى * واذا مدح اسنى * والفرزدق
 اذا قتل اجرى * واذا احتقر ازمى * واذا وصف اوفى * قلنا فما تقول
 في المحدثين * من الشعراء والمتقدمين * منهم قال المتقدمون
 اشرف لفظا * واكثر في المعاني حظا * والمتأخرون اكثر صنعا * وادق
 نسجا * قلنا فلواريت من اخبارك * ورويت من اشعارك * قال
 خذهما في معرض واحد * وانشأ يقول ۵

ممتطيا في النضى مرورا
 ملاقيا منها صبرا

ااتروني تغشى طمرا
 منطويا على الليالي عمرا

<p>فقد عنینا فی الامان دہرا وما ہذا الوجه اعلیٰ سعرا فی ارجار او او ان کسری وعاد عرف لعیش عندی نکرا ثم الی الیوم ہم جردا وافرخ دون جبال بصری قلت یسادة نفسی صبرا</p>	<p>اقصی ما فی طلوع الشعری وکان ہذا الحرا علاقدا ضربت للسر قبا باخضرا فانقلب الدھر لبطن ظھرا لمیتون ذفری الاذکرا لولا عجی نلی بسر امرا قد جلب اللہم الیھم ضمرا</p>
--	---

قال عیسیٰ بن ہشام فلنناہ ماتاح + واعرض عنا وراح + وجعلت
اقتنہ واثبتہ وانکرہ + وکانی اعرفہ + ثم دلتنی علیہ ثنایاہ + وقلت
الاسکندر ی واللہ + فقد کان فارقا خشنا + ووا فانا جلفا + ونهضت
علی ثرہ + وقلت لست ابا الفتم المرزبانک فینا ولیداً اولبتت فینامن
عمرک سنین + فای عجی نلی بسر من رأی فضحاک الی وقال

<p>فلا یغرنک الغرور ولسرو وطلبق لمن تزور درا باللیا کما تدوا</p>	<p>ویحک هذا الزمان زور برو وخرق کل اطبق لا تلتزم حاله ولكن</p>
--	--

المقامة التاسعة

حدثنا عیسیٰ بن ہشام قال کان یبلغنی من مقامات الاسکندر ی
ومقالاته ما یصغی الیہ الفور + وینتفض لالعصفور + ویروی لنا من

شمس لا ما يمتزج باجراء الهواء رقة + ويغض عن او هام الكنة
 دقة + وانا اسئل الله تم بقاءه + حتى يرتق لقاء لا + والتعجب من
 قعود همتة بحالته + مع حسن الله + وقد ضرب بالدهر شؤونه +
 اسداد اذونه + وهلم جزا الى ان اتفقت لي حاجة بخص + فشدت
 اليه المحرص + في صجبة اقوان كنجوم الليل + احلاس كظهو الخيل +
 فاخذنا الطريق ننتهب مسافته + ونستأصل شاقته + ولله نزل
 نقطع اسنة الجياد + بتلك النجاد + حتى ضمن كالعصى + ورجن
 كالقسي + ولا ح لنا وادنى سفح جبل + ذواكلا وائل + كالعدا رعى
 يسرحن الضفائر + وينشرون الغداث ومالت لها جرح بنا اليها فنزلنا
 نغير ونغور وربنا الافراس بالامراس + ومنا النعاس + فراعنا الاصهيل
 الخيل + ونظرت الى فرسى قد ارف اذنيه + وطمح بعينيه + يجتدي
 الحبل بمشافره + ويخذل الارض بحوافره + ثم اضطربت الخيل فاسالت
 الابوال + وقطعت الجبال + واخذت الجبال وطارك كل احدنا الى سلاحه
 فاذا السبع في فوة الموت قد طلع من غابه + منتفخا في اهبابه + كاشراعن
 انيابه + بطرف قد على صلفا + وانف قد حشا نفا + وصله لا يبرحه
 القلب + ولا يسكنه العرب + وقلنا خطب الله + وتبادر اليه من
 سرعان الرقة ٥

فتي اخضر الجلدة في بيت العرب | يملأ الدلو الى عقد الكرب

بقلب ساف قدرا + وسيف كله اشر ومملكته سورة الا سدا

فخانتها ارض قدمه + حتى سقط ليداه فمه + ونجاوز الاسد
 مصرعه + الى من معه + وودع الحين اخاه + الى مثل مادعاة + بفصار
 اليه وعقل الوعب يديه + فاخذ ارضه + وافترش الليث صدقه
 لكن رصيته بعامتى شذلت فمه + حتى حقنت دمه + وقام الفتي
 فوجاء بطنه حتى هلك من خوفه + والاسد للوجاءة في جوفه
 رخصهنا على اثر الخيل فزال فما ثابت + وتركنا ما اقلت + وعدنا الى
 الرقيق لنجوزاه

ولما احتونا القرب فوق رقيقنا جرعنا ولكن ائى ساعة مجزع
 وعدنا الى الفلاة + وهبطنا بطنها + حتى اذا غصت المراد + ونفذ
 الزاد وكاد يدركه النقاد + ولم نملك الدهاب كالرجوع + و
 خفنا القائلين الضم والجوع + عن لنا فارس فصيدها صده + وقصدنا
 قصده + ولما بلغنا نزل عن حال فرسه ينفسش الارض بشفتيه + و
 يلقي التراب بيديه وعمدني من بين الجماعة + فقبل ركابي + و
 نظرت فاذا وجهه يبرق برق العارض المتصلل + وفوس متى ما ترق
 العين فيه تسهل + وعارض قد اخضر + وشارب قد طر + وسأ
 ملائ + وقصب ريان + ونجار تركي + وزى طلك + فقلت طالك
 لا ابالك + فقال انا عبد بعض الملوك هم من قتلى بهم + فحمت على
 وجهي الى حيث تراني هاربا وشهدت شواهد حاله + على صدق
 مقال + ثم قال انا اليوم عبدك + ووالى مالك + فقلت بشرى

لك وبك اذ انا الى فناء رجب + وعيش رطب + وهنأنتي نجاعة
 به + وجعل نيطر فقتلنا الحاطير وبنطق فتفتتتنا الفاظه + والنفس
 تناجيني فيه بالمحطور + والشيطان من وراء الغرور + فقال باسادة
 ان في سفح هذا اجبل عينا + وقد ركبت فلاة عرا + فخذوا
 من هناك الماء + فلوينا الاعنة الى حيث اشار وبلغناه وقد صهرت
 الهاجرة الابدان + وركب الجنادب العيدان + فقال لا تقيون في
 هذا الظل الرحب + على هذا الماء العذب + فقلنا انت ذاك
 فنزل عن حال فرسه + ونحى منطقته + وحل قوطته + فما استرعنا
 الا بغلالة تمر على بدنه + فما شككنا انه خاصم الولدان + وترك الجنان
 وهرب من ضوان + وعمد للسرور فخطها + والى الافراس فمشها +
 والى الامكنة فرشها + وقد حارت الابصار فيه + ووقفت البصائر
 عليه وتذكل مناشبقا + وخنث في اللفظ ملقا + فعلت يا فتى
 ما لطفك في الخدمة واحسنك في الجملة + فالويل لمن فارقته + و
 طوبى لمن رافقته + فكيف نشكر الله على النعمة بك + فقال استرونه
 متى اكثر تعجبكم خفتي في الخدمة فكيف لو رأيتوني في الوقعة +
 اأريكم من حدتي طرفا + لتزدادوا يشغفا فقلنا هات فهدلقوس
 احدا وفوق سها فرماه في السماء + واتبعه باخر فشقه في الهواء
 وقال سار بكم نوعا اخر ثم عمد لكانتي فاخذها + والى فرسى
 ففلاها + ورعى احدا باسمهم اثبتته في صدره + وطير من ظهره

فقلت يحك تصنع + فقال اسكت يا لکم + والله ليشدن کل منکم
 يدرفيقه + اولاً غصنه بريقه + فلم نذر ما نصنع + وافر اسنابو^ط
 وسر وجهها محطوطه + واسلمحتنا بعيدة + وهو راكب نخن رجالة +
 والقوس في يده يرشق بها الظهور + ويمشق البطون + وحيد رأينا
 منه الحد + واخذنا القدر + فشد بعضنا بعضا وبقيت وحدي + ولا
 احد من ليشد يدي فقال اخرج بلها بك عن ثيابك + فخرجت
 ثم نزل عن حال فرسه وجعل يصفع الواحد منا بعد الواحد +
 ويقول قد امنت قضيبك + فخذ نصيبك + ونزع ثيابهم + وصار
 الي وعلی خنان جديان + فقال اخلعها لا امراك + فقلت
 هذا خف لبسته رطبا + فليس يمكنني خلعه + فقال علی نزع +
 ثم دنا الي لينزع الخف + ووددت يدي الي ساكين كان في الخف
 وهو في شغل + فالتبته + في بطنه + وطيrote من متنه فما زاد
 علی فم فخره + فالقمته حجره + وقمت الي اصحابي فخللت ايد بصرم
 نوزعنا سلب المقتولين وقد ادر كنا الرقيق وقد جاد بنفسه +
 وصار لومسه + وصرنا الي الطريق ووردنا حصص بعد كياس
 فلما انتهينا الي فرضة من سوقها رأينا رجلا قد قام على راس
 ابن له وبين يديه جراب وهو يقول

في جرابي مكارمهم

لسعيد وفاطم

رحم الله من حشنا

رحم الله من سكت

انه خادم لكم ابثا وهي خادمه
 قال عيسى بن هشام فقلت ان هذا الرجل هو الامكندي والله
 الذي سمعت به وسألت عنه فاذا هو هو فدلفت اليه وقلت
 احكم حكمك فقال درهم فقلت شحراً

ما دام سعيد بالنفس	لك درهم فضعفه
كيما اريك الملتس	فاحسب ايك النفس

وقلت لك درهم في اثنين في ثلاثة في اربعة في خمسة حتى انتهيت اليك
 العشرين وقلت له كم معك فقال عشرون رغيفاً فمرت بهالة
 وقلت لانصرة مع الخندان ولاحيلة مع الحران

المقامة العاشرة

حدثنا عيسى بن هشام قال لما بلغت في الغربة باب الابواب
 ورضيت من الغنمة بالاياب وودونه من البحر وثاب ورجاف
 بغاربه وفي السفن عساف بصاحبه واستخزت الله في القبول
 وقعدت من الفلك بمثابة الضلك وولما ملكنا البحر وحن
 علينا الليل غشيتنا سحابة تمد من الامطار جبالات وتخدوا
 من الغيم جبالات وريح ترسل الامواج ازواجاً والامطار افواجاً
 وبقينا في يد الحين وبين بحرين ولا نملك عدة غير الدعاء
 ولا عصاة غير الرجاء ولا حيلة غير البكاء وطويناها ليلة

نابیة واصبحنا نبتاکی + وننشأکی + وفینا رجل لا یبطل عینه +
 ولا یخضل جفنه + رخی صدر منشرجه + نشیط القلب فرجه +
 فعجبنا والله کل العجب + وقلنا من الذی منک من العطب + فقال
 حز لا یغرق صاحبه ولو شئت ان امنح کلامکم حز الفعلت
 فکل رغب الیه والمخ علیه فقال لن افعل حتی یعطینی کل واحد منکم
 دیناراً الا ان یعدنی حینا را اذا سلم قال عیسی بن هشام فنفذنا ما
 طلب + ووعدا ما خطب + فمد یدیه الی حبیبه فاخرج خرقة
 دیباج + من حقة عاج + وقد ضمن صدرها رقاعا وكف کل واحد
 منها بواحدة منها ولما سلمت السفینة + واحلینا المدینة اقتضى
 الناس ما وعدوا فکلهم قد نقروا وانتهى الامر الی فقال دعوه
 فقلت لك ذلك + بعد ان تعلمت شرح حالک + فقال انا من بلاد
 الاسکندریة فقلت کیف ضمیرک الصیدر وخذ لنا فانشأ يقول
 ویک لولا الصیدر ما کنت ملائکة کبریا
 لا ینال المجد من ضاوة ما یغشاه صدرا
 ثم ما اعقبنی الساعته اعطیت خدیرا
 بل به اشتدازا وبه اجر کسرا
 ولوانی الیوم فی العرقی لما کلفت عندا
المقامة السابعة عشرة
 حدثننا عیسی بن هشام قال کنت ببغداد + وقت الامزاد

فخرجت اعْتَمًا من انواعه + لا بتباعه فسرت غير بعيد الى
 رجل قد اخذ اصناف الفواكه وصففها + وجمع انواع الرطب
 وصنفها + فقبضت من كل شئ احسنه + وقضت من كل نوع اجوده
 فحين جمعت حواشي الارزاق + على تلك الا بزوار + اخذت عيناى
 رجلاً قد لقف راسه ببرقع حياءٍ ونصب جسده + وبسط يداه
 واختضن عياله + وتأبط اطفاله + وهو يقول بصوتٍ يدفع الضعف
 فى صدره + والحرض فى ظهره + اشعار

ويلى على كفين من سويق	او شحمة تضرب بالذيق
او قصعة تمارا و حورتي	تفتأ عن اسطوات الريق
تقيمنا عن زعم الطريق	يا رازق الثروة بعد الضيق
سهل على كف فتى لبيق	ذى نسب فى مجده عرتي
يهدى لي بنا قدم التوفيق	ينقد عيشي من يد الرقيق

قال عيسى بن هشام قلت لران فى الكيس فضلاً فابرن الى عزباطك
 اخرج اليك عن ظاهرة فاخذت الكيس اخذه ونلتها اياه فقال

يا من عناني بجميل برة	افضى الى الله بحسن سرة
واستحفظ الله جميل ستره	ان كان لا طاقه لبشكره

فالله ربى من وراء اجرك

ثم اطلتاه + فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندري + فقلت و
 ما هذه الحيلة وائى اللاهية انت فقال

<p>علی حالِ فاحکیہا ویومًا شرتی فیہا علی الناس وتمویہا</p>	<p>ارئی الایام لا تبقی فیومًا شرّ ہانی فقتصر العری تشبیہا</p>
<h2>المقامة الثامنة عشرة</h2> <p>حدّثنا عیسیٰ بن ہشام قال احدثنی دمشق فی بعض سفاری فیینا انا ذات یوم علی باب اری ذطلع علی من بنی ساسان کتیبہ قد لفوا رؤسہم * ودلّوا بالمعرّۃ نفوسہم * وتأبطل کل واحدٍ منہم حجرًا یدق بہ صدرة وفیہم زعیم یقول وہم یراسلونہ * ویدعوو یجاوبونہ * فلما رأنی قال</p>	
<p>یعلو خوانًا نظیفًا ارید بقلّہ قطیفًا ارید خلّہ ثقیفًا اولا فسخر اخر ونا اقوم عنہ نریفًا علی القلوب خفیفًا ولست ارضی طفیفًا یرقّ تحتی رفیفًا یقمن دونی صفوفًا</p>	<p>ارید منک رغیفًا ارید ملحا جربشیًا ارید محّا غریضًا ارید جدیًا رضیعًا ارید ماء بشلم وسا قیامستہ ششیًا ارید دندان مزدًا اما جوادًا عتیقًا او سمعات غناء</p>

<p>بكد خصراً ضعيفاً وبالنهار عسيفاً وان خلونا سخيفاً وجبةً ونصيفاً به انزور الكنيفا اريد سطرهً وليفا لكم وانتم مضيفا ولم ارد ان احيفا</p>	<p>اريد عبداً صبيحاً يكون بالليل عرساً اذا احتفلنا وقوراً اريد منك قميصاً اريد نعلاناً خثيناً اريد مشطاً وموسى يا حبذا انا ضيفاً رضيت منك مجداً</p>
<p>قال عيسى بن هشام فنلته درهماً وقلت قد اذنت بالدعوة و سعدت ونستعدت * ونختهدون بخدا * ولك علينا الوعد * من بعد وهذا الدرهم تدكوة * فخذ المنقود * وانتظر الموعود * فاخذ وضار الى رجل اخر ظننته يلقاه كما القيني فقال ٥</p>	
<p>كاته العصر قدماً فاجلده بالخبر جلداً واجعله للوقت نقداً واحلل من الكيس عقداً الى جناحيك عمداً</p>	<p>يا فاضلاً قد تبدلاً قد استهوى اللحم ضرماً وامنن على بشى اطلق من اليد خصراً واضمم يديك لاجله</p>
<p>قال عيسى بن هشام فلما قرع سمعي هذا الكلام منه علمت ان وراءه فضلاً فاتبعت حتى صار الى قم مشواه * ووقفت بحيث لا يراني واراة</p>	

واما اطلسا دة لثمهم فاذا زعيمهم ابو الفتح الاسكندرى فظرت اليه
وقلت يبحك ما هذه الجملة فانشأ يقول

هذا الزمان مشوم كما تراه غشوم
والعقل غت ملوم والمال طيف ولكن
حول اللئام يحوم

المقامة العشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال حدثني ابي سحستان اربث فاعتقدت
طبيبه + واقعدت مطيه + واستحرت الله في الحرم حدوته اما ح
وامحرم جعلته قدامى + حتى اهداني اليها + ووافيت حروبها + وقد
وافت لشمس غروبها + فاتفق البيت حيث انتهيت ولما انتضى
نصل الصباح + وبرز جبين المصباح + مشيت الى السوق اختار
مذراة فحين انتهيت من دائرة البلد الى نقطتها + ومن قارة السوق
الى اسطها + خر سحى صوت حزين + له من كل عرق معين فانتحيت
وفد + حتى وقفت عنده + فاذا رجل على فرسه + مختنق بنفسه
قد شم اذ ياله + وولا في قداله + وهو يقول من عرفنى + فقد عرفنى +
ومن لم يعرفنى فاذا عرف نفسى + انا با كورة اليمن + واحد وثثة الزمن +
انا اذ عيكة الرجال واجيئة ربات الحجال + سلوا عنى لبلاد وحقها +
والجبال حرونها والادوية ويطونها + والبحار عيونها + والحيل
ومتونها + وسلوني دونها + من الذى ملك سراها + وعرف سراها
وسرى ليلها وسار نهارها + ونهجم ستمها + وولج خونها + وسلوا

عنی الملوك وخرائنہا والاعلاق معادنہا + والامور وبواطنہا + والعلوم
 ومواطنہا والخطوب منالقیحہا + والحروب مضائقہا + من الذی اأخذ
 مخترنہا + ولم یؤد ثمنہا + ومن الذی ملک مفاخرہا + وعرف مصابحہا +
 انا والله فعلت لك فقد سمرت بیز الملوك الصید + وكشفت استار
 الخطوب السود + انا والله شہدت حتى مصارع العشاق + وعرضت
 حتى عرض لاحدق + وهصرت الغضون الناعمات + وحنيت وورد
 الحدود الموررات + ونفرت مع ذلك عن الدنیات + نفور طبع
 الكرام + عن وجوه اللبام + ونبوت عن الخزیات بنو السمع عن شنيع
 الكلام + والآن لما سفر لي صبح المشيب وعلتني ابحه الكبر عمدت
 لا صلاح امر المعاد + باعداد الزاد + فلم ادر طريقا اهدى الى الرشاد
 مما انا سالكہ يرا في احدكم راكب فرس + وناثر هوس + فيقول هذا
 ابو العجب لا ولكني ابو العجائب علينتها + وعانيتها + وام الكبارت قاسيتها
 وقاسيتها + واخولا علاق صعبا وجدتها + وهو ااضعتها وغاليا
 اشتريتها ورحيضا بعثها + فقد والله صحبت لها المواكب وزحمت
 المناكب + ورعيت الكواكب + وانضيت المرابك + ولا من عليكم
 فما اعدت لها الا الصرسي + ولا حصلتها الا لنفسى + ولكني دفعت
 الى مكان ندرت معها + ان لا اذخر عن المسلمين منافعها ولا بد من
 ان اخلم رقبه هذه الامانة من عنقني الى عنقكم فاعرضد واحي
 هذا في اسواقكم + وليشتره مني من لا يتفنر عن مو قف العبيد +

ولا يأنف من كلمة التوحيد + وليصنعه من نخب جردة + وسقى
 بالماء الطاهر عوده + قال عيسى بن هشام + فدرت الى وجهه لا علم
 علمه + فاذا هو والله شيخنا ابو الفتح الاسكندرى انتظرت اجفال
 العامة من بين يديه ثم تعرضت فقلت كم يحل دواءك قال
 يحل لكيس واشدت اما البطن فلا فلتما فرغ من مقامته صرت
 اليه فقلت مادعاك الى هذا فانشأ يقول

وكنت مشتاقا للاخبر
 وبالذي يقضم من شعير
 ثم ذكرت حوصلي وطير

وجدا تم قافلة الحمير
 فغزت منهم بكرى بجيرى
 وبالذى نفوتى مسيرى

المقامة السابعة والعشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال لما جهر ابو الفتح الاسكندرى لدلاجحة
 اقعدة يوصيه فقال بعد ما حمد الله وانثنى عليه وصلى على
 رسوله صلى الله عليه واله يا بنى انا وان نقت بمثانة عقلك + وطها
 اصلك + فاني شفيق الشفيق بسوء الظن مولع ولست اؤمن
 عليك النفس سلطانها + والشهوة + وشيطانها + فاستعن عليها
 نهارك بالصوم + وليلك بالنوم + انه لبوس طهارته الجوع + وبطانته
 الجوع + وما لبسه اشرا الالانت سورته + او همتها يا بن المشوقة و
 كما اخشى عليك ذاك فلا آمن عليك لصين احدهما الكرم

واسم الآخر القرم فاياك واياهما ان الكرم اسرع في المال من السوس +
 وان القوم اشاء من السوس + ودعني من قولهم ان الله كريم
 انها خدعة الصبي عن اللبن بل ان الله كريم ولكن كرمه يزيدنا
 ولا ينقصه + وينفعنا ولا يضرنا + ومن كانت هذه حاله + فلتكرم
 خصاله + فاما كرمك لا يزيدك حق ينقصني + ولا يريثك حتى
 يريثني + فجديران لا اقول عبقرى + ولكن بقري + افهمتها يا بن
 الخبيثة انما تخرج للتجاق + وتنبط الماء من الجحاق + وبين الاكلة
 والاكلة ترمج البحر + بيلان لا خطر والصيد نجبران لا سفر + فتركه +
 وهو معرض + ثم تطلبه وهو معور + افهمتها لامر لك انه المال فلا
 تنفق الا من الترمج + وعليك بالخبز والملح + ولك في الخل
 والبصل رخصة ما لم تدمنهما ولم تجتمع بينهما واللحم الحمي وما اذرك
 تاكله والحلواء طعام من لا يبالي على جنبيه وقم والوجبات عيش
 الصالحين والاكل على الجوع مصحة + وعلى الشبع داعية الموت ثم
 كن مع الناس كما عب الشطرنج تأخذ كلما معهم واحفظ كلما معك + يا بني
 قد سمعت ابلغت فان قبلت فالله حسبك ان ابيت فالله حسبك

المقامة التاسعة والعشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلت من الحج فبين قفل + ونزلت
 حلوان مع من نزل + قلت لغلامي جد شعري طويلاً وقد تسخ

بدني قليلاً * فاختر لنا حماماً ندخله * وحماماً نستعمله * وليكن الحمام
 خفيف اليد * حديد الموصى * نظيف الثياب * قليل الفضول * ليكن
 الحمام نظيف البقعة * واسع الرقعة * طيب الهواء * معتدل
 الماء * فخرج ملياً * وعاد بطيئاً * وقال قد اخترته كما رسمت فخذنا
 السميت * توجهنا الى الحمام * دخلنا * فلم ارقوامه * لكني دخلته * ودخل
 على ترى رجل عمداً الى قطعة طين فاطحها بجابني * وضعها الى راسي
 ثم خرج * ودخل اخر فعمل يدك * كما يكمل العظام * ويغزني غمزاً * يهدد
 الاوصال * ويصفر صفيراً * يرش البزاق * ثم عمداً الى راسي يغسله * والى
 الماء يرسله * وما لبث ان دخل الاول * فخذ الخدم الثاني بمضمومه
 وقال يا لكم مالكم بهذا الرأس هولي * ثم عطف الثاني على الاول
 بمجمومه * فقعقعت نياية * وقال بل هذا الرأس حق وطلع في يدي
 ثم تلا كما حتى عيباً وتحاملاً القيا فانيا صاحب الحمام فقال الاول
 انا مالك هذا الرأس لا في الطخت جبينه * ووضعت عليه طينه
 وقال الثاني بل انا مالكة * لا في الكه * دلكت كاهله * وغزنت
 مفاصله * فقال الحمامي يتوني بصاحب الرأس حتى اسئله الك
 هذا الراحل امره فاتياني قال لنا عندك شهادة * فبتحتم فقيمت
 واتيت * سئلت او ابيت * فقال الحمامي يا رجل لا تقل غير الصدق
 ولا تشهد غير الحق * وقل لي لا يهما هذا الرأس فقلت يا عافاك الله
 هولي صبحتي في لطريق * وطاف معي بالببيت العتيق * وما شككت

انه لي + فقال اسكت يا فضولي + ثم قال لي احد القتيبين وقال يا هذا
 كم هذه المناقشة مع الناس + بذلك الراس + نسل عن قليل خطره
 الى لعنة الله وحر سقره + وهب ان ذلك الراس ليس + وانا لم نسر
 هذا التيس + قال عيسى بن هشام فقامت من ذلك المقام خجلا
 ولبست الثياب جلا + وانسلت من الحمام عجلا + وسببت
 الغلام بالعص والمض + ودققته دجاجص + وقلت لاخر اذهب
 فأتني بحمام يحط عني هذا الثقل فجاءني رجل نظيف لمدينة +
 مليح الخلية + كصورة الدمية + فارتحت اليه ودخل فقال
 السلام عليك ومن اتي بلدانك فقلت من ثم فقال حياك الله
 من ارض النعمة والرفاهة + وبلدان السنة والجماعة + ولقد حضرت
 في شهر رمضان جامعها وقد اشعلت فيه المصابيح + واقامت
 التراويح + فما شعرنا الا بمد النبل + وقد اتى على تلك القناديل +
 لكن صنع الله لي نجف كنت لبسته رطباً فلم يحصل طراره على كفة
 وعاد الصبي الى امه + بعد ان صليت العتمة + واعتدل الظل
 على الرتمة + ولكن كيف كان حجك هل قضيت مناسكك كما وجب
 وصاحوا العجب العجب + فنظرت الى المذارة + وما هو على النظارة + فوجدت
 الهرسية على حالها وعلت ان الامر بقضاء من الله وقدر + ومتمى
 اليوم غد + والسبت لاحد ولا اصيل + وما هذا القال والقليل +
 لكنني احببت ان اعلم ان المبرد في النوح حديد الموسى + ولا تقل بقول

العامه فلو كانت الاستطاعة قبل الفعل لكنت قد خلقت راسك
 فهل ترى ان تبتدى قال عيسى بن هشام فبقيت متحيراً من بيان
 في هذيانه + وحشيت ان يطول مجلسه فقلت الى غدان شاء
 الله وسألت عنه من خضر فقالوا هذا رجل من بلاد الاسكندرية
 لم يوافق هذا الماء + فغلبت عليه السوداء + وهو طول النهار
 يهذي كما تراه ووراءه فضل كثير فقلت سمعت عزرا على
 جنونه وانشأت اقول هـ

انا اعطى الله عهداً محكماً في التذرعقدًا
 لا حلقت الرأس طسطعت ولو لا قيت جهداً

المقامة الرابعة والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلنا من تجارة ارمينية اهدتنا
 الفلاة الى طفلها + وعثرنا بهم اذ يالها + فاذا خوا بارض فرامة
 حتى استنظفوا حقايبنا + وازاحوار كائنا + وبقينا بياض اليوم
 في ايدي القوم + قد نظم القذاجراءنا + وربط الخيل اعضاءنا +
 حتى اردف الليل اذنا به + ومدد بنجم اظنا به + ثم انتحوا عجز الفلاة
 واخذنا صدرها وهلم جراً حتى طلعت جبين الفجر من نقاب
 الحشمة + وانتضى سيف الصبح عن قراب الظلمة + فما طلعت
 من اشمس النهار الا على الاشعار والابتنار + ومازلنا بالاهوال و

الاوهال + نداء حجتها + وبالفلوات نقطع بحجتها + حتى حلكنا
 بالمراغة فكلنا انتظم الى رفيق + واخذ في طريق + وانضم السحاب
 بعروه صفار + في الحمار + يكتفى بالفتح الاسكندري وسرنا
 في طلب ابى جابر فوجدناه يطعم من ذات لظى تسبحر بالعضا
 فجدد الاسكندر محلى رجل فاستباحه كفا علم وقال للخباز اعزني براس
 التنور + فاني مقرور + فلما فرغ سنامه جعل القوم يحذتهم بحالته
 ويخبرهم باختلاله + وينشر الملم في التنور من تحت اذيه + يومهم ان
 اذى بشيابه + فقال الخباز مالك الا بالذئب + اجمع اذيك +
 فقد افسدت الخبز علينا وقام الى الرغفان فرماها وجعل الاسكندر
 يلقطها ويتابطها فاعجبني جملته فيما فعل وقال اصبر على حتى احوال
 في الادم + ولا حيلة مع العدم + فصار الى رجل قد صنفنا واني
 نظيفة فيها انواع من الالبان + فسأله عن الاثمان + واستأذنه
 في الذوق فقال فعل فادار في الانية اصبعه + كانتا يطلب شيئا
 ضيعه + ثم قال ليس معي ثمنه فهل لك في المجامة فقال فبجاءك
 الله وانت حجام قال نعم فجدد عرضة يسبها + والى الانية يصيبها
 فقال الاسكندر محلى ثنى على الشيطان فقال خذها + لا بورك
 لك فيها + فاخذها واوينا الى خلوة + فاكلناها بركة + وسرنا
 حتى تينا قهرية فاستطعمنا اهلها فبادر من بين الجماعة فتى الى
 منزله وجاءنا بصحفة قد سد اللب من انفاسها + حتى بلغ راسها فجبنا

نَحْسَاهُ + حَتَّى اسْتَوْفِينَاهُ + وَسَلْنَا هِمَّ الْخَبْرِ فَمَنْعُونَاهُ إِلَّا بِالْتَمَزِّ فَقَالَ
 الْإِسْكَندَرِيُّ مَا لَكُمْ تَجُودُونَ بِاللَّبَنِ + وَتَبْغُونَ الْخَبْرَ بِالْتَمَزِّ فَقَالَ
 الْغُلَامُ كَانَ اللَّبْنُ فِي غَضَارَةٍ + فَوَقَعَتْ فِيهَا فَاذَرَتْهُ فَنَحْنُ نَتَصَدَّقُ
 عَلَى السِّيَارَةِ + فَقَالَ الْإِسْكَندَرِيُّ أَنَا اللَّهُ وَأَخَذَ الصَّحْفَةَ فَكَسَرَهَا
 فَصَاحَ الْغُلَامُ وَأَحْرَزَاهُ وَأَمْحَرُونَاهُ فَأَقْشَعَرَّتْ مِنْ الْجَلْدَةِ + وَأَنْقَلَبَتْ
 عَلَيْنَا الْمَعْدَاةُ + وَلَفْظُنَا مَا لَنَا أَكَلْنَاهُ وَقَلْتِ هَذَا جَزَاءُ مَا بَالَامَسَ
 فَعَلْنَاهُ + وَأَنْشَأَ أَبُو الْفَتْحِ يَقُولُ ٥

فَالشَّهْمُ لَا يَتَغَشَى
 فِيهِ سَمِيئًا وَغَشَا
 وَالْبَسُّ لِأَخْرَاسًا

يَا نَفْسُ لَا تَتَغَشَى
 مِنْ يَصْحَبِ الدَّهْرِ يَأْكُلُ
 فَالْبَسُّ لِيَوْمٍ جَدِيدًا

المقامة الخامسة والثلاثون في قصة

أبي العنيس الصيمري في الحذر من

أخوان الزمان وترك الثقة بالندمان

قال محمد بن اسحق المعروف بابي العنيس الصيمري ان فيما نزل بي
 من اخبرني الذين اصطفيتهم وانتخبتهم واخرجتهم للشدايد

ما فيه موعظة وعبرة لمن اعتبر + وتذكر لمن اذكر + وذلك اني قدمت
 الصيمرة الى مدينة السلم وسعي جراب نانير ومن الخرفي والاله وغير
 ذلك مالا احتاج معه الى حد فصحت من اهل البيوتات الكتاب البخاري
 ووجوه الثناء من اهل الثروة واليسار + واجدة والعقار + جماعة اخترتهم
 للقبحة + وادخرتهم للثبته + فلم نزل في صبح وغيب نتغدى
 بالجداء الرضع والحلان والطيا هجات الفارسية والمدقات الاجرا^{هيمية}
 والقلايا المخرفات + والكباب الرشيدى الحلان الراعية + وشرا^{انا}
 نبذ العسل وساعنا من المحسنات الحذاق الموصوفات في الافاق +
 ونقلنا اللوز المقشر + والسكر الطبرزد + وريحاننا الحذاق المورد + وطيبنا
 الورد + ونجورنا الند + فكنت عندهم اعقل من عبد الله بن
 عباس + واظرف من ابى نواس + واسمعي من حاتم + وادهي من قصير
 واشعر من جرير + واشجع من عمرو + وابلع من سبحان + واعذب من ماء
 الفرات + واطيب من العافية + ببذلي ومروتي وانلاف خيرتي
 فلما خف المتاع + وانخط الشراع + وفضح الجراب + تبادر القوم الباب +
 لما احسوا بالقصة + وصهرت في قلوبهم الغصة + وودعوني رصة +
 تعبوا للفرار + كرمية الجار + واخذتهم الفطرة + فالنسوا فطرة فطرة
 وتفرقوا يمينة ويسرة + وبقيت على الاجرة + قد اوردتني الحسرة +
 واشتلت من فداهم على الفطرة + لا اسوى بكرة + وحيدا افريدا كالقوم
 الموسوم بالشوم + اقعدهم واقوم كان الذي كنت فيه لم يكن وقد مت

حین لم تتفعنی الندامة فبدلت بعد الجمال وحشة + وصارت تضرب
 بی طرشه اقوم من رهطه للمنادی کافی راہب عبادی + قد ذهب
 المال وبقي لطنز + وحصل بی دخی نب العنز + وحصلت فی بیتی
 وحدی + متفتتة کبدی + تبس جدی + قد قرحت موعی خدی
 اعمر منزلا درست طولہ + وعفت معاملہ سیولہ + فاضحی بربعة
 الوحوش + وتجول فیہ وتنوش قد ذهب حاجی + ونفدت صحاحی +
 وقل مراحمی + وسلحت فی راحی ورفضتني الندماء + والاخوان القذماء
 لا یرفع لی راس + ولا اعد من الناس + ادرجم من قویع الصراس + وزین
 الرواس + اتردد علی الشط + کافی مراعی البط + امشی انا حافی +
 اتبع الفیافی + عینی سخینہ + ونفسی هینہ + کافی مجنون قد افلتت
 من دیر + او عیرید و فی الحیر استد حزنًا من الخلساء علی صخر + ومن هندی
 علی عمرو + وقد تاه عقلی + وتلاشت صحیحی + وفرغت صرتی + وفتر
 غلامی + وكثرت احلامی + وجرت فی الوسواس المقدار + وصرت
 بمنزلة العمار + وشيطان النار + اظهر باللیل واخفی بالنهار + اشأم
 من حفار + ثققل من کوی الدار + ارعن من طیطی القصار + واحمق
 من ادود العصار + قد حالفتنی القلة + وشملتني اللذلة + وخرجت من
 الملّة + وابغضت فی الله وکنت ابا العنيس + نصرت ابا عقلس +
 و ابا قفس + قد ضللت المحجة + وصارت علی المحجة + لا اجد ناصراً +
 والا فلاس راه حاضر فیما رأیت الامر قد صعّب + والزمان قد کلبت

التمسست الدرهم فاذا هي مع النسرين + وعند منقطع البحرين + وابتعد
 من الفرقدين فخرجت اسيم + كاذي لمسيح + فجولت خراسان + الخراب
 منها والعمران الى كومان + وسجستان + وختلان + الى طبرستان +
 وعمان الى جرجان والنوبة والقبط + والسند + والهند + واليمن + والحجاز
 ومكة والطائف والطراز + اجول البراري القفار + واصطلي بالنار +
 واوى مع الحجار + حتى سوّدت وجنتاى + وتقلّصت خصيت اى
 فجمعت من النوادر الاخبار + والاسمار + والفوائد والاثار + واشتقا
 المتطرفين + وسخف المتلطفين + واسمار المتيمين + وعلم المتكلمين
 وجيل المشعبدين + ونواميس المخروقين + ونوادير المنادمين + و
 زرق المنجيين + وطف المتطيين + وكيااد الخانثة + وخمسة الجرازة
 وشيطنة الابالسة + وما قصر عنه فتيا الشعبى + وحفظ الصبى +
 وعلم الكلبى + فاسترفدت واجتديت + وتوسّلت تحذيت وطحت
 وهاجيت + حتى تكسبت ثروة من المال + واتخذت من الصفا ح
 الهندية + والقضب اليمانية + والدروع السابرية + والدراق
 التبتية + والترماح الخطية + والخراب البربرية + والحيل العناق
 الجزية + والبغال الارمينية + والحمير المرسيية + والديا بسيم
 الرومية + والخزوز السوسية + انواع الطرف واللطف + و
 الهدايا والتحف + مع حسن الحال + وكثرة المال + فلما قدمت
 بغداد + وجد القوم خبرى ما رزقته من سفرى + سرى بمقدحى و

ساروا با جمعہم الی یشکون ما عندہم من الوحشۃ لفقادی + وما
 نالہم لبعدی + وشکوا شدۃ الشوق + ورزء التوق + وجعل کل
 واحد یعتذر مما فعل + ویظہر الندم علی ما صنع + فاوہمتہم انی
 قد صغحت عنہم لما اظہر لہم اثر الموجدۃ علیہم بما تقدم فظنا
 نفوسہم + وسكنت جوارحہم + وانصرفوا علی ذلک وعاذ
 الی فی الیوم الثانی فجلستہم عندی وجمعت کیل الی لسوق فلم
 یدع شیئا تقدمت الیہ بشرابہ + الا اتی بہ + وكانت لنا طباخۃ
 حاذقۃ فاتخذت عشرين لونا وقلایا مخرفات + والوان طباخت
 ونوادر مستعدات فاکلنا وانتقلنا الی مجلس الشراب فاحضرت
 لہم زہراء خندریسیۃ ومعنیات محسنات الوقت + فاخذوا فی
 شانہم فلما مضی لنا احسن یوم وکنت قد استعددت لہم
 بعددہم خمسۃ عشر طنا من طنان البادنجان کل طن باربعۃ
 اذان واستاجر غلامی لكل واحد حما لا بد رہین وعرف الغلام
 الحمالیین منازل القوم وتقدم الیہم بالموافاة عشاء الآخرة
 وتقدمت الی غلامی فكان داهیۃ ان یدفع الیہم بالمن والوطن
 ویصرف لہم وانا انخرت بین ید یہم الندو العود فما مضت
 ساعة الا وہم من السكر اموات لا یعقلون ووافانا ہم غلما نہم
 عند غروب الشمس کل واحد بدایۃ او حمارا وبغلۃ فعرفتہم
 انہم عندی اللیلۃ بایتون فانصرفوا ووجہت الی بلال المزیں

فاحضرته و قد مت اليه طعاماً فاكل + وسقيته ثلثاً فقتل + جعلت
 في فيه دينارين احمرين و قلت شأنك و القوم فحلق في ساعة
 خمس عشرة بحجة فصار القوم يرد امرؤا كما هل الجنة و جعلت بحجة
 كل واحد منهم مصرورة في ثوبه و معها رقعة فيها من اخضر صديقية
 عذراء و ترك الوفاء + كان هذا مكافاته و الجزاء + و جعلتها في
 جيبه و شد دناهم في لطنان و وافي الحمالون عشاء الأخرة فحلمو
 هم الى ارم بكرة خاسرة فحصلوا في منازلهم فلما اصبحوا رأوا في
 انفسهم همماً عظيماً لا يبرح اذ لا يخرج تاجر منهم الى دكانه + ولا
 كاتب الى ديوانه + ولا يظهر لاخوانه + فكان كل يوم يأتي خلق كثير
 ممن حولهم من نساء و رجال و غلمان ليثتموني و يزنونني و يستحكون
 الله علي و انا ساكت لا ارد عليهم جواباً و لا اعباء بمقالهم و شاع
 الخبر بمدينة السلام بفعلهم بهم و لم ينزل الامر يزداد حتى بلغ النوير
 ابا القاسم بن عبيد الله و ذلك انه سأل بعض كتّابه و سأل عنه
 عندا فتقاده فقيل انه في منزله لا يقدر على الخروج قال و ليم
 قيل من اجل ما صنع به ابو العنيس لانه كان امتحن بعشرته و
 مناد مته فضحك حتى كاد يبول في سراويله او بال و الله اعلم
 ثم قال و الله لقد اصاب و ما اخطأ فيما فعل ذروه فانه اعلم
 الناس بهم و وجهه الى خلعة حسنة و قاد فرساً و مركباً و حمل
 الى خمسين الف درهم لا استخسانه فعلى و مكثت في منزلي شهرين

انفق واكل واشرب ثم طهرت بعد الاستتار فصالحني بعضهم و
خاصمني بعضهم واستغدي علي بعضهم الى صاحب الجيش فما علاه
لعله بما صنع الوزير وحلف بعضهم بالطلاق التثنت وعق علمانه
وجواريه انه لا يكلمني من راسه ابداً افلا والله العظيم شانه العلي
مكانه ما اكثر ثنتك ذلك ولا باليت ولا حاك اذني ولا اوجم بطني
ولا ضرني بل سرني وانما كانت حاجة في نفس يعقوب قضاها و
انما ذكرت هذا ونهت عليه ليوخذ الحذر من ابناء الزمان * و
ويترك الثقة بالاخوان * الانزال السفلى وبفلان الوراق
الغام التراقي الذي ينكر حق الادباء ويستخف بهم ويستعير
كبتهم ثم لا يردها عليهم والله المستعان وعليه التكلان *

المقامة السادسة والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال اصلت ابلاً الى فخرت في طلبها
فخلت بواد خضر فاذا انهار مطر دة * واشجار باسقة وانهار
يانعة * واذهار منورة * وانماط مبسوطة * واذا شيم جالس
فراغني منه ما يروع الوحيد من مثله فقالت لا عليك وامرني
بالجلوس فامتثلت * وسألني عن حالي فاجرت * فقال لي اجبت
دالتك * ووجدت ضالتك فهل تروى من اشعار العرب
شيئا قلت نعم فانشدته لامرئ القيس عبيد وليدين فلم يطرب

الشیء من ذاك قال انشدك من شعري فقلت ايه فقال
 بان الخليط ولو طومت ما بانا وقطعوا من جبال الوصل اقصرانا
 حتى انتهى الى اعز القصيدة فقلت يا شيخ هذا قصيدة جرير قد
 حفظها الصبيان وعرفها الناس من تحت الاخبية + ووردت
 الا نديه + فقال دعني من هذا وان كنت تروى لابي نواس شعراً
 فانشدنيه فانشدتك

ولا اصبحت الى الحادين بالعيس
 وصل الجيب عليها غير طبوس
 والكوس تغل في اخوانا الشوس
 مزير حلف تسبيح وتقدايس
 في زرى قاض نسك الشيخ ابليس
 وخفت صرعه اياي بالكوس
 فاستشعرت مقلته النوم من كيسي
 على نشعبه من عرش بقميس
 دلت على الصبح اصوات النواقيس
 خطا طه ما تعاياني القراطيس
 بدل لديرك من تشميس قديس
 فقلت كل فاني لست بالبيس

لا انذب للربم قفراً غير مانوس
 احق منزلة بالهجر منزلة
 باليلة عبرت ما كان اطبها
 وشادن نطقت بالسحر مقلته
 نازعته الكاس في رفق احدائه
 لما قلنا وكل الناس قد تموا
 غططت مستنحسا طرق الانس
 وامند فوق سرير كان ارفق بي
 وزرت مصجحة قبل الصباح وقد
 فصرت امشوق في قرطاسه بيد
 فقال من ذاق قلت لعسر ذاك
 فقال بس لعمرى انت من رجل

قال فطرب وشهق وزعق فقلت سبحك الله من شيخ لا ادري

انتحالك شعر جبري اسخفا مر بطيريك من شعرا بي نواس وانت فوسق
 عيار فقال دعني من هذه وامض على وجهك فاذا القيت
 في طريقك رجل الحمي معه مصرور * يدور في الدود * حول
 القدر * يزهى بحليته * ويحجى بلحيته * فقل له دلني على حوت
 مصرور * في بعض البحور * مخطف الحضور * يلدغ كالزنبور * و
 يعتم بالنور * ابوه حجر * وامه ذكر * وراسه ذهب * واسمه لصب *
 وباقيه ذنب له في الملبوس * عمل السوس * وهو في البيت *
 افة التريت * شريب لا ينقم * اكل لا يشبع * بذخل لا يمنع *
 ينمي الى صعود * ولا ينقص ماله من جود * يسوك ما ليسرة * وينفعل
 ما يضرة * وكنت اکتك حديثي واعيش معك في رخاء لكنك
 ابيت فخذ الان ما احد من الشعراء الا ومعه معين منا وانا
 املت على جريه هذه القصيدة وانا الشيخ ابو مزة قال عيسى
 بن هشام ثم غاب لم اراه ومضيت لوجهي فلقيت رجلا في يده
 مذبة فقلت هذا والله صاجي قلت له ما سمعت منه فناولني
 مسرجة وادحني الى غار في الجبل مظلم وقال دونك الغار * و
 معك النار * فدخلته فاذا انا بابلي قد اخذت سمها فلويت في
 وجهها ورددتها وبينا انا في تلك الفياض اذ ب الجمر اذ انا بابي
 الفتح الاسكندري تلقاني بالسلام * فقلت ما احداك ومجك
 الى هذا المقام قال جورا لا يام * في الاحكام * وعد الكوام في الانام *

قلت فاحكم حكمك يا ابا الفتم قال حملني على قعودي وادق لي ماء
في عودي. فقلت لك ذلك فانشأ يقول

نفسى فداء محكم كلفته شططاً فاسبح

ماحك بحيته ولا مسم الخياط ولا تخنم

ثم اخبرته بخبر الشيخ فاورى الى عمامته وقال هذه ثمرة بيده
فقلت يا ابا الفتم شحذت على ابليس انك لشحاذ

المقامة السابعة والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اقممت بالاصبته ففهمت على وجهي
هارباً حتى اتيت البادية وادتني الهمة الى ظل خيمة فصادفت عند
اطنا بها فتى يلعب بالتراب مع الاتراب وينشد شعراً يقتضيه حاله
ويقضيه ارنجاله. ووردت ان يلحمني بوجهي فقلت يا فتى امرؤى
هذا الشعر ام تغرمه فقال بل اعزوه فانشد

الى وان كنت صغير السن	وكان في العين نبوءة
فان شيطانى امير الجن	يذهب بي في الشعر كل فن
حتى يرد عارض التنظيم	فامض على رسلك ما غرب عني

فقلت يا فتى ادتني اليك خيفة عندك امن او قرى قال
بيت الامن نزلت وارض القرى حلت ووقام فعلق
كفى ومشيت معه الى خيمة قد اسبل سترها ثم نادى

يا فتاة الحى هذا جارُ نبتت به اوطانه * وطلبه سلطانه * ووحده
 الينا صيت سمعه * او ذكر بلغه * فاجيريه فقالت الفتاة اسكن
 يا حضري فانت ببيت الاسود بن قنان

اعزبن انثى من معد وعيرب واضربهم بالسيف من دون جاره كان العطايا والمنايا بكفه وابيض وضاح الجبين اذا اتقى وردوك بيت الجواد وسبعة	واوقاهم عهداً بكل مكان واطعنهم من دونه لبسان سحابان مقرونان مؤلفان تلاقى الى عيص اغرُيمان يحلونه شققهم بثمان
--	--

فاخذ الفقى بيدي الى البيت الذى او مات اليه فنظرت فاذا سبعة
 نفر فيه فما اخذت عيني الا ابا الفتم الاسكندري فمجلتهم فقلت
 ويمك باي ارض انت فقال

نزلت بالاسود فى ادارها وقلت انى رجل خائف حيله امثالى على مثلى حتى كسانى جابراً خلتي فخذ من الدهر ونل ما صفا اياك ان تبقى امنية	انتار من طيب اشمارها هامت الى الخيفة من تارها فى هذه الحال واطمارها وما حياً بين اشارها من قبل ان تُثقل عن دارها او تكسع السوك باغبارها
---	--

قال عيسى بن هشام فقلت يا سبحان الله العظيم اى طريق
 الكذبة لم تسلكها ثم عشنا زمانا فى ذلك الجناح حتى امنا

وراح مشرقاً ورحت مغرباً *

المقامة الثامنة والثلاثون

حدّثنا عيسى بن هشام قال طففتُ لأفاق * حتى بلغت العراق
وتصفّحت دواوين الشعراء حتى ظننتني لم ابق في القوس
مَنزَع ظفروا حلتني بغداد فبينما انا ^{اعلم} الشَّطْر اذ عن لي فتى في
اطمار يسأل الناس ويحرمونه فاجبني فصاحته فقامت اليه اسأله عن
اصله وداره فقال انا عيسى لاصل اسكندرية للدار فقلت ما هذا
اللسان * ومن اين هذا البيان * فقال من العلم رُضت صعابه * و
خضت مجاره * فقلت باي العلوم تتحلى فقال لي في كل كنانة
سهمٌ فايها تحسن قلت الشعر قال هل قالت العرب بيتاً لم يكن
حله * وهل نظمت مدنيها لم يعرف اهله * وهل لها بيت سمج ضعه
وحسن قطعه * واى بيت لا يرقأ دمه * واى بيت بثقل وقعه *
واى بيت يشب عروضة * ويسوك ضربه * واى بيت يعظم
وعيدة * ويصغر خطبه * واى بيت هو اكثر رطلاً من يبرين * و
اى بيت هو كاسنان المطوم * او المنشار المثلوم * واى بيت
يسرك اقله * ويسوك اخره * واى بيت يصفيك باطنه ويجدك
ظاهرة * واى بيت لم يكن لمسه * واى بيت ليسهل عكسه *
واى بيت هو اطول من مثله * وكانه ليس من اهله * واى بيت هو

رهين بحرفه * مهين بجدف * قال عيسى بن هشام فوالله ما اجلت
 قدحاً فى جوابه * ولا اهتديت لوجه صوابه * الا بلا الا اعلم فقال
 وما لا تعلم اكثر فقلت مالك مع هذا الفضل * ترضى بهذا
 العيش الرذل * فانشأ يقول ٥

كل تضاريف امره عجب	بوساً لهذا الزمان من زمين
كاشماناك امه الادب	اصبح حرباً بكل ذى ادب

فاملت فيه بصرى * وكررت فى وجهه نظرى * فاذا والله
 شيخنا ابو الفتح الاسكندرى * فقلت لاهيا الله طلعتك *
 ولا نعش صرعتك * ان رأيت ان تمنى على بتفسير ما انزلت
 وتفصيل ما اجملت فقال ٥

تفسيره

اما الابيات التى لا يمكن حلها فكثيرة منها قول الاعشى
 دراهمنا كلها جوده فلا تحسبنا بتفقا دها
 اما البيت الذى لا يعرف اهله فكثير ومنها قول ابى خراش الهذلى
 ولم ادر من القمى عليه رداءه على انه قد سل عن ماجد محض
 واما البيت الذى سمح وضعه * وحسن قطعه * فقول ابى نواس
 فبتنا يرانا الله شر عصابة نجر راذيال الفسوق ولا فخر
 واما البيت الذى لا يرقأ دمه فقول ذى الرمة
 ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كل مفرية سرب

فان جوامعهم اماناء واول اوعين اوانسكاب او تشبيهه به او اسفل
مزادة او شق او سيلان واما البيت الذى يثقل وقعه فمثل
قول الرومى

اذ من لم يمين بمن يمينه
وقال لنفسى يها النفس املى

واما البيت الذى يشبج عروضه ويسؤل ضربه فمثل قوله
دلفت له بابيض مشرفى كما يدنو المصاحم للسلام

واما البيت الذى يعظم وعيده ويصغر خطبه فمثاله قول عمرو بن كلثوم
كان سيوفنا منا ومنهم مخاريق بايدي لا عبينا

واما البيت الذى هو اكثر ملاما من يبرين فمثل قول ابي الرما
مغرور يارمض الرضاض بركنه والشمس حيرى لها فى الجود يوم

واما البيت الذى كاسنان المطوم او المنشار المشلوم فقول الاعشى
وقد غدوت الى الحانوت يتبعني سنا ومشل شل شل شل شل

واما البيت الذى يسرك اوله ويسوك اخره فقول امرئ القيس
مكرو مفر مقبل مدبر معا كجلمو وضح حطه السيل من عل

واما البيت الذى يخلف سامعه حتى تذكر جوامعهم فمثل قول طرفه
وقوفها صحب على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجبك

فان السامع يرى انك تنشد قول امرئ القيس واما البيت الذى
يصغىك باطنه ويخجلك ظاهره فقول القائل

عابتهما فبكت وقالت يافقى نجاك رب العرش من عتبي

واما البيت الذى لا يمكن لمسه فكقول بعضهم **ع**

تقشتم غيم الجحور عن قصر الحب	واشرق نورا الصبح عن ظلمة الغيب
------------------------------	--------------------------------

وكقول ابى نواس

نسيم عبيد في غلالة ماء	وتتمثال عود في اديم هواء
------------------------	--------------------------

واما البيت الذى يسهل عكسه فكقول حسان **ع**

بيض الوجوه كريمة احسابهم	تتم الانوف من الطراز الاول
--------------------------	----------------------------

واما البيت الذى هو اطول من مثله فكقول المتنبي

عش ابى اسم سدا قد جد مرانه رفا سرينل *	
غظ ازم صيب احمر اغزا سب روع ذرع دل شن نل *	

واما البيت الذى هو مهين بحرف رهين مجذوف فكقول ابى نواس

ان كلاما تراه مدحا	كان كلاما عليه ضاءا
--------------------	---------------------

المقامة التاسعة والثلاثون

حد ثنا عيسى بن هشام قال قلت مع نفر من اصحابى الى فناء خيمة التمس من اهلها قولى فخرج علينا رجل خزقة فقال من انتم قلنا اضيف لم يذوقوا منذ ثلث عذوقا قال فتختم شم قال فصار ايكم يافتيان فى نهيدة فرق حامة الاصلم فى حفنة روحا مكدلة بعجوة خيبر من البكار جبارد بوض الواحدة منها تملأ الفم من جماعة خمص عطش حمش يغيب فيها الضرس

كان نواها السن الطير لا يحفون بها النهيدة مع اقرب قد
 احتلبن من الجراد الطرمية الربلية تشتهونها يفتيان فقتنا
 امى الله نحن تشتهيها فقهاه الشيخ وقال وعمكم ايضا يشتهيها
 ثم قال فما رأيكم في درمك كانه قطع السبائك يجرثم على سفرة
 جرشية بهاريم القرظ فيثب اليه منكم فتى رفيف لبق
 خفيف فيعجنه من غيران يرحفه او يخشنه وينزله دون ملك ناعم
 ثم يلقه بالسما والمذق لتاغري ثم يعيد اليه فيلونه ويدعه
 في ناحية الصيدا حتى اذا تم من غيران يبرقه عمد الى قصر الغضا
 فاشعل فيها النار فلما خبت ناره مهتدا لموصه ثم عمد الى عجينه
 ففرطحه بعد ما انعم تلويثه ثم دحابه عليها ثم خمره فلما قف و
 قب اجال عليه من الرصف ما يلتقى به الا وادحتى اذا غطاها على
 الملة المشاكهة تطبق وتعلم شقاقا وحكي قشرها راقا فاحمرها
 احمر اربس الحجاز المشهور بام الجردان او عذق ابن طاب يشن عليها
 ضرب بيضا كالثلج الى اوان رشوخها في خلل الدهان وتشرب
 لب الدرهم ما عليه من الضرب قدمت اليكم فتلقونها القم جوين اوز
 نكل افشتهونها يفتيان قال فاشرب كل منالى وصفه وتحلب
 ريقه وبلظ ومطق قلناى والله نشتهيها قال فقهاه الشيخ و
 قال وعمكم والله لا يبغضها ثم قال فما رأيكم يفتيان في عناق
 نجدية علوية برية قد اكلت البرم والشيخ التجدى والقيصوم

والعشوم تبرزت الجميمة ثلاث من القصيص فوري شحمها وزهمت
 كسيها بشحط مغتبطة ثم تنكس في وطيس حتى تنضم من غير امتحاش
 او انهاء ثم تقدم اليكم وقد عطاها بها عن شحمة بيضاء على خوان
 منضد بصلا ثم كانها القباطى المنشرا والقواهي الممصردا عبقها نقرت
 قصاع فيها صناب واصباغ شتى فتوضع بينكم تهادى مرعقا وسائل
 مرقا فستتهونها يافتيان قلنا اى والله نستتهيها قال وعمكم
 والله يرقص لها فوثب بعضنا اليه بالسيف وقال ما يكفي ما بنا
 من الجوع الدفح حتى تسخر بنا فاتنا ابنة بطبر عليها حلفة حلوية
 وحلاة ولوية والكرمت متوانا وانصر فنا لها حامدين وله ذابين *

التفسير

قال البديع رم الخزقة القصيرة العذوق اللذواق الشهيدة الزبدة
 الفرق القطيع من الغنم العجوة ضرب من التمر الجبار من النخل ما لا
 يبلغه اليد الربوض العظيمة من النخل الحنف الاكل الجراد الكبار
 الابل الهرمية الابل التي ترعى الهرم وهو شجر من الحمض الربلية التي ترعى
 الربلة وهونبات يثبت بعد الصيف الدرمك الحواري الحجرمة
 وضع الشيء على الشيء الرفيف الخفيف الارجاف اصناد الزبد الملك
 اللذالك اللت الخلط السمار من اللبن ماكثر ماء المد وما قبل مله
 التاويت التاطين الصيلاء الحجارة تم العجين اذا حمض الا براق

البیس قصر الغضا جذمته التخییر التغطية قف الشئى وقتا ذابیس
 الوصف حجارة محامة یلقے فی لقدرا اذا ارادوا السخاها الأوار حوز النار
 الملة الرماد الحار الشن الصب الضرب لعسل الوشوح العرق جوین
 وز شکل رجلا ن اولا ن العلویة التی رعت العلو البرم ثم الطلم الجمیم
 النبت التی اذا طال بعض الطول ولم یتم القصیص نبت السطح الریح
 الرمسى معتبطة اى صحیحة لاعلة بها الوطیس مكان النار الامتخا
 الاحتراق الانهاء قبل الانضاج الصلائق الرقاق القباخی ضرب من
 الثیاب لبیض المصغر المعلم النقرات المنقودات القصاع القصار الصغار
 من الخشب الصناب الخردل الدافع للصوق بالتراب من سوء الحال الخبقة
 ما الترق بالسنور من الخبز الحماله الردی من القم اللویة ما ادخل اضیاف

المقامة الاربعون

حدثنا عیسی بن هشام قل ما قفلت من الیمن وهمت بالوطن ضم الی
 رفیق رحاله فترافقنا ثلثة ايام حتى جذ بنی نجد * والتقمینى، وهدا *
 فصعدت وصوب * وشرقت وغرب * وندمت على مقارقتہ
 بعد ان ملكنى الجبل وخرنه * واسبلتہ الغور وبطنه * فوادتہ لقد
 تركنى فراقه * وانا اشتاقه * وخلفنى بعده * ا قاسى بعده * وكنت
 فارقتہ ذاشارة وجمال * وهبیة وكمال * وضرب بنا الدهر ضروبہ
 وانا اتمثلہ فی كل وقت واتذکر كل لمحہ ولا اظن ان الدهر یسعد فی

منه + ويشفعني به + حتى اتيت نيسابور فبيننا انا يومًا في حجر قتي
 اذ دخل كهل قد غبَّر في وجنتيه الفقر + وانزف ماءهما اللّهُم: و
 امالك فنانة السقم + وقلم اظفاره العدم + بوجه الكسف من باله + وزى
 او حش من حاله + وثثة لثثه + وشفة قشفه + ورجل وحله + ويد قحله
 وانياب قد فرَّعها الصر + والعيش المر + وسلم فازدرته عيني لكنني اجبتُه
 فقلت للّهُم اجعلنا خيرًا من يظنُّ بنا فبسطت له اسيرة وجهي + فقلت
 له سمعي + وقلت له ايه فقال قد راضعتك ثدي حرمة + وشاركك عذاب
 عصاة + والمعروفة عند الكرام حرمة + والمودة حُجَّه + فقلت ابلدي
 انت ام عشيدي فقال ما يجعنا الا بلاد الغربة + وما ينظمننا الا رحم القرية
 فقلت اي الطريق شددنا في قرن قال طريق اليمن قلت انت ابو الفتم
 الاسكندري فقال انا اذاك فقلت اشد ما هزلت بعدى + وحلت
 عن عهدي + فانفض الى جملة حالك + وسبب اختلالك + فقال
 نحكمت خضراء دمنة + وشقيت فيها بابنه + فانا منها في محنة + وقد
 اكلت حرثي + وادقت ماء شيبتي + فقلت هلا سرحت واساوتحت
 فاومئ الى عضوه + واخذني شدوة + وانشأ يقول

لى تحت الذيل سيفك لست اسخو بقرا به
 قد حان ظهري وقد امطرني نوء عقابه
 ان يقيم يحك لنا خرطوم فيل فانسقابه

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا انا بدار السلام قافرا من البيت الحرام
 اميس ميس الرجل * على شاطئ الدجلة * اتامل تلك الطوائف * وانفضى
 تلك الزخارف * وانتهيت الى حلقة رجال مردحمين يلوى الطرب
 اعناقهم وليشق الضحك شدا قهم * فساقى الحوصل الى ما ساقهم * حتى وقفت
 بمسمع صوت الرجل دون مرأى وجهه لشدة الهجعة * وفوط الزحمة *
 فاذا هو قراد يرقص قردة * ويضحك من عنده * فوقعت رقص
 المحرج * وسمرت سيرا الا عرج * فوق رقاب الناس يلفظن عاتق
 هذا السريرة ذاك حتى فترشت بحجة رجلين * وقعت بعد الاين *
 قد اشرفنى الجمل بريقه * وارهنى المكان بضيقه * فلما فرغ القراد
 من شغله * وانتفض المجلس عن اهله وقد كسانى الدهش حلت *
 لا امرى صورته * فاذا هو والله ابو الفتح الاسكندرى * فقلت
 ما هذه الداعة فانشأ يقول

واعتب على صرف الليالى
 وردلت فى حلل الجمان

الذنب للايام لا الى
 بالحمود ركت المنى

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلنا من الموصل * وهمننا بالمنزل *

ومكنت علينا القافلة * واخذ منى لرحل والراحلة * جررت الحشاشنة
 الى بعض قراها * ومعى الاسكندري بوالفتح فقلنتين من الجملة نحن
 فقال يكفي لله * ومنا ودنا الى ارقدمات صاحبها * وقامت نواد بهاء
 واحتفلت بقوم قد كوى الجزع قلوبهم * وشقت الفجعة جوبهم * و
 نساء قد نشرن شعورهن * يضربن صدورهن * وشددن عقودهن *
 يلطن خدورهن * فقال الاسكندري ان لنا في هذا السواد نخلة * و
 في هذا القطيع سخلة * ودخل الدار ينظر الى الميت قد شدت عصابته
 لينقل * وسخن ماء لا يغسل * وحيث تابوت ليحمل * وخطت اثوابه
 ليكفن * وحفرت حفيرته ليدفن * فلما راها الاسكندري اخذ
 جلقه * وجس عرفه * وقال يا قوم اتقوا الله لا تافنوه فهو حي
 وانما عزته بهته * وعلته سكتة * وانا اسليه مفتوح العينين يودون
 فقالوا من اين ذلك * فقال ان الرجل اذا مات بردت استه *
 وهذا الرجل قد لمسته * فعليت انه حي فكل ادخل اصبعه في دبره وقالوا
 الامر على ما ذكر * فافعلوا كما امر * وقام الاسكندري الى الميت فزع
 ثيابه * وقشر اهابه * ثم شاع بعائمه * وعلق عليه ثيابه * والعقبة الميت
 واخلى له البيت * وقال دعوه ولا تزجوه وان سمعتم له انيما فلا تجيبوه * ثم
 خرج من عنده وقد شاع الخبر وانتشر * بان الميت قد نشر واخذتنا
 المبار * من كل دار * وانتالت الهدايا علينا من كل جار * حتى ورم
 كيسنا فضة وتبرا * وامتلأ رحلنا اقطا وتمرًا * وجهدنا ان ننتقم

فرصة فی الحرب + فلم نجد لها حتى حلّ لأجل المضروب + واستنجر النوع
 المكذوب + فقال لاسكندري هل سمعتم لهذا العليل كذا + اورايتم
 منه رمزا + فقالوا لا فقال ان لم يكن له صوت منذ واقته + فلم يحى بعد
 وقته دعوه الى غد فأنتم اذا سمعتم صوته + امنتم موته + ثم عرفني لأحوال
 في علاجه واصلاح ما فسد من مزاجه + فقالوا لا توخوذك من غد + فقال
 فلما ابنتم نقر الصبح وانشر جناح الضؤ + في افق البحر + جاءه الرجال
 انواجا + والنساء ازواجنا + وقالوا يجب ان تشفى العليل + وتدع القال
 والقييل + فقال لاسكندري قوموا بنا اليه ثم حذر العالم عن يده + وحل
 العالم من جسده + وقال انيموع على وجهه فانيم + ثم قال قيموع على جلده
 فاقيم + ثم قال حلوا عن يدي + فسقط رأسا بحمد الله فقال لاسكندري
 لا قوة الا بالله ثم طن بفيه وقال هو ميت كيف احياه + فاخذة الحنف
 ومملكته الكف + وصادرا اذا رفعت عن يدي + وقعت عليه يد + ثم تشاغلوا
 بتجهيز الميت وانسللنا هاربين حتى اتينا قرية على شفير واد يتطرفها
 والماء يتحيفها + واهلها مغتمون لا يملكهم فمض الليل + من خوف السيل
 فقال لاسكندري يا قوم انا اكيحكم هذا الماء ومعرفته + وارد عن هذه
 القرية مضرتة + فاطيعوني + ولا تبرموا امرادوني + قالوا وما امرك قال
 اذ يبحر في مجرى هذا الماء بقرعة صفراء + وافترضوا تجارية صا + و
 صلوا خلفي كعتين يثنى الله عنكم عنان الماء + الى هذا الصحراء فان
 لم يثن فدمي للبر حلال + قال ففعلوا ذلك + وذبجوا البقرعة + وزوجوا

البحاریة ۛ وقام الى الركعتين يصليهما وقال يا قوم احفظوا انفسكم لا يقع
منكم في القيام كبر ۛ وفي الركوع سهو ۛ وفي السجود هفوة ۛ وفي القراءة لغو
فتمتى سهونا فخرج علينا باطلا ۛ وذهب املنا عاطلا ۛ واصبروا على الركعتين
فمساقتهما طويلا ۛ وقام الى الركعة الاولى فانصب انصباب الجحيم ۛ
حتى شكوا وجع الضلع ۛ وسجد ۛ حتى ظنوا انه قد هجد ۛ ولم يشجعوا
لرفع الرؤس ۛ حتى كبر للجحوس ۛ ثم عاد الى السجدة الثانية وادعى الى فانسلتنا
هاربين ۛ وتركنا القوم ساجدين ۛ لا تقلم ما صنع الدهر بهم ۛ وانشأ
ابو الفتح يقول

ابو الفتح يقول

لا يبعده الله مثله	واين مثل اينا
لله قلة قوم	فتحتها بالهونينا
اكدت خيرا عليهم	وكدت زورا ومينا

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا انا بالبصرة ايسر حتى ادا انى السير الى
فوضة فلما كنت فيها قوم على اثم يعظمهم وهو يقول انكم لن تتركوا اسدى ۛ و
ان مع ايوام غد ۛ وانكم وارد وهوته ۛ فاهتد ۛ والهاما استطعتم من قوته ۛ
وان بعد المعاش معاد ۛ فاعد الله اذا ۛ الا لا اعد رفقتيئت لكم
الحجة ۛ واخذت عليكم الحجة ۛ من السماع بالخبر ۛ ومن الارض بالعبور
الاولان الذى بدأ الخلق عيلا ۛ ليحيى العظام مريما ۛ الا وان الدنيا ارجها

وقنطرة جواز فمن عبرها سلم ومن عمرها ندم الا وقد نصب لكم الفم
 ونثر الحب فمن رتم وقع ومن لقط سقط الا وان الفقر حيلة يسكم
 فاكتسوها والغز حلة الطغيان فلا تلبسوها كذبت ظنون المحرمين
 الذين جحد الدين وجعلوا القران عضيدين ان بعدنا كحدث حدثا انكم
 لمن تخلقوا صبشا فخذوا حرا لذل ونظار عقبي الدار الا وان
 العلم احسن على علامته والجمل اقيم على حاله وانكم اشقى من اطلته
 السما ان شقى بكم العلماء الناس بائتهم فان انقاد وافى اذمتهم
 نجوا باذمتهم والناس رجلان عالم يعلى ومتعلم ليعسى والباقون
 هامل نعام وراقم العمام ويل على امر من سافله وعالمه شئى من
 جاهله ولقد سمعت زين العابدين ابا محمد على بن الحسين
 بن على رضوان الله عليهم قائما يعظ الناس ويقول يا نفس حثام الى حياة
 ركونك والى الدنيا وعمارها سكونك اما اعتبرت بمن مضى من سلافك
 ومن وارثه الارض من الافك ومن فجعت به من اخر اناك ونقل
 الى دار البلى من اقوانك ٥

<p>فهم فى بطون لارض بعد ظهورها خلت دورهم منهم ناقوت عرضهم وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها</p>	<p>فما سئم فيها بوال د و اشر وساقتم نحو المنايا المقادر وضمتهم تحت التراب الحفائر</p>
<p>كم اختلست ايدي المنايا من قرون بعد قرون وهم غيرت الارض بلاها وقيبت فى ثراها وانما الكثر الرجال ٥</p>	

<p>وانت علی الدنیا مکتب منافع علی خطر تمسی وتصیح لاهیما وان امر یسعی لرد نیاه جاهدا</p>	<p>کخطامها فیها حریص مکاشر اندری بماذ الوعقلت تخاطر ویزهل عن اخر اهل لانتک خاصر</p>
<p>فانظر الی الامم الخالیة و الملوک الفانیة ۛ کیف انسفتهم الایام ۛ ولانهم الخوام ۛ فانحلت آثارهم ۛ وبقيت اخبارهم اشعار</p>	
<p>واضحوا ریبها فی التراب واقفرت وعلم ایدار لانزاور بنیهم</p>	<p>بجاس منهم عطلت ومقاصد والی لسکان القبور تراور</p>
<p>که عایتت من ذی عزت و سلطان وجود واعوان تمکن من دنیاة و قال منها مناه ۛ فبني الحصون والدرسا کو ۛ و جمع الاحلاق والعسا کو یاقوم البدار والبدار ۛ ای زار کذار ۛ من الدنیا و مکاترها ۛ وما نصبت لکم من مصائبها ۛ فحلت لکم من زینتها اشعار</p>	
<p>وفی دون ما عایتت من فجائتها فجد ولا تفضل فمیشک زائل ولا تطلب الدنیا فان طلبها</p>	<p>الی رضاء اءع وبالزهد اصرا وانت الی دار المینة دائر وان نلت منها رتبة ذک ضائر</p>
<p>وکیف یحرم علیها البیب ۛ ویسر بلزاتها اربیب ۛ وکیف تحل لبناؤها ونحن علی ثقة لبناؤها ۛ الا تجون ممن ینام ونحشی الموت ۛ ولا یرجو الفوت ۵</p>	
<p>الا لا وکننا نقر نفوسنا وکیف یاز العیش من هدم قون</p>	<p>وتشغلها اللذات مما تحاذر بموقف عدل یوم تبلی السرائر</p>

کا نازی ان لانشور واننا	سُدی ما ننا بعد الفزاء مصاعر
کم غرت الدینا من یخلد لیهما و صرعت من مکب علیها فلم تقلاه من حشرته ولم تنعشه من صرعته ولم تد اوه من سقه ولم تشقه من	
بلی اور دنه بعد عری و رفعتی	موارد سوء ما لهن مصا در
فلما رأی ان لا نجاته وانته	هو الموت لا یجیه منه الموارر
تندم لو اغناه طول ند امة	علیه و ابکنه الذنوب الکبار
بکی علی ما سلف من خطایاه و تحکر علی ما خلف من دنیاہ و حیث لم ینفعه الاستعبار ولم یجیه الاعتذار	اشعار
احاطت به احزانه و همومه	و ابلس لما اعجزته المعاذر
فلیس له من کربة الموت فارح	ولیس له عما یجادر فاصدر
وقد جشنت فوق المینیه نفسیه	یوددها دون اللہاۃ الحناجر
والی متی ترفع باخرتک دیناک و تزکب فی ذاک هواک و فی لاس مات ضعیف الیقین و رافع الدینا بال دین و ابعد امرک اللوحان و ام علی هذا	
دک القرآن اشعار	
تخریب ما یبقی و تعم فانیاً	فلا ذاک موفور و لا ذاک عاصر
فهل لک ان و افاک خفک بغتة	ولم تکتسب خیر الدری اللہ عاذر
ارضی بان تنفی الحیاة و تنقضی	و دینک منقوص و مالک و اخر
قال عیسی بن هشام فقلت لبعض اصحابی من هذا فقال غریب قد طرأ الی اعرف الا شخصه فاصبر علیہ الی اخر مقامته و لعله یسب	

عن علامته + فصبرت فقال زينوا العلم بالعمل وقيدوا القدرة بالعفو
 ودعوا الكدر وخذوا الصفو + واشكروا الله ليصرونكم من اجل الغفلة و
 التهور + يعفر الله لي ولكم + ثم اراد الذهب فنهضت على اثره فقلت من
 انت يا شيخ فقال يا سبحان الله لم ترض بالحلية غيرتها + حتى عمدت الى
 المعرفة فاذا كوتها + انا ابو الفتح الاسكندر فيقال حفظك الله فهاذا الشيب فيقال هـ

وضيف ولكن شامت

نذير ولكنه ساكن

الان يود عنى ثابت

واشخص صوت ولكنه

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اجتاز في بلاد الهواز + وقصدا الى لفظ
 شرود اصيدها + وكلمة بليغة استفيدها + فاذا انى السير الى رقة
 من البلد فيحيا فاذا اقوم هناك مجتمعون + على جبل يستمعون اليه وهو يخطب
 الارض بصاعلى ايقاع لا يختلف وعلمت ان مع الايقاع محنا ولم ابعدان
 انا من السماء خطأ + واسم من الفصيح لفظا + فاذا لت بالنظارة
 ارحم هذا وادفع ذلك + حتى وصلت الى الجبل وسرحت الطرف منه
 الى خرقة كالقربا اعى ملفوف + فى شمة صوف + يد ودكا تحذر وف
 متبرنسا باطول منه معتد اعلى عصا فيها جلاجل يخطب بها الارض على
 ايقاع غنج بلحن هزج + وصوت شج + من قلب حرج + وهو يقول هـ
 يا قوم قد اقل ديني ظهري وطالبتنى طلتي بالمهر

اصبحت من بعد غمی و وفر یا قوم قاعیل لفقری صبری ورفض ذالذهر بایدی البتر اوی الی بیت کقید الشبر لو ختم الله بخیر امری هل من فقی فیکم کریم النجر	ساکن قفر وحلیف فقر وان کشفتم عنی ذیول السائر ماکان لی من فضة و تبر خامل ذکر و صغیرق - امر اعقبنی من عسر بلسر محتسب فی عظیم الاجرا
--	--

ان لم یکن مغتناً لشکری

قال عیسی بن هشام فوقی والله له قلبی واغرورقت له عینی وانلته
دیناراً کان معی فالبث ان قاله

یا حسنہا قافعة صفراء یکاد ان یقطر منه الماء نفس فقی یملکه السخاء یا ذا الذی یغنیه ذا الشناء	مشرقة منقوشة قوراء قد اثمرتها همة ملیاء تصرفه فیه کیف لیشاء ما یتقضى قد راک الا طراء
--	---

امض علی الله لک الجزاء

رحم الله من شد هانی قون بملها و انهما باختها فماله الناس
ما نالوه ثم فارقه وینعته وعلت انه متعالم لسرعة ما عرف الی بنا
رفلما نظمتنا خلق مددت یمناى الی یسری عضدیہ وقلت
والله لآزینى سرك او لا کشفن سترك ففتح عن توأمتی لوزر وحک
لثامه عن وجهه فاذا اول الله شیخنا ابوالفتح الاسکندری فقلت

انت ابوالفتح فقال

من كل لون اكون	انا ابو قلمون
فان دهرك دون	اختر من الكسب لنا
ان الزمان زبون	زنج الزمان بحق
ما العقل الا لجنون	لا تدرين بعقل

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال انا زنتى ورفقة وليمه فاجبت اليها للمحدث
 المأثور عن رسول الله فافضى بنا السير الى دار تركت و احسن تأخذ
 ينتقى منه وينتخب قد فرش بساطها و بسطت انماطها
 ومد سماطها و قوم قد اخذوا الوقت بين اس مخضود و وورد
 منضود و ودين مفصود و ونأى وعود و فصرنا اليهم و صاروا الينا
 ثم عكفنا على خوان قد ملأت حياضه و ونورت رياضه و واصطفت
 جفانه و واختلفت الوانه و ففن حالك بازائه ناصع و ومن قان في
 تلقائه فاقم و معنا على الطعام جبل يسا فريدة على الخوان و وتسفرين
 الالوان و ياخذ وجوه الغفان و ويقفأعيون الجفان و وترعى ارض
 الجيران و يزحم اللقمة باللقمة و يهزوم المضغة بالمضغة و تجول يده في القصعة
 كالسخ في الرقعة و وهو مع ذلك ساكت لا ينسب و نحن في الحديث
 نجرى معه حتى وقف بنا على ذكر الحاحظ وخطابته و ووصفا بن المتفعم

ودرایتیه + ووافق اول ذلك الحديث اخرا لخوان + وزلنا عن ذلك
 المكان + فقال الرجل ابن انتم من الحديث الذي كنتم فيه فاضفنا
 في وصف الجاحظ ولسته + وحن سننه في الفصاحة وسننه
 فيما عرفناه فقال يا قوم لكل عمل رجال ولكل داسكن + ولكل زمان
 جاحظ ولو انتقدتم + لبطل ما اعتقدتم + فكل كثر له عن ناب
 الانكار + واشتم بانف الاجبار + وضحكت اليه + لاجلب مالديه
 وقلت افدنا + وزدنا + فقال ان الجاحظ في احد شقى الخطابة يقطف
 وفي الاخر يقف + والبليغ من لم يقصر نظمه عن نثره + ولم يميز
 كلامه بشعره + فهل ترون للجاحظ شعرا فنقلنا لا فقال هلموا الی
 كلامه هو بعيد الاشارات + قريب العبارات + قليل الاستعارات
 منقاد لعربان الكلام يستعمله + نفور من معنائه يهمله + جهل سمعته
 له بلفظة مصنوعة + كلمة مستجوحة + فقلت لا قال هل تجب ان
 تسهم من الكلام ما يخفف عن منكبيك وينم على ما في يدك قلت
 اى والله قال فاطلق عن خصرك بما يعين على شكرك فنلته
 ردائى فقال

<p>لعمري الذي التقى الى رداءه وقد قمرته سراحة الجوبة اعد نظرايا من جبانى ثيابه وقيل للاولى ان اسفروا سفروا ضحى</p>	<p>لقد حشيت تلك الثياب به مجدا وما ضربت قدحا ولا نصبت رداء ولا تدع الايام تهدي منى هدا وان طلغوا في غمة طلغوا وردا</p>
---	---

صلىوا رحم العلياء وبلغوا ايلانها	وخير الندي ما سمح وابلده نقداً
قال عيسى بن هشام فارتاحت بحجامة اليه + واثالث الصلابة	عليه وقلت لما قال السنابن مطلع هذا البدن فقال
اسكندرية داري	لوقرفها قدرادي
لكن ليس لي بنجر	وبالحجاز نهاري

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال احلني جامع بخارا يومه وانتظمت مع زففة
 لي في سمط الثريا وحين احتفل بالجامع باهله + طلع علينا ذوطمرين
 قد يرسل صوانا + واستتلي صديعا عرياناً + يضيئ به الضرو ويسعه +
 وياخذ القرويد عه + لا يملك غير القشرة جلدة + ولا يلتقي
 بحياها رعدة + ثم وقف الرجل وقال لا ينظر لهذا الطقل الا من حم
 طفله + ولا يرق لهذا الضرا الا من لا يأمن مثله + يا اصحاب الخروز
 المفروزة + والادوية المطرزة + والدور المنجدة والقصور المشيدة
 انكم لم تأمنوا احادنا + ولم تقدموا وارثنا + فبادرنا والحيز ما امكن + و
 احنوا مع الدهر ما احسن + فقد والله طعنا السكياج + وركبنا
 الهملاج + ولبسنا الريباج + وافترشنا الحشايا بالعشايا فمارعنا
 الاهوب الدهر بغيره + والنقاب المحن لظهرة + فعاد الهملاج
 قظوفاً + والنقاب الريباج صوفاً + وهله جراً الى ما تشاهدن من

حلی وزی فها نحن نرضع ثدی عقلم . و زکب من الفقر ظهريهيم *
 فما نزلوا الابعین الیتیم . ولا نمد الايد العديم * فهل من کریم
 یجلو عنا غیاة هذا البوس * ویفل شبا هذه النحوس * ثم قعد
 مرتفقا وقال للطفل انت وشانک فقال الغلام ما اکاد اقول و
 هذا الكلام لولقی الشعر محلقه * او الصخر لفلقه * وان قلبا
 لم یضجه ما قلت انی یا قوم قد سمعتم ما لم تسمعوا قبل الیوم فلیشغل
 کل منکم بالجودیدة * ولیدکر عذة * واقیابی ولده * واذکرونی
 اذکرکم * واعطونی اشکرکم * قال عیسی بن هشام فنلناه ما تاح
 فی ذلک الفور و اعرض عنا حامدا لنا و تبعته فما انسی علی وحدتی الا فخر
 ختمت به خصره فلما تناولہ الشایف اخاتم علی الاصبع ۵

بقلادة الجزاء حسنا	متمنطق من نفسه
فضمه شغفا وحزنا	کم تلم لقی الحدید
لکن من اهداه اسنی	علق سنی قلدرة
فی المجد لفظاً کنت معنا	اقسمت لوکان الوری
على الايام خردنا	متالف من غیر اسوته

فلما سقرت المخلوة وجهه فاذا والله شیخنا ابو الفتح الاسکندری
 و اذا الطفل زغلوله فقلت شعر

ابا الفتح شبت وشب الغلام | واین الكلام واین السلام

فقال ۵

غريباً اذا اجتمعنا الطريق | ايفاً اذا نظمتنا الخيام

فعلت انه يكره ما فقتى فزكته والصفرت عنه

المقامة

حدّ ثنا عيسى بن هشام قال لما شئتني الغنى بفاضل ذي له التهمت
 بمال سلبتة + او كذا صبته + فحفر الليل + وسرت بى النخل +
 وسلكت فى هربى مسألك لم يرضها السير + ولا اهتديت اليها الطير +
 حتى طويت ارض الرعب وجاوزت حدسه + وصرت الى حمى
 الامن ووجدت برده + وبلغت اذربيجان وقد حفيت الرواحل +
 واكثمتها المراحل + ولما بلغتها

نزلنا على ان المقام مثلة | فطابت لنا حتى اقتنا بها شهرأ

فبيننا اذا سير يوماً فى بعض اسواقها اذ طعم رجل بر كوة قد اعتضدها + و
 عصاً قد اعتمدها + ودينية قد تفلنهما + وفوطه قد تظلمها + فرفع
 فيهم عقيرته وقال اللهم يا مبدئ الاشياء ومعيدها + ومُحيي
 المخرئق ومبيد ها + وخالق المصباح ومنيره + وفالق الاصباح
 ومثيره + وموصل الالاء سابغة الينا + وممسك السماء ان تقع علينا +
 وبارئ السممان واجأ + وجاعل الشمس سراجاً + وخالق
 السماء سقفا + والارض فراشاً + وجاعل الليل سكناً والنهار معاشاً
 ومنشى السحاب ثقلاً + ومرسل الصواعق نكلاً + وعالم ما فوق النجوم +

وما تحت التخوم : أسألك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين
وان تعينني على الغربة اثني جيلها + وعلى العسرة اعدد وظلها
وان تسهل علي يدي من فطرته الفطرة + واطلعه الطهرة + و
سعد بالدين المتين + ولم يعم عن الحق المبين + راحلة يطوس
الطريق + وزاد ايسعني والرفيق + قال عيسى بن هشام فاجبت
نفسى بان هذا الرجل افصح من اسكندر ثانيا الى الفتح + والتفت لفته
فاذا ا. والله هو فقلت يا ابا الفتح بلغ هذا الارض كيدك وانتهى الى
هذا الشعب صيدك + فانشأ يقول

انا جواله البلاد	وجوابه الافق
انا خذ روفة الزمان	وعماره الطرق
لا قلني لك الرشاش	د على كديتي وذق

المقامة

حد ثنا عيسى بن هشام قال اشتمهيت الانراذ + وازابعداذ + وليس
معى عقد + على نقد + فخرجت اخترق محاله حتى احلني الكرم فاذا انا
بسوادتي يركض بالجهد حماره + ويطرف بالعقد ازاره + فقلت ظفرا
والله بصيد + وحياتك الله يا ابا زيد + من اين اقبلت + واين نزلت +
ومتى وافيت + وهلم الى البيت + فقال السوادى لست بابى زيد +
ولكنى ابو عبيد + فقلت لعن الله الشيطان انسايتك طول العهد

فكيف ابوك اشاب كعدي + ام شاب بعدى فقال قد بنت
 العشب على دمنته فتوجعت واسترجعت وقلت انا لله ولا قوة الا بالله
 ونفسي في سبيل الله + فمدت يد البدار + الى الصدا ابحرك
 زيقه + اريد تمزيقه + فقبض السوادى على خصري بجمعه
 وقال نشدتك الله لا نخرفته قلت فاهم الى البيت نصب غداً
 والى السوق نشتر شواء + والسوق اقرب + وطعامه اطيب واستقرته
 حمية القرم + عطفته عطفة التهم + وطعم ولم يعلم + انه وقع ثم اتينا
 شواءً يتقاطر شواء عرقاً + وتناثر جودابه مرقاً + فقلت افزر
 لابي عبيد من هذا الشواء وزن له من ذلك اكلوا واختر له من
 تلك الاطباق + وانضد عليها اوراق الرقاق + ورش عليه شيعاً
 من ماء السماق لياكله ابو عبيد هنيئاً فانحى الشواء بساطور +
 على ربه تنوره + فجعلها كالكل سحقاً + وكالطين دقا + وقلت له
 اجلس ثم اجلس وجلس + وما بنس وما بنست + حتى استوفينا
 وقلت لصاحب اكلوا زن لابي عبيد من اللوزين بطين فانه جرى
 في اكلوق + وامرى في العروق + وليكن ليلى العري يومى النش
 دقيق القشر + كثير الحشولوى الدهن كوكبي اللون يذوب كالصمغ
 قبل المضغ لياكله ابو عبيد هنيئاً قال فوزنه ثم قعد وقعد + وجره
 وجره + حتى استوفينا + ثم قلت يا ابا عبيد ما احوجا الى ماء
 يشعشع بثلج ليقصع هذه الضارة + ويفتأ هذه القم الحارة + اجلس

يا ابا عبد حتى ايتك بسقاء يجيينا بشربة من ماء ثم خرجت وقعدت
تجيت اراه ولا يراني انظر ما يصنع به فلما ابطأت عليه قام السوادى
الى حمارة * وتعلق الشواء بغداره * وصاحب الحلوا باثر اده * و
قالا اين ثمن ما اكلت فقال اكلته ضيفا فللمة لكاه وثني عليه بلطم ثم قال
الشواء واك * متي دعوناك * زن يا اخا القحجة عشرين والاذق ثلثة وتسعين
فجعل السوادى يبكي ويحل عقد باسنانه * ويمسح دمعه بارادته * ويقول
لم قلت لذلك القريد * انا ابو جعيد * وهو يقول انت ابو زيد فانشدت
اعمل لوزنك كل الة لا تقعدن بكل حاله
وانهض لكل عزيمة فالمرء يعجز لا محالة

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا نحن بمرجان في مجتمعه لنا نتحدث ومعنا
يومئذ خطيب العرب حفصاً وراوية عصمة بن بدر الفزارى
فأفضى بنا الكلام الى ذكر من اعرض عن خصمه حلماً وعن اعرض
عنه احتقاراً حتى ذكرنا الصلتان المعبدى واللعين المنفري و
ما كان من احتقار جبرو والفرزدق لهما فقال عصمة بن بدر
ساحدكم بما شاهدته عيني ولا احد تكه عن فيرى بينا انا
اسير في بلاد بنى تميم مرتحلاً بنجبة وقائد اجنبية اذ عن لى
راكب على اوراق جدار للغام فصاد منى حتى اذ اصك الشجر الشجر رفع

صوته بالسّلام عليك ورحمة الله فقلتُ وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته من الرّآكب المجيهر الكلام تجيئة الاسلام . فقال انا غيلان ابن عقبة فقلتُ مرحباً بالكريم حسبه . الشهرير نسبه . السّائر من منطقه فقال رحب وادبك . وعزّ ناديك . فمن انت فقلتُ عصمة ابن بدر الفزارى فقال حيّاك الله نعم الصّدّيق . والصّاحب و الرّفيق . وسرنا فلما هجرنا قال الافور يا عصمة وقد صهرتنا الشمس فقلتُ انت وذاك فقلنا الى شجرات الاء كاهن عذارى متبرجات قد نشرن غدا ترهن . ثلاث تجاههن . فحططنا من رحالنا وقلنا من طعامنا . وكان ذوالرّمة زهيدا لاكل فصلينا ووال كل واحد منا الى ظل اثلة يربى القابلة واضطجع ذوالرّمة و اردت ان اصنع بنفسى مثل صنيعة فوليت الارض ظهري وعينى اى لا يملكها غرض فنظرت غير بعيد الى ناقة كوما قد ضحيت وخطبها ملقى واذا رجل اخر ناله كلاءه اخر كانه عسيف او اسيف فنهيتُ عنهما وما انا والسّؤال هما لا يعنينى ونام ذوالرّمة غرادا ثم انبته وكان ذلك فى ايام مُهاجراته لذلك المراعى فر فر عقيوته

والشدة

الطّبة العاصف الرّامس
ومستوقد ماله قابس
ومحتفل داشرطامس

امن مية الطلل الدّارس
فلم يبق غير شجيم القذال
وحوض تشلم من جانبيه

<p>وعهدی به وبه سکنه کانی بمیة مسـ تنفر اذ اجتمها رددنی عابس ستاتی امر القیس ماثورة الم تر ان امر القیس قد هم القوم لایلمون الهجا فما لهم فی العلی راکب اذ اطعم الناس للمکرمات یعاف الاکارم اصهارهم ممرطلة فی حیاض الملام</p>	<p>ومیة والانس الانس غز الاثر ائی له طاس رقیب علیها لها حارس یعنی لها الغابر الجالس الطبها داؤها الناجس وهل یألم الحجر الیابس وما لهم فی الوغا فارس فطرفهم المطرق الناعس فکل ارام لهم مانس کما دس الادم الداعس</p>
--	---

قال فلما بلغ هذا البيت تنفض ذلك النائم وجعل میسح میثبه
 ویقول اذوالرمیة یمین عن النوم بشعر غیر ملتفق ولا ساوققلت یاغیلان
 من هذا فقال الفرزدق وحی ذوالرمیة فقال

<p>واما مجاشع الارذلون سیعقلهم من مساعی الکرام</p>	<p>فلم یسق منبتهم راجس عقال ویحبسهم حابس</p>
---	---

فقلت الان یسور ویثور ویغم هذا وفضلة بالهیاء فوالله ما
 نراد الفرزدق علی ان قال قبحک یا ذالرمیة تعرض لمثلی
 بمقال منقل ثم عاودنومه کان له یسبح شیئا وسارذوالرمیة
 وسرت وانی لاری فیہ انکسار حتی افترقنا

المقامة

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ بِبَغْدَادٍ دَعَامَ مَجَاعَةٍ فَمَلْتُ إِلَى جَمَاعَةٍ
 قَدْ ضَمَّهِمْ سَمَطُ الثَّرِيَا أَطْلَبُ مِنْهُمْ شَيْئًا وَفِيهِمْ فِتْنَى ذُو لُثْغَةٍ بِلِسَانِهِ
 وَقَلَمٌ بِإِسْنَانِهِ . فَقَالَ مَا خَطْبُكَ قُلْتَ حَالَانِ لَا يَفْلَحُ صَاحِبُهُمَا
 فِئْبَرٍ قَدْ كَدَّرَ الْجُوعُ . وَغَرِبٌ لَيْسَ يَمْكِنُهُ الرَّجُوعُ . فَقَالَ
 الْغُلَامُ أَيُّ التُّلْمِذِينَ نَقَدْتُمْ سُدَّهَا فَقُلْتُ الْجُوعُ فَقَدْ بَلَغَ مِنِّي
 مَبْلَغُهُ فَمَا تَقُولُ فِي رَغِيفٍ . عَلَى خَوَانٍ نَظِيفٍ . وَبِقَلِّ قَطِيفٍ
 إِلَى خَلِّ ثَقِيفٍ . وَلَوْنٍ لَطِيفٍ . إِلَى خَرْدَلٍ حَرِيفٍ . وَشَوَاءٍ صَفِيفٍ
 إِلَى مَلْمِ طَرِيفٍ . يَقْدَمُهُ إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ لَا يَمُطُّكَ بُوْعِدٍ وَلَا يُؤَدِّكَ
 بَصَدِّ . ثُمَّ يِعْلُكَ يَا قَدَاحِ ذَهَبِيَّةٍ . مِنْ رَاحِ عَنبَلِيَّةٍ . أَذَاكَ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَوْسَاطُ مَحْشُوَّةٍ . وَآكُوكِبُ مَمْلُوءَةٌ وَانْقَالَ مَعَدَّةٌ دَلَا
 دَفْرُشٍ مَنْضُودَةٌ . وَانْوَارٌ مَجُودَةٌ . وَمَطْرَبٌ مَجِيدٌ . لَدُنَّ مِنَ الْغَزَالِ
 عَيْنٌ وَجِيدٌ . فَإِنْ لَمْ تَرُدْ هَذَا وَلَا ذَاكَ فَمَا قَوْلُكَ فِي مَحْطَرِي .
 وَسَمَكٌ بَحْرِي . وَبَادِجَانٌ مَقْلِي . وَرَاحٌ قَطْرَبَلِي وَتَفَاقُ حَبْنِي .
 وَمَجْمَعٌ وَطِي . عَلَى مَكَانٍ سَوِيٍّ . حَذَاءُ نَهْرٍ جَارٍ . وَحَوْضٌ
 ثَرَنَارٍ . وَجَنَّةٌ ذَاتُ إِذْهَارٍ . قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ أَنَا عَبْدٌ لثَلَاثَةِ
 فَقَالَ الْغُلَامُ وَإِنَّا خَادِمُهُمَا فَقُلْتُ لِأَجِيَاكَ اللَّهُ أَجِيَتْ شَهَوَاتِي كَانَ
 الْيَاسُ مَا نَهَارَ ثُمَّ قَبِضْتَ لَهَا نَهَارًا حَتَّى قَضَيْتَ أَوْ قَامَتَا . فَمِنْ أَيِّ الْخِرَابَاتِ تَلْتِ

فقال انا من ذرى الاسكندرية من نبعة فيهم زكية

سخف الزمان واهله | فركبت من سخفى مطيه

قال عيسى بن هشام فلما حل معقوده + وافاض علينا جوده + واصلحنا

زماناً ثم شرق وغربت

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالبصرة ومعى ابو الفتح الاسكندري
رجل الفصاحة يدعوها فتحيه + والبلغة يأمرها فقطيعه + و
حصرنا معه دعوة بعض التجار فقد مت مضيرة تنثى على الحضارة
وترحج في الغضارة + وتوذن بالسلامة + وتشهد لمعوية
بالامامة + في قصعة يزل عنها الطيرف + ويموج
فيها الظرف + فلما اخذت من الخزان مكانها + ومن
القلوب اوطانها + قام ابو الفتح الاسكندري يلعبها وصاحبها
ويمقتها واكلها + وينيلها وطاقمها + فظننا ه يفرج فاذا الامر بالصد
واذا المرح عين اجد + ونحى عن الخزان + وترك مساعدة الاخوان
ورفعناها فارفعت معها القلوب + وسافرت خلفها العيون
وتلظت لها الشفاء + واجلبت لها الافواه + واتقدت لها الكباد مضي
في اثرها الفواد + ولكننا ساعدناه على هجرها + وسألناه عن امرها + فقال
قصق معها اطول من مصيبتى فيها + وان حدثتكم بهلم امن المقت

واضعت بسببها الوقت + فقلنا هات قال دعاني بعض التجار الى مضبرة
 وانا ببغداد ولزمني ان اجيبه اليهما فقمنا وجعل طول الطريق يثني
 على زوجته + ويفديها بمجنته + ويصف حذقها في طينها +
 وناقبها في صنيعها + ويقول يا مولاي لورايتها + والحزقة في ستمها
 وهي تدور في الدور + من التنوير الى القدر + ومن القدر
 الى التنوير + تنفت فيها النار + وتذق بيدها الاثر + ولورايت
 الدخان قد غير في ذلك الوجه الجميل + واثر في ذلك الحسد
 الاسيل + لرأيت منظر أتمار فيه العيون + وانا عشقتها لانها تشقى
 من سعادة المرء ان يزدق المساكين من قرينته + وان يسعد بطعنة
 لا سيما اذا كانت من طينته + وهي ائمة عسى تحار ورمها ارومتي
 وعمومتها عموتني + وطينتها طينتي + ومدينتها مد ينتي + لكنها
 اوسع مني خلقا + واحسن مني خلقا + وصدعني بصفات زوجته
 حتى اتمهيت الى محلته ثم قال يا مولاي ترى هذه المحلة هي اشرف
 مجال بغداد تتنافس الاخيار في نزولها + وتتغير الاحرار في
 حلولها + ثم لا يسكنها غير التجار + وانما المرء بالجار + ثم دأري في
 السطة من قلاذتها + والنقطة من دارتها + كم تقدر يا مولاي
 انفق على كل دار منها قل تخميننا + ان لم تعرفه يقينا + قلت الكثير
 فقال يا سبحان الله ما اكثر هذا الغلط + تقول كثير فقط +
 وتنفس الصعداء + وقال سبحان من يعلم الاشياء + وانتهينا

الى بابه وقال هذا امرى كم تقدر يا مولاى انفقت على هذه الطاقة
 انفقت والله فوق الطاقة * ووراء الفاقة * كيف ترى صنعها
 وشكلها ارايت بالله مثلها النظر الى دقائق المهنعة فيها وتامل
 حسن تعريجها فكانه خطب بالفرجار * والنظر الى حذف
 النجاس * فى صنعة باب الدار * هو خليط اساج وعاج * قد
 ازدوجاى اذدواج * اتخذ والله فى كم قتل ومن اين اعلمك وساج
 قطعة لا ماروض ولا حفن * اذا حرك ان * وان نقرطن * من اتخذ
 اتخذ والله اسحاق بن محمد البصرى وهو رجل نظيف الاسباب
 بصير بصنعة الابواب * خفيف اليد فى العن بجياتى لا استعنت
 الا به فى مثله وهذه الحلقمة تراها اشترتيمها فى سوق الطرانف
 من عمران الطائف * بثلاثة دنانير مغربية وكم فيها من الشبه
 ياسيدى فيها ستة ارطال وهى تدور فى الباب بالله دورها ثم القرها
 وابصرها وبجياتى لا اشترت الحلق الامنه فليس يبيع الا الهلاق
 ثم قدع الباب ودخلنا الد هليز فقال عمر ك الله ياد ادر ولا خربك
 يا جدار * فما امتن حيطانك * واوتق بينانك * و
 اقوى اساسك * تامل بالله معارجها ومدارجها * وتبين
 داخلها وخوارجها * وسلنى كيف حصلتها * وكم حيلة
 احتلتها * حتى عقدتها * كان والله لى جاد يكتى اباسليمان يسكن
 هذه الحلة وله من المال ما لا يسعه الحزن * ومن الصامت

ما لا يحصى الوزن * مات رحمه الله وخلف خلفا اتلفه
 فى الحجز الزمر * وصرفه بين اللبد والقصر * واشفقت ان يسوقه
 قائد الاضطرار * الى بيع الدار * فبيعهما بين اثناء الضجر * ويجعلها
 عرضة للمخطر * ثم اراها * وقد فاتنى شراها * فانقطع عليها
 حشرات * الى يوم المات * فعدت الى الثواب لا تنض تجارته
 فحملتها اليه * بمهرضتها عليه * وساومتها الى ان يشتريها نسيئة
 والمد يوجب النسيئة هدية * والمتخلف يعدّها عطية وسألته
 وثيقة باصل المال فعقدها ثم تغافلت عن اقتضائه حتى
 كادت حاشية حاله ترق ثم اتيته واقتضيته واستمهلتنى
 فانظرته * والتمس غيرها من الثياب فاحضرته * وسألته ان
 يجعل دارة رهينة لى * وثيقة فى يدي * ففعل ثم درّجته
 بالمعاملات الى بيعها حتى حصلت لى بجدّ صاعد * ونجت مسامحة
 وقوة ساعد * ورب ساع لقاصد * وانا بمجد الله محمد ود *
 فى مثل هذه الاحوال محمود * بحسبك يا مولاي الى كنت منذ
 ليالٍ نائمًا فى البيت معمن فيه لا نشعر حتى اذ قرع علينا الباب
 فقلت من الطارق المتاب * فاذا امرأة معها عقد كمال * فى جلدة ماء
 ورقة الى * فعرضته للبيع فاخذته منها اخذة خلس * واشترته منها
 بثمان نجس * وسيكون لى فيها نفع ظاهر * ورب مج وافر * بعون الله
 ود ولىك وانا حديثك بهن التعلم سعادة جدى فى التجارة

والسعادة تنبسط الماء من الحجارة + الله اكبر لا يبتئ بك نبأ صدق
 من نفسك + ولا اقرب من امسك + اشتريت هذا الحبيب من
 المناداة + وقد اخرج من دور الالفرات + وقت المصادرات
 وزمان الغارات + وكنت اطلب مثله في الزمن الاطول فلم اجد +
 والليل جلي لا يدري ما يلد + فاتفق اللى خرقت باب الطاق +
 وهذا يعرض في الاسواق + فوزنت فيه كذا وكذا دينار
 تامل بالله صنعة ولبينه + ودقته ولونه + فهو عظيم القدر
 لا يقع الا في الندر + وان كنت سمعت بابي عمران المحصري فهو
 عمله وله ابن يخلفه الا ان في حانوته لا توجد اعلق المحصر الا
 عند بجياتي لا اشتريته الا من دكانه + فالؤمن ناصر لاخوانه +
 لا سيما اذا تحرم بخوانه + ونعود الى حديث المضيرة + فقد كان
 وقت الظهيرة + يا غلام الطست والماء فقلت الله اكبر ربما قرب
 الفرج + وسهل الخروج + وتقدم الغلام فقال ترى هذا الغلام
 روى الاصل عراقى النشوت قدم يا غلام واحسر عن راسك + و
 شم عن ساقك + وانض عن ذراعك + واقترب عن اسنانك + و
 اقبل بمدرك + وادبر بريلك + ففعل الغلام وقال التاجر لله
 من اشتراه اشتراه الى ابوالعباس + من محلة النحاس + ضم الطست
 وهات الابرتي فوضعه الغلام واخذ التاجر قلبه ونقره و
 اجال فيه نظره فقال انظر الى هذا الشبه كانه جذوة الذهب

او قطعة الذهب * شبه الشام وصنعة العراق * ليس من خلقات
 الاعلاق * وقد عرف دور الملوك وذراها احزب الله ونزاهه
 وقامل حسنه ومنتنه * وسلنى متى اشترىته اشترىته والله هام
 الجماعة * واذخرته لهذا الساعة * يا غلام الابريق فقد مره الغلام
 واخذ التاجر فغلبه ثم قال وابنته منه وقال لا يصلح هذا الابريق
 الا لهذا الطست * ولا يصلح هذا الطست * الا مع هذا الدست
 ولا يحسن هذا الدست * الا في هذا البيت * ولا يجمل هذا
 البيت الا مع هذا الضيف ارسل الماء يا غلام * فقد حان وقت الطعام
 بالله ترى هذا الماء ما اصفاه ازرق كعين السمور * صاف كفضيب
 البلور * استقى من الفرات * واستعمل بعدا لبيات * فجاء كلسان
 الشمة * اصفى من الدمعة * وليس الشان في الماء * لكن الشان
 في السقاء * لا يدلك على نظافة اسبابه * الانظافة اثاره * و
 هذا المنديل سلنى عن قصته فهو نسج جرجان * وعمل ارجان * وقع
 الى غاشريته واتخذت امرأتى بعضه سرا ويلاً * واتخذت بعضه
 منديلاً * ودخل في سراويلها عشرون ذراعاً * وانزعت
 من يدها هذا القدر انتزاعاً * وسلمته الى المطر حتى صنفه
 وصففه وطرز لا ثم رددته من السوق * وخزنته في الصندوق
 واذخرته للظرف من الاضياف * لتمذلة العامة بايديها *
 ولا النساء لما فيهما * فلكل علق يوم * ولكل آلة قوم * يا غلام اخوان

فقد تطاول الزمان + والقصاع + فقد طال المصاع + والطعام
 فقد كثر الكلام + فاتي الغلام باخوان + وقلبه التاجر على المكان +
 ونقره بالبنان + وعججه بالاسنان + وقال عمرا لله بقدا فما اجود
 متاعها + واظرف صناعها + فامل هذا الخوان وانظر الى عرض قلته
 وخفة وزنه + وصلابة عوده + وحسن شكله + فقلت
 هذا الشكل + فمتى الاكل + فقال الان عجل يا غلام + الطعام لكن
 اخوان قوائمه من اصله فقال ابو الفتح فحما سبت نفسي وقلت
 قد بقي الخبز وصفانة + ولخباز والاته + والمخطة من اين اشترت اصداده
 كيف الكوي لهما حملا + وفي اتي رمي لحن + واجانة عجن + واسم
 تنوير سحر + وخباز استوجر + وبقي الخطب + من اين اخطب
 ومتى جلب + وكيف صنف + حتى حفف + وجبس + حتى بيس + و
 بقي من شقه + وكيف قضينا حقه + وبقي الخباز ووصفه + والتليذ
 ونفته + والذيق ومدحه + والخير شرحه + والملم وملاحته +
 والبيع ومباحته + وبقي السكرجات من اتخذها + وكيف انفذها
 ومن عملها + ومتى حملها + والمحل كيف انتقى عنبه + واشتري
 رطله + وكيف صهرت معصرتة + واستخلص لبه + وقبوحة
 وكم يساوي دنة + وبقي البقل كيف احتبل حتى اقتطف + وفي اسم
 مبقلة رصف + وكيف قطف + وكم تألق حتى نظف + ولقيت
 المضيرة + كيف اشترى لهما + ووفرشهما + ونصبت قدمها + واجت

نارها + وُدَّتْ اِزْ ارها + حتى اجيد طجها + وعقد مر قما + وهذا
 خطب يطم + وشئ لا يتم + فقلت فقال اين تريد فقلت حاجة
 آفتضيهما فقال يا مولاي تريد كنيفا يزري بربعي الامير + وخريفى الوزير
 قد حصص اعلاه وصهجه اسفله + وسط سقفه + وفرش بالمرمر
 ارضه + يزل عن حائطه الذر فلا يعلق + ويمشي على ارضه الذباب
 فينزل + عليه باب من خليط عاج وساج + مزد وجين احسن از دواج
 يتنى الضيف ان يأكل فيه فقلت كل انت من هذا الجراب و
 لم يكن الكنيف فى الحساب + وخرجت نحو الباب + واسرعت
 فى الذهاب + وجعلت اعدو ويتبعنى ويصيح يا ابا الفتح المضيرة
 ووطن الصبيان ان المضيرة لقب لى فصاحرا صياحه + فرميت
 احدهم بالجحر + من فوط الصخر + فلقى الجحر بهامته + ففاض فى
 هامته + فاخذت من النعال بما قدم وما حدث + ومن الصفع
 بما طاب وما خبت + وجريت الى المحبس + وبقيت عامين
 فى ذلك النخس + فنذرت ان لا اكل المضيرة ما عشت
 ح فصل انا فى ذاي ال همدان ظالم + قال عيسى بن هشام فقبلنا
 عذرة + ونذرنا نذرة + وقلنا قد مما جنت المضيرة على الاحرار
 وقد مت الانزال على الاحيار

باب الحماسة

قال بعض شعراء بلعبر واسمه قريظ بن اينف

<p>لو كنت من ما زين لم تستبح ابلى اذا القام بنصري معشركم حشن قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم لا يسألون اخاهم حين يتدبهم لكن قومي وان كانوا ذوى عدد يجرؤن من ظلم اهل الظلم مغفرة كان ربك لم يخلق الخشية فليت لي بهم قوما اذا اركبوا</p>	<p>ابنوا اللقيطة من ذهل بن شيبانا عند الخفيظة ان ذلولثة لانا طاروا اليه ذرافات ووحدا نا في النابتات على ما قال برهان ليس امن الشر في شئ وان هانا ومن اساءة اهل السوء احسانا سواهم من جميع الناس انسانا شدوا الاغارة فرسانا وركبانا</p>
--	---

وقال الفزد الزماني في حرب البسوس

صَفْحًا عَنِ بَنِي ذَهْلِ	وَقَلْنَا الْقَوْمَ اخْوَانُ
عَسَى الْاَيَاهُ أَنْ يَرْجِعَنَّ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا	
فَلَمَّا صَوَّحَّ الشَّرُّ	فَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ

<p>وَلَمْ يَتَّقِ سِوَى الْعَدُوِّ مَشِينًا مَشِيئَةَ اللَّيْثِ بَضْرِبِ فِيهِ تَوْهِيئُنْ وَطَعِنِ كَفْمِ الزُّوقِ</p>	<p>نِ دَنَّا هُمْ كَمَا دَانُوا غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ وَتَخْضِيعُ وَاقْرَانُ غَدَا وَالزُّوقُ مَلَانُ</p>
<p>وَبَعْضُ الْجَحْلِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَانَ وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْثُ لَا يُجِيئُ إِحْسَانُ</p>	

وقال ابو الغول الطهرى

<p>فَدَاتَ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَآرِسُ لَا يَمُونُ الْمَنَانِيَا وَلَا يَحْزُونُ مِنْ حَسَنِ بَسِيءٍ وَلَا تَبْلَى بَسَا لَتَهُمْ وَإِنْ هُمُ هُمْ مَنَعُوا حِمِّيَ الْوَقْبِي بَضْرِبِ فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَسَ الْأَعَادِي وَلَا يَرَهُونَ الْكَافَ الْهُوَيْنَا</p>	<p>فَوَارِسَ صَدَّقْتَ فِيهِمْ ظُنُونِي إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ النَّبُونِ وَلَا يَحْزُونُ مِنْ فَلْظِ بَسَلِينَ صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ يُؤَوِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ وَدَاوُوا بِالْجَنُونِ مِنَ الْمَجُونِ إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ</p>
--	---

وقال جعفر بن عتبة الحارثي

<p>أَلْهَنِي بَعْضِي سَجِيلِ جِينِ أَحْلَسْتِ فَقَالُوا لَنَا تَشْتَانُ لَا بَدَّ مِنْهُمَا فَقَلْنَا لَهُمْ تَلِكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جَضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جَبِيضَةً</p>	<p>عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعُدُ وَالْمَبَاسِلُ صُدُّوا رِمَاحِ أُشْرَهَتْ أَوْ سَلَّاسِلُ تَفَادَرُ صِرْعِي نَوْءُهَا مَتَخَاذِلُ كَمْ الْعَرَبَاتِ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ</p>
--	---

<p>اذا ما بتد رنا ما زقا فرجت لنا لهم صدر سيفي يوم بطحاء سجدل</p>	<p>بايما ننا بفض جلتها الصيا قس ولي منه ما ضمت علينا الانامل</p>
<p>وقال ايضا</p>	
<p>لا يكسف الغاء الا ابن حررة نفا سهم اسيا فنا شرر قسمة</p>	<p>يرى عمرات الموت ثم يزورها ففيها غواشيها وفيهم صدها</p>
<p>وقال ايضا مجوسا بمكة</p>	
<p>هواي مع الركب اليمانيين مصعدا عجبت لسراها واني تخلصت المت فحيت ثم قامت فودعت فلا تحسبي الي تتحسنت بعدكم ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولكن عرتني من هواك صباية</p>	<p>جنيب وجنماني بمكة موثق الي وباب السجين د وني معلق فلما تولت كادت النفس تزهق لشيء ولا آتي من الموت افرق ولا آتني بالمشي في القيد اخرج كما كنت المقي منك اذا نامطقت</p>
<p>وقال ابو عطاء السدي</p>	
<p>ذكرتك والخطي يخطر بدينا فوالله ما ادري واني لصادق فان كان سحر افاخذ ديني علي الهوي</p>	<p>وقد نلت منا المثقفة السمر اداء عمراني من جبابك ام سحر وان كان داء غيره فلك العذر</p>
<p>وقال بلعاء بن قيس الكناني</p>	
<p>وفارس في غمار الموت منغيب تمسيتنه وهو في جاداء باسلة</p>	<p>اذا تالي علي مكر وهدة صدقا عضبا اصاب سوا الراس فانظفقا</p>

بضربة لم تكن مني مخالسةً ولا تَجَلَّتْهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقًا

وقال ربعة بن مقروم الضبي

وَلَقَدْ شَهِدْتُ أَمَّيْلَ يَوْمِ طَرَادِهَا
فَدَمَّوْزَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ
وَالَّذِي خَنَقَ عَلَيَّ كَانَسَمَا
أَرْجِيئُهُ نَهْنَى فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ
بَسْلِيمٍ وَأَوْظَفَهُ الْقَوَائِمَ هَيْبَلِي
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ
تَغْلِي عَدَاوَةَ صَدْرِهِ فِي مَرْجَلِ
وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلِيٍّ

وقال سعد بن ناشب

سَأَسْئِلُ عَنِّي الْعَارِبَ السِّيفَ جَالِبًا
وَأَهْلُ عَن دَادِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا
وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي بِلَادِي إِذَا انْتَشَتْ
فَإِنْ تَخَدَّ مَوَابِلُ الْغَدْرِ دَادِي فَانْتَا
أَخِي عَمْرَاتٍ كَأَيُّدٍ عَلَى الَّذِي
إِذَا هُمْ لَمْ تَرُدُّمْ عَزِيمَةَ هَمِّهِ
فِيَا لِرِزَامِ رَسْحُو أَبِي مُقَدَّمًا
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِزْمَهُ
وَلَمْ يَسْتَشْرِ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ
عَلَى قِضَاءِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا
لِعِرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمَةِ حَاجِبًا
يَمِينِي بِأَدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا
تُرَاتُ كُرَيْمٍ لَا يَمِيلُ الْعَوَاقِبَا
يُؤَمُّ بِهِ مِنْ مُنْفِطِحِ الْأَمْرِ صَاحِبَا
وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ بَابًا
إِلَى الْمَوْتِ نَوَاضًا إِلَيْهِ الْكِتَابَا
وَنَكَبَ عَن ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا
وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السِّيفِ صَاحِبَا

وقال تابطشرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَمِلْ وَقَدْ جَدَّ جَدُّهُ
وَلَكِنْ أَخُو الْكُرْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ
بِهِ الْمُخْطَبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرٌ

فَذَاكَ قَرِيمٌ الرَّهْمُ مَا عَاشَ حَوْلَهُ
 اقُولُ لِلجَيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لِمِ
 هُمَا خَطَّتَا أَمَا إِسَارٌ وَمِنْهُ
 وَأَخْرَجِي أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَإِنَّهَا
 فَرَشَتْ لَهَا صَدْرِي فَرَلْ عَنِ الصَّفَا
 فَمَا لَطَّ سَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ يَكِدْ حِ الصَّفَا
 قَابَتْ أَلَى فِهْمٍ وَلَمْ أَلِكْ أَبَا

اِذَا سَدَّ مِنْهُ مَسْحٌ جَاشَ مَنَحَرٌ
 وَطَابِي وَيَوْحَى ضَيْقُ الْجَحْرِ مَعْبُورٌ
 وَامَادَةٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ الْجَدَارُ
 لِمُورِدٍ حَنْ مِإْنِ فَعَلْتُ وَمَصْدَدُ
 بِهِ جَوْجُوعٌ عَمَلٌ وَمَتْنٌ مُخَصَّرٌ
 بِهِ كَدْحَةٌ وَالْمَوْتُ خُرْيَانٌ يَنْظُرُ
 وَكَمْ مِثْلَهَا ذَارِقَتَهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

وقال ابو كبير الهذلي

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ
 مِنْ حَلْنٍ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ
 وَمَبَرَّةٍ مِنْ كُلِّ غَيْرِ حِيضَةٍ
 حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرَوْهُ وَدَعَا
 فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الْفَرَادِ مُبْطِنًا
 فَأَذَابَتْ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ
 وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ
 مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ الْأَمْنَكِبُ
 وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفَجَاحَ رَأَيْتَهُ
 وَإِذَا نَظَرْتَ أَلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ
 صَعْبُ الْكَرْهِيَةِ لَا يَرَامُ جَنَابَهُ

جَلَدٍ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرِ مَثْقَلٍ
 حُبُّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرِ مَهْبَلٍ
 وَفَسَادٍ مَرَضَةٍ وَدَائِمُ مَغْبِلٍ
 كُرْهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يَحْلَلِ
 سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ
 يَنْزُ وَالْوَقْعَتَا طَمُورُ الْأَخْيَلِ
 كَرُكُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِرُقْبَلٍ
 مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَى الْمَحْمَلِ
 يَهْوِي فَمَخَارِمَهَا هَوَى الْأَجْدَلِ
 بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ
 مَا عَنِ الْعَزِيمَةِ كَأَحْسَامِ الْمُقْصَلِ

يَحْيِي الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَا وَدَى الْعَيْلَ

وقال تابط شعرا

<p>به لابن عم الصدق شمس بن مالك كما هز عطفني بالهجان الآوارك كثير الهوى شتى النوى والمسالك ججيشا ويعز وري ظهور المهالك بمنخرق من شدة المتدارك له كالعبي من قلب شجان فاتك الى سلة من حد اخلق صائك نواجد افواه المنايا الضواحيك بجيت اهتدت أم النجوم الشوابك</p>	<p>إني لمهد من شائى فقا صد اهز به فى ندوة الحى عطفه قليل التشكى للمهم يصيبه يظل بموماة ويمسى بغيرها ويسبق وفد الريح من حيث يتجى اذا حاص عينيه كرمى النوم ليل ويجعل عينيه ربيثة قلبه اذا هز ه فى عظم قرن تهللت يرى الوحشة الأئس الانيس لهتدى</p>
--	---

قال قطري بن الفجاءة

<p>من الأبطال ويحك لا تراعى على الأجل الذى لك لم تطاع فما نيل المخلود بمستطاع فيطوى عن اخى الخنجر اليراع فداعيه لاهل الارض داع وتسله المنون الى القطارع اذا ما حدد من سقط المتاع</p>	<p>اقول لها وقد طارت شعاعا فانك لو سالت بقاء يوم فصبرا فى مجال الموت صبورا ولا ثوب البقاء بثوب عز سبيل الموت غايه كل حي ومن لا يعبط ينسجم ويهترم وما للمرء خيرنى حيا ووة</p>
--	--

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

وان سقيت كرام الناس فاسقيننا
 يوما سواثة كرام الناس فادعيننا
 عنه ولا هو بالابناء يثيرينا
 تلق السوايق منا والمصليننا
 الا اقلينا غلاما ستيدا اخينا
 وكونسالم بها في الامن اعلينا
 ناسوا با موالنا اتار ابيدنا
 قول الكماة الا اين المحامونا
 من فارس خالهم اياه يعوننا
 حد الطباة فصلناها بايدنا
 مع البكاة على من مات يبيكونا
 عنا يحفاط واسيات تواتينا

انا محيوك يا سلمي فحيننا
 وان دعوت الى جلي ومكرمة
 انا بني نيشل لاند عي لا ب
 ان تبندر غاية يوما مكرمة
 وليس يهلك مناسيد ابا
 انا لرخيص يوم الرزوع انفسنا
 بيض مفارقنا تغلى مر اجلنا
 اني لمن معشر افني او ائسلم
 لو كان في الالف منا واحد دعوا
 اذ الكماة تنحوان يصيهم
 ولا تراهم وان جلت مصيبتهم
 وتركب الكوة احيانا فيفرجه

وقال السمؤل بن عاديء

فكل رداء يرتديه جميل
 فليس الى حسن الثناء سبيل
 فقلت لها ان الكوام قليل
 شهاب تساهي للعلی وكهول
 عن يرمو جاد الا اكثرين ذليل

اذا المرء لم يدنس من التوم عرضة
 وان هو لم يصل على النفس ضيها
 تغيرنا انا قليل عديدنا
 وما قل من كانت بقايا مثلنا
 وما ضربنا انا قليل وجارنا

لما جيلٌ يَحْتَلُهُ مِنْ نَجْشِينَ
 رسا أصله تحت الثرى وسما به
 وانا القوم ما نرى القتل سببة
 يُقَرِّبُ حُبَّ الْمَوْتِ جَا لِمَا لَنَا
 ومامات منا سيدٌ حَفَّ اِنْفَهُ
 تسيلٌ على حدِّ الطَّبَّاتِ نَفُوسُنَا
 صفونا فلم نذكر واخلف سِرِّنا
 علونا الى خير الظهور وخطنا
 فحَنُّ كَمَاءِ الْمُرْنِ مَا فِي نَصَابِنَا
 وَنُكْرَانِ شِعْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلِهِمْ
 اذ اسيدٌ منا خلا قام سيدٌ
 وما اخذت نار لنا دون طارقٍ
 وَايَا مَنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُوِّنَا
 وَاَسْيَاقُنَا فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ
 مُعَوَّدَةٌ اَلَّا تُسَلَّ نَصَالُهُمَا
 سَلَى اِنْ جَهَلْتِ النَّاسَ عَمَّا وَعَمُّهُمْ
 فان بنى اللديان قصب لقومهم

مُيْنَفٌ يُرَدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ
 الى البنم فرع لا ينال طويل
 اذا ما سراته عامر وسلول
 وتكرهه اجالهم وتطول
 ولاطل منا حيث كان قتل
 وليست على غير الطبات تسيل
 اذ ان اطابت حملنا وحول
 لوقت الى خير البطون نزول
 كهام ولا فينا يعد نجيل
 ولا يتكرون القول حين نقول
 قوول لما قال الكرام فعول
 ولا ذمنا في النازلين نزيل
 لها غرر معلومة وحجول
 بهامن قراع الدارمين فلول
 فتغمد حتى يستباح قبيل
 وليس سواء عالم وجهول
 نذر رحاهم حولهم وحجول

قال الشميد رحماري

ذقتهم بصحراء الغمير القوافيا

بني عمالان ذكر والشعر بعد ما

<p>فَلَسْنَا لَمَنْ كُنْتُمْ تُصَيِّبُونَ سَلَةً وَلَكِنْ حَكْمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مَسَلَطٌ وَقَدْ سَاءَ نِي مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَإِنْ قَلْتُمْ أَنَا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ</p>	<p>فَنَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ مَحْلَمًا قَاضِيًا فَنَوْضِي إِذَا مَا اصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيًا بَنِي عَمْنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مَدَانِيًا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَا ضِيًا</p>
--	---

وقال وداك بن نميل الماذني

<p>لَوْ يَدُ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضٌ وَعَيْدُكُمْ تَلَقَوْا جِيَادًا لَا يَجْتِدُّ عَنِ الْوَعَا عَلَيْهَا الْكُمَاةُ الْغُرْمِ مِنْ آلِ مَازِنٍ تَلَقَوْهُمْ فَتَعَرَّفُوا كَيْفَ صَبَرَهُمْ مَقَادِيمُ وَصَالُونَ فِي الرَّوْعِ حَطَّوهُمْ إِذَا اسْتَجَدُّوا لِلْمَيْسَاءِ لَوْ مِنْ جَعَاهُمْ</p>	<p>تَلَقَوْا غَدَا حَيْثُ عَلَى سَفْوَانٍ إِذَا مَا غَدَتِ فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي لِيُوتَ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ عَلَى مَا حَبَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْمُحَدَثَانِ بِكُلِّ رَيْقِ الشَّفَرَيْنِ يَمَانٍ لَا يَهْ حَرْبٍ أَمْ بَأْسِ مَكَانٍ</p>
--	---

وقال سوار بن المضرب السعدي

<p>فَلَوْ سَأَلْتِ سِرَاةَ الْحَيِّ سَلْمِي لَجَزَّهَا ذُو وَحْسَابٍ قَوْحِي بِذَبِّي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَا بِي وَأَنِّي لَا إِذَالَ إِخَا حُرُوبٍ</p>	<p>عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوْنَ بِي زِمَانِي وَإِعْدَائِي فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي وَزَبُونَاتِ اشْوَسِ تَيْحَانٍ إِذَا الْمَاجِنُ كُنْتُ مِنْ جَبَانٍ</p>
--	--

وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة

<p>وَلَقَدْ شَمِدْتُ أَنْجِيلَ يَوْمِ طَرَادِهَا وَلَطَاعِ عَنِ الْإِبْطَالِ عَنِ ابْنَانَا</p>	<p>فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ نَبْصُرِ</p>
---	---

ولقد رأيتُ أيجلَ شلنَ عيكم	شوك الخاضِ ابْتِ على المتغبر
----------------------------	------------------------------

قال قطري بن الفخاءة المازلي

لا يركنُ أحدٌ ائى الا حجام	يوم الوعا متخوفا حجام
فلقد اراى للرماحِ دَرِيهً	من عن يميني مرّةً واما حى
حتى خضبتُ بما تحدد من دعى	الناف سرجى او عنان بجامى
ثم انصرفتُ وقد اصبتُ ولم اصب	جدع البصيرة قارح الاقدام

وقال الحرث بن هلال القرظي

شهدن مع التبي مسومات	حنينا وهى دامية الحوامى
ووقعة خالٍ شهدت وحكت	سنا بكما على البلد الحرام
فعرض للسيوف اذا التقينا	وجوها لا تعرض للطام
ولست نجال عنى شيابى	اذ اهر الكماة ولا ارا حى
ولكنى يجول المهر متحتى	الى الغارات بالعضب الحمام

وقال ابن زبابة التيمي

نبئتُ عمرًا غادرًا راسه	فى سنة يوعد اخواله
وتلا منه غير ما مونة	ان يفعل الشئ اذا قاله
الروح لا املاء كفى به	واللبد لا ابغ تزواله
والدراع لا ابغى بها ثروة	كل امرئ مستوع مالاه
انك يا عمر وتترك الندى	كالبد اذ قسد اجماله
اكت لا ادفن قتلاكم	فدخو المر وسريالاه

وقال الحارث بن همام

يا ابن زِيَابَةَ ان تَلِقْنِي	لا تَلِقْنِي فِي النِّعَمِ الْغَايِبِ
وَتَلِقْنِي يَشْتَرُ بِي اَجْرُودٌ	مُسْتَقْدِمِ الْبِرَّةِ كَالرَّكِبِ

فاجابه ابن زيبادة على وزنها

يا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَادِثِ	الصَّبَاحِ وَاللَّيْلِ فَالْغَائِبِ
وَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ خَالِيًا	لَا بَ سَيْفًا دَامَعَ الْغَالِبِ
اَنَا بِنُ زِيَابَةَ اِنْ تَدْعُنِي	اَتَمُّكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

وقال الاشتر النخعي

بَقِيْتُ وَفِرِّي وَانْحَرْتُ عَنِ الْعَلِي	وَلِقِيْتُ اَضْيَانِي بِوَجْهِ عَبَّوسِ
اِنْ لَمْ اَشْتَنْ عَلِيَّ ابْنَ حَرْبٍ غَارَةً	لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ رَمَابِ نَفْسِ
خَيْلًا كَامِثَالِ السَّعَالِيِّ شَرِّبًا	تَقْدُ وَبَيْضِ فِي الْكُرَيْمَةِ شَوْسِ
حَمِي الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْهُ	وَمَضَانُ بَرَقِي اَوْ شَعَاعُ شَمَّوسِ

وقال معدان بن جواس الكندي

اَلْكَانُ مَا بَلَّغْتَ عَنِّي فَلَامَنِي	صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدِي الْاَدَامَلُ
وَكَفَنْتُ وَحَدِي مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ	وَصَادَفَ حَوَاطًا مِنْ اَعَادِي قَاتِلُ

وقال عامر بن الطفيل

طَلَّقْتِ اِنْ لَمْ تَسْأَلِي اَيُّ فَارِسِ	حَلِيلِكِ اِذْ لَا تَقِي صُدَاءَ وَخْتَمًا
اَلْوَعْلِيمِ دَهْلَجًا وَّلِبَانَهُ	اِذَا مَا اشْتَكَلِي رَقَعَ الرُّومَاحُ تَحْتَمًا

وقال زفر بن الحادث

وَكُنَّا حَسْبَنَا كُلَّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ
فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ
وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِبِيَةً
سَقِينَاهُمْ كَأَسَا سَقُونَا بِمِثْلِهَا

لِيَا لَيْ لَأَقِينَا جُدَامَ وَجَمِيرًا
بِبَعْضِ آبَتِ عِيدَانِهِ أَنْ تَكْسُرَا
يَعْقُودُونَ جُرَادَ اللَّمِيَّةِ ضَمْرًا
وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَارًا

وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُجَيْلُ ذُرًّا كَانَهَا
فَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
عَلَامَ تَقُولُ الرُّوحُ تُثْقِلُ عَاتِقِي
نَحْمًا اللَّهُ جُرْمًا كَمَا ذَرَّ شَارِقُ
فَلَمْ تَعْنِ جُرْمٌ تَهْدَهَا إِذْ تَلَقَّا
ظَلَمْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَايحِ دَرِيَّةٌ
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي انْطَقَتْنِي دَمَاخِمُ

جَدَاوِلُ ذَرِيحٍ أُرْسِلَتْ فَاسْبَطَرَتْ
فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ فَاسْتَقَرَّتْ
إِذَا نَامَ أَطْعُنُ إِذَا الْمُجَيْلُ كُرَّتْ
وَجُوهُ كَلَابِ يَهَارَشَتْ فَازْبَأَتْ
وَلَكِنْ جَرْمَانِي اللَّقَاءِ ابْنُ عَرَبٍ
أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِيمٍ وَفَرَّتْ
نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرُّمَاحُ اجْرَبَتْ

وقال سيار بن قصير الطائي

لَوْ شِئِدَتْ أُمَّ الْقَدِيدِ طِغَانًا
عَشِيَّةً أَرْمِي جَمْعَهُمْ بِلَبَانِهِ
وَلَا حِقَّةَ الْإِطَالِ أَسَدْتُ صَفْهَا

بِمَرِّ عَشَّ خَيْلِ الْأَرْمَنِ أَرْنَبٍ
وَنَفْسِي وَقَدْ وَطَنَهَا فَاطْمَأْنَنْتِ
إِلَى صَفِّ آخِرِي مِنْ عِدِّي فَانْتَفَعْتُ

وقال بعض بني كنان من طي

نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي

نَارٍ مِنْ الْكَرْبِ حِمَّةَ الضَّرْمِ

<p>وَنَصَطَا دَفْوَ سَابَتْ عَلَى الْكُرْمِ</p>	<p>نَسْرَقْتُ النَّبْلُ بِالْحَضِيضِ</p>
<p>وقال رویشدین کثیر الطائی</p>	
<p>سَائِلُ بَنِي اسْدَ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ قَوْلًا يَبْرُكُكُمْ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ فَمَا عَلَيَّ بَدَنِي هَذَا كَمْ فَوْتُ</p>	<p>يا ايها الراكب المزمجى مُطَيِّتَهُ وقل لهم بادروا بالعدو والتسوا ان تدنوا ثم تاتي ببقيتكم</p>
<p>وقال انيف بن زبان النيهاني من طي</p>	
<p>كَمَا تَبِيْرُدِي الْمُقْرِفِينَ نَكَالَهُمَا وقد جاهدت حيتي جديس رعالها تتأخ إغزرات القلوب نبأ لها بنو نايق كانت كثيرا عبالها بحيث تلاقى طلحها وسيالها كأسد الشرى اقد اعها ونزالها لسأله تمنا حتى سوا لها صدور القنا منهم وعلت نبالها وسائل كانت قبل سلما جبالها قوادس مر بوعاتها وطوالها</p>	<p>جمعنا لكم من حبي عوف وما لب لهم مجز بالوقل فالحزن فاللوى وتحت نخور الخيل حشفا رجلة الى لهم ان يعرفوا الضيم انهم فلما اتينا السقم من بطن حاييل دعوا الزيار وانتمينا بطيبي فلما التقينا بين السيف بيننا ولماتد انوا بالرماح تضلعت ولما عصينا بالسيوف تقطعت فولوا اطراف الرماح عليهم</p>
<p>وقال عمر بن معدى كوب</p>	
<p>فَاعْلَمْ وَأَنْ رَدَّيْتُ بَرْدًا وَمُنَاقِبًا أَوْ رَدَّيْتُ مَجْدًا</p>	<p>ليس اجمال بميزر ان اجمال معادن</p>

<p>أَهْدَتْ لِلْحَدَثَانِ سَابِقًا نَهْدًا وَذِ اسْطَبَّ يُقَدُّ وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَلِكَ تَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كُلُّ أَمْرِي يَجْرِي إِلَى لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَ نَسَائِي وَبَدَيْتُ لِمَيْسُ كَأَنَّهُنَّ وَبَدَيْتُ مَحَاسِنَهَا الَّتِي نَاذَلْتُ كَبَشْتَهُمْ وَلَمْ هَمَّ يَنْزِرُونَ دُمِي وَأَسْتَدِرُّ بَوَاتُهُ بِيَدِي مُخَدِّدًا وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي ذَنْدًا وَخَلَقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ بِلَدِّ أَعَدُّ لِلْإِعْدَاءِ صَدْرًا وَبَقِيْتُ مِثْلَ السَّيْفِ خُرْدًا</p>	<p>أَهْدَتْ لِلْحَدَثَانِ سَابِقًا نَهْدًا وَذِ اسْطَبَّ يُقَدُّ وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَلِكَ تَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كُلُّ أَمْرِي يَجْرِي إِلَى لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَ نَسَائِي وَبَدَيْتُ لِمَيْسُ كَأَنَّهُنَّ وَبَدَيْتُ مَحَاسِنَهَا الَّتِي نَاذَلْتُ كَبَشْتَهُمْ وَلَمْ هَمَّ يَنْزِرُونَ دُمِي وَأَسْتَدِرُّ بَوَاتُهُ بِيَدِي مُخَدِّدًا وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي ذَنْدًا وَخَلَقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ بِلَدِّ أَعَدُّ لِلْإِعْدَاءِ صَدْرًا وَبَقِيْتُ مِثْلَ السَّيْفِ خُرْدًا</p>
--	--

وقال عمر أيضا

<p>حَدَّرَ الْمَوْتَ إِلَى لَفْرُورٍ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرٍ وَكَبَّلَ أَمَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرٍ</p>	<p>وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي بِهَا وَلَقَدْ أَعْطَفَهَا كَأَنَّهَا كُلُّ مَا ذَلِكُ مِنِّي خُلُقٌ</p>
--	---

<p>أَكْفَى النَّاسِ مِعَاشَتِي مِحْرًا</p>	<p>وَإِنَّ صُبْحِي سَادِرٌ يُعَدُّنِي مَا</p>
<p>وقال قليس بن المحظيم</p>	
<p>لَهَا نَفَقَةٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ اضْأَاءَهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا عِيُونَ الْأَوَاسِي إِذْ حَجَرَتْ بِلَاءَهَا خَدَّاشٌ فَادِّي نِغْمَةٌ وَأَفَاءَهَا أَسْبُ بِهَا الْأَكْكَشْفَةُ غِطَاءَهَا بِأَقْدَامِ نَفْسِي مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا وَاتَّبَعْتُ دُكُوبِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا وَإِلَايَةَ أَشْبَاحِ جَعَلْتُ إِذَاءَهَا</p>	<p>طَنَعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً قَائِرَةً مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَهْرُتُ فَتَقَرَّتْهَا بِهَوْنِ عَمِّي أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً فَأَنَّى نِي الْحَرْبِ الضَّرُّ وَسُ مَوْكَلٌ إِذَا مَا اصْطَبَجْتُ أَدْبَاعًا خَطَّ مِيْرَدِي هَتَّى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لِأَتْلُفَ حَاجِبَةً تَأْرَتُ عَدِيًّا وَالمَحْظِيمُ فَلَمْ أُضْعِفْ</p>
<p>وقال محارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم</p>	
<p>حَتَّى عَلَوْا خَرَسِي بِأَشْفَرِ مُزَيْنٍ فِي مَارِقٍ وَاجْتَلَى لَمْ تَتَبَدَّدْ أَقْتَلْ وَلَا يُضْرُّ مَدِي شَهْدِي طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مَرِيدٍ</p>	<p>اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ وَشِمَعْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَعَدِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَلِحَدِّ فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْحَاجِبَةُ فِيهِمْ</p>
<p>وقال الضوار السلمي</p>	
<p>حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفْسُكَ يَدِي</p>	<p>وَكَيْتَبَةٌ لِبَسْمِهَا بِكَيْتَبِيَّةٍ</p>

من بین مُتَعَفِرٍ وَ آخِرِ مُسْتَنْدِ وَقَتَلْتُ دُونَ رَجَالِهَا لَا تَبْعُدُ	فَتَرَكْتُمْ تَقْصِ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ سِنَائِهِمْ
---	---

وقال بعض بني اسد

بِاسْفَلِ ذِي بَعْدَاةٍ يَدُ الْكَرِيمِ شَهَدْتُ وَ غَابَ عَن دَادِ الْحَجِيمِ وَ أَنَا فَوْقَ عَجَلَانٍ تَجْمُومِ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْجُومِ وَ حَقَّ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِيمِ	يَدَيْتُ عَلِيَّ ابْنَ حَمَّاسِ بْنِ وَهَبٍ قَصَبْتُ لَهُ مِنَ امْتِخَاءٍ لَمَّا أَبْنَيْتُهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشْرِي وَ لَوَ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَتْيَانِ يَسُومًا
---	---

وقال الشداخ بن يعمر الكنانى

يَدْخُلُكُمْ مِنْ قَتْلِهِمْ فَشَلُّ فِي الرِّاسِ لَا يَنْتَرُونَ أَنْ قُتِلُوا أَكَلَمَا حَارَبْتَ خِرَاعَةَ تُحَدُّ وَ بِي كَأَنِّي لَا مِمِّمْ جَلُّ	قَاتَلِي الْقَوْمَ يَا خِرَاعَ وَ لَا الْقَوْمُ امْتِخَالِكُمْ لَمْ شَعُرُوا أَكَلَمَا حَارَبْتَ خِرَاعَةَ تُحَدُّ وَ بِي كَأَنِّي لَا مِمِّمْ جَلُّ
---	--

وقال الحصى بن الحمام المروى

لِنَفْسِي جِرَوةٌ مِثْلُ أَنْ أُنْقَدَّ مَا وَ لَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا نُقَطِرُ الدَّمَ عَلَيْنَا وَ هُمْ كَأَنَّا نُوَاعِقُّ وَ أَظْلَمَا	تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْجِرَوةَ فَلَمْ أَجِدْ فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْفِي كَلُومَنَا نُفْلِقُهَا مَا مِنْ رَجَالٍ أَحْسَرَةٍ
--	--

وقال رجل من بني عجيل

تَفَادَيْكُمْ بِمُرْهَفِيَةِ صِقَالِ وَ إِنْ كَانَتْ مُسَلِّمَةً نَسَالِ	بِكُرَّةٍ سَرَانِيَا يَا أَلْ عَمْرٍ نَعْدِي بَيْنَ يَوْمِ الرُّوعِ عَنْكُمْ
---	---

<p>لها لونٌ من الهاماتِ كابٍ ونبکی حين نقتلکم علیکم</p>	<p>واکانت تحدتُ بالصقالِ ونقتلکم کاذبا لانبائی</p>
<p>وقال القتال الکلابی</p>	
<p>نشدتُ زیادا والمقامة بیننا خلما رأیتُ أنه غیر منته ولما رأیتُ أنني قد قتلته</p>	<p>وذكرته ارحام سغیر وهیتم املت له کفی بلدین مقوم ندمت علیه ای ساعة مندم</p>
<p>وقال قیس بن زهیر بن جذیمة العبسی</p>	
<p>شفیت النفس من حل بن بدر فان الک قد بردت بهم علی</p>	<p>وسیفی من حذیفة قد شفا فی قلم قطع بهم الابنائی</p>
<p>وقال محارث بن وعلة الذهلی</p>	
<p>قومی هم قتلوا امیم اخي فلئن عفوت لاعفون جلالا لا امانن قوما ظلمتهم ان یأبر وانحلا لغيرهم وزعمتم ان احلوم لنا ووطئنا وطاء علی حنق وترکنا کما علی وضم</p>	<p>فاذا رمیت یصیبني سهمی ولئن سطوت لاهن عظمی وبدا تم بالشمم والرغم والشیء تحقرة وقد ینمی ان العصار عرت لذی احم وطأ المقید نابت البروم لوکنت تسبتقی من اللحم</p>
<p>وقال اعرابی قتل اخوه ابنا له فقدم الیه ليقتاد منه</p>	
<p>اقول للنفس تا ساء و تغزیة</p>	<p>احدی یدی اصابتنی ولم ترد</p>

كلاهما خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا اخِي جِينِ ادْعُوهُ وَذَاوَلِرِي

وَقَالَ اِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِي

مَا وُلِدْتَنِي حَاصِنُ دَلْعِيَّةُ
الْمِثْرَانُ الْاَرْضُ رَجُبٌ فَسَيْحَةٌ
وَمَبْنُوثةٌ بَثُّ الدَّرْبِ اَصْبَطِرَّةُ
وَأَوْدَمْتُ وَانْحَطِي يُخْطِرُ مِينَا
لَئِنْ اَنَا مَالَاتُ الْهَوَى لِاتِّبَاعِهَا
فَمَنْ لُتْجَرْتَنِي بَعْدَهُ مِنْ بَقَاعِهَا
رَدَدْتُ عَلَى بَطَائِرِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
لَا عِلْمَ مِنْ جَانِهَا مِنْ شَجَا عِهَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

ابَيْتَ اللَّعْنِ اِنْ سَكَبَ عِلْقُ
مُفَدَّاهُ مَكْرَمَةٌ عَلَيْنَا
سَلِيلَةٌ سَابِقِينَ تَنَاجَلَاهَا
فَلَا تَطْمَعُ بَيْتَ اللَّعْنِ فِيهَا
لَفَيْسٌ لَا قَعَادُ وَلَا تَبَاعُ
يَجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تَجَاعُ
اِذَا نَسَبَا يَصْمَهُمَا الْكُرَاعُ
وَمَنْعَكُمَا لَشَيْءٍ يَسْتَطَاعُ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طِي

دَعَا دَعْوَةَ يَوْمِ الشَّرِي يَا لِمَالِكِ
فِيَا ضِعَةَ الْفَتِيَانِ اذِيعَا لَوْنَهُ
اِمَا فِي بَنِي جَعِينٍ مِنْ ابْنِ كَرْبِيحَةَ
فَيَقْتُلُ جَبْرًا بَا مَرِيٍّ لَمْ يَكُنْ لَكَ
وَمَنْ لَا يَحِبُّ عِنْدَ الْمُخْفِيظَةِ يَكَلِّمُ
بِبَطْنِ الشَّرِيٍّ مِثْلَ الْفَتِينِ الْمَسْدَمِ
مِنْ الْقَوْمِ طَلَّابِ التَّرَاتِ غَسْمَمِ
بِوَاءٍ وَلَكِنْ لَا تَكَايِلُ بِاللَّدَمِ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعَسِ

رَأَيْتُ مَوَالِيَّ الْاَلِيَّ يَنْخِذُ لَوْ نَنِي
فَهَلَّا اَعَدَّوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ اِذَا يَتَقَلَّبُ
اِذَا الْاَخْضَمُ اَبْرِي مَا بَلَّ الرُّاسُ نَكْبُ

<p>وهلا أعدوني لمثلني تفأ قدوا فلا تأخذوا عقلاً من القوم أنني كانت كم تسبق من الدهر ليله</p>	<p>وفي الأرض مبعوث شجاع وعقرب أرى العادسقي والمعافل تذهب أذانت أدركت الذي كنت تطلب</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>لكن أبي قوم أصيب أخوهم فلوان حياً يقبل المال فدية</p>	<p>رضاً العاد فاختراد واعلى اللبن للدم لستفنا لم سيلا من المال مقحماً</p>
<p>وقال كبشة اخت عمرو بن معد يكرب</p>	
<p>ارسل عبداً لله اذ خان يومه ولا تأخذوا منهم إفا لاوا بكراً ودع عنك عمراً ان عمراً امسأ لهم فان انتم لم اتأردوا وانذيتهم ولا يزدوا الا فضول نسايتكم</p>	<p>الى قومه لا تعقلوهم دحى واتركني بليت بصعدة مظلم وهل بطن عمر غير شبر لمطعم فمشوا باذان النعام المصلم اذا ازلت اعقابهم من الدم</p>
<p>وقال عنزة بن الاخرس المعنى من طي</p>	
<p>اطل حمل الشاءة لى وبعضى فصايديك نفع ارجحيه المتران شعري سا زعنى اذا بصرتنى اعرضت عنى</p>	<p>وعشو ما شئت فانظر من نصير وغير صدك الخطب الكبير وشعرك حول بيتك ما يسير كان الشمس من قبلى تدور</p>
<p>وقال الاحوص بن محمد بن عاصم الاضمدى</p>	
<p>انى على ما قد علمت محسداً</p>	<p>اننى على البعضاء والشنان</p>

مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خَطُوبٍ مِلْمَةٍ
فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنِ مِتْخَمَةٍ
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي

الْأَسْتَرْفَنِي وَتَعْظُمُ شَأْنِي
تَحْتِي بِوَادِيهِ لَدَى الْاِقْرَابِ
كَالشَّمْسِ لَا تَحْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

مَهْلَابِنِي عَمَّنَا مَهْلَامُوا لَيْسَا
لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهِينُونَا وَتَكُونُكُمْ
مَهْلَابِنِي عَمَّنَا عَنْ لِحْتِ اثَلْتِنَا
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نَجْبُكُمْ
كُلُّ لَهْنِيَّةٍ فِي بَعْضِ صَاحِبِهِ

لَا تَنْسُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُوعًا
وَإِنْ نَكَّفَ الْأَذَى عَنْكُمْ فَتُودُونَا
سِيرُوا رَوْدًا أَلْمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا
وَلَا تَلُومُكُمْ إِلَّا الْاَلَا تَحْبِقُونَا
بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقَلِيكُمْ وَلَا تَقْلُونَا

وقال الطرماح بن حكيم

لَقَدْ زَادَنِي جِبًّا لِنَفْسِي إِنِّي
وَإِنَّ شَقِيًّا بِاللَّامِ وَلَا تَرَى
إِذَا مَا رَأَى أَنِي قَطَعَ الظَّرْفَ بِنَهْ
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
أَكْلُ امْرِئٍ اتَّقَى أَبَاهُ مُقَصِّرًا
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدَةِ الضُّفْنِ
وَمَا مِنْعَتْ دَارٌ وَلَا عَرَا أَهْلَهَا

بَغِيضٍ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلٍ
شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَوْمُ الشَّمَائِلِ
وَبَيْتِي فِعْلُ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مِنَ الضُّفْنِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَائِلِ
مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَّلِ
وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَبَا الْقَتَا وَالْقُنَائِلِ

قال بعض بني فقعس

وَدَرِي ضَبَابٍ مُظْهِرٍ عَدَاوَةٍ

قَرَحِي الْقُلُوبِ مَعَاوِدِي الْأَفْنَادِ

<p>نَاسِيَهُمْ بَفْضَاءِ هُمْ وَتَوَكُّؤُهُمْ كَيْمًا اَعَدَّ هُمْ لَا يَمُدُّ فِيهِمْ</p>	<p>وَهُمْ اِذَا دُكِرَ الصِّدِّيقُ اَعَادَ وَلَقَدْ يُمَيَّاغِرُ اِلَى ذَوِي الْاَحْقَامِ</p>
--	---

وقال يزيد بن الحكم الكلابي

<p>دَفَعْنَاكُمْ بِاَلثَّقُولِ حَتَّى بَطِرْتُمْ فَلَمَّا رَانَا جِهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَمِهِ مَيْسِسْنَا مِنْ اَلْاَبَاغِ شَيْئًا وَكُنَّا فَلَمَّا بَلَّغْنَا اَلْاُمَمَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَصِيَّا لَا تَشْتُمُونَ وَدَا فِعْوُ وَعُنَا بَنِي عَمِّ نَزَّ اَلْجَهْلُ بَيْنَنَا</p>	<p>وَبَا الرَّاجِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْاَصَابِعِ وَمَا غَابَ مِنْ اَحَدَةٍ مِنْكُمْ غَيْرِ رَجْمِ اِلَى حَسَبِي فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاَضَمِ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا اِكْرَامَ الْمَضَارِجِ عَلَى حَسَبِ مَا فَاتَ قَيْدَ الْاَكْرَامِ فَكُلُّ يُونِي حَقَّهُ غَيْرِ وَاِدَمِ</p>
---	---

وقال جابر بن رالان السبسي

<p>لَعَمْرُكَ مَا اَخْرَجِي اِذَا مَا نَسَبْتِي وَلِحَسْبِنَا لِحَزِي اَمْرٌ تَكَلَّمُ فَاِنْ تَبْغِضُنَا بَفْضَةً فِي صُدْرِكُمْ وَنَحْنُ عَلَيْنَا بِاَلْجِبَالِ وَعِزِّهَا وَاَتَى ثَنَاءَا الْمَجْدِ لَمْ نَطْلِعْ لَهَا</p>	<p>اِذَا لَمْ تَقْلُ بَطْلًا عَلَيَّ وَمَيْسَا اَسْتَهْ قَنَا قَوْمِهِ اِذَا الْوَمَامُ هُونَا فَاِنَا جَدْنَا عَنْكُمْ مِنْكُمْ وَشَرِينَا وَنَحْنُ وَرَثْنَا غَنِيًّا وَبَدِينَا وَاَنْتُمْ عِضَابُ تَحْرِقُونَا دَلِينَا</p>
--	---

وقال سبرة بن عمر الفقعسي

<p>اَنْتَنِي دِفَاعِي عَمَّاكَ اِذْ اَنْتَ مُسَلِّمٌ وَسَوْتُكُمْ فِي الرُّوْعِ بِاَدْوِجُوْهُمَا اَعِيْرَتَنَا الْبَانَمَا وَجُوْمُهُمَا</p>	<p>وَقَدْ سَالَ مِنْ دِيْلِكَ قَرَارٌ يُحْنَنُ اِمَاءًا وَاَلَا مَاءَ حَرَارٍ وَذَالِكُ عَارِيَانُ رَيْطَةَ طَاهِرٍ</p>
---	---

لِحَايِنِي بِهَا اَكْفَا اَنَا وَنُهِنِيهَا	وَنَشْرِبُ فِي اَشْهَارِ وَنَقَامِرُ
---	--------------------------------------

فقال آخر من بني فقعس

اَيُّبِي آلُ سَدَادٍ عَلَيْنَا	وَمَا يُرْعَى لَسَدَادٍ اِدْفِصِيلُ
فَاِنْ تَقَمَّرَ مَفَاصِلَنَا تَجَدَّهَا	غِلَاطًا فِي اَنَا مِلَّ مِنْ كَيْصُولُ

وقال جَزْعُ بْنُ كَلْبِ بْنِ الْفَقْعَسِيِّ

تَبَعِي ابْنُ كُوْزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَا سِمِهَا	لَيْسَتَا دَمِينَا اَنْ شَتَوْنَا لِيَا لِيَا
فَمَا الْكِبْرُ اِلَّا شَيْءٌ عِنْدِي حَرَاذَةٌ	يَا اَنْ اَبْتُ مَرْيَا عَلَيْكَ وَزَارِيَا
وَإِنَّا عَلَى عِضِّ الرُّمَّانِ الَّذِي تَرَى	لُعَابُ بُو مِنْ كُوَّةِ الْحَازِي الدَّوَاهِيَا
فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا بَنَ كُوْزٍ فَانَّهُ	عَذُّ النَّاسِ عُنْدَ قَامِ الْبَنِيِّ الْجَوَارِيَا
فَاِنْ اَلْتِي حُدُثْتَهَا فِي التُّوفِينَا	وَاعْنَا قَنَا مِنْ اِلَابَاعِ كَمَا هِيَا

وقال زِيَادَةُ الْحَارِثِي

لَمَّا رَدَقَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ	اَقْلَبَ بِهِ مَنَا عَلَى قَوْمِهِمْ فَكَمَرَا
وَمَا تُرَدِّدِينَا الْكِبْرِيَاءُ عَلَيْهِمْ	اِذَا كَلَّمُونَا اَنْ نَكَلِّمَهُمْ نُرَدَّا
وَنَحْنُ بِنُومَاءِ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى	لَا نَقْسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلُوكَةٍ قَضَرَا

وقال ابْنُهُ مِسْوَرُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ عِيْدُ الْعَاصِي سَجْدًا بِنَايِ

الْعَدْلُ الَّذِي بِالْمَنْعِفِ نَعْفُ كُوَيْكِبِ	رَهْيِنَةٌ دَمِيخِي تُرَابِ جَنْدَلِ
اَذْكُوبَا الْبُقْيَا عَلَى مَنْ اَمَابَسِي	وَبُقْيَايِ اِنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مَوْتَلِي
فَاِنْ لَمَّا نَلَّ نَادِي مِنْ الْيَوْمِ اَوْفَدِ	بَنِي عَسْنَا فَالِدَهْرُ ذُ وَمُتَطَوَّلِ

<p>فلا يدعني قومي ليوم كرهية انتم علينا لكل الحرب مرة يقول رجال ما اصاب لهم اب كويم اصابته ذياب كثيرة ذكرت ابادوي فاسليت عبرة</p>	<p>لئن لم اجهل ضربة او اجهل فغن متنفوها عليكم بكل ولا من اخ اقبل على المال اقبل فلم يد رحتي جبن من كل مدخل من الدمع ما كادت عن العين تخفي</p>
---	---

وقال بعض بني جرم من طي

<p>اخالك مومدي بيني جفيت فالا تنهي بياهاال عن اذا اخصبتهم كنتم عدا</p>	<p>وهاله اني انهاك هالا ادعك لمن يعاديني نكالا وان اجد بتم كنتم ميالا</p>
--	---

وقال آخر

<p>اللوم الكرم من و تزو و اللة قوم اذا ما جني جانيهم امنوا واللوم ذاء كوبر يقتلون به</p>	<p>واللوم الكرام من و بز و ما و لدا من لوم احبا بهم ان يقتلوقودا لا يقتلون بداءه خيرة ابد</p>
--	---

وقال آخر

<p>الا ابلغا خلتي راشدا بان الدقي يهيم ابحليل وان الخزامة ان تصرفوا فان كنت سيدنا سدتنا</p>	<p>وسنوي قديما اذا ما اتصل وان العزيز اذا شاء ذل لحي سوانا صدورا لا سل وان كنت للرجال فاذهب فحل</p>
--	--

وقال بعض بني اسد واقتل قريقان من
قومه على ابراد عاها كل واحد من العريقين

ذوي جامل دثرو جمع عمروم
اسود الشري من كل اغلب صيغهم
بييسا ولا ان تشربوا الماء بالدم

كلا اثنينا ان يرحم يرحم قومه
كلا اثنينا ذو رجال كما نفهم
فما الرمث في ان تشربوا بعلمكم

وقال حوث بن عتاب النهياني

الى المجد ادنى ام عشيرة حاتم
واخر من حيتي ربيعة عالم
ضربنا العدى عنكم بيض صوام
ان حوزكم في الما قاط المتلاحم
الى وانهي عنكم كل طالم

تعالوا انا خركم احياء ففمس
الى حاكم من قيس عيلان فيصل
ضربناكم حيتي اذ اقام ميلكم
مخلوا بالنا في و الكاف معشري
فقد كان اوصاني الى ان اضيفكم

وقال ابراهيم بن كيف النهياني

وليس على ريب الزمان معول
لحادثة او كان يفي التذلل
ونابئة بالحر اولى واجمل
وما لامرئى عما قضى الله منحل
ببوسى ونعمى والحوادث تفعل
ولا ذلثنا لتي ليس بحمل
حمل ما لا استطاع فتحمل

تقر فان الصبر بالحر اجمل
فلو كان يعنى ان يرى المرعما زغا
لكان التعرى عند كل مصيبة
فكيف وكل ليس يعد و حمامه
فان تكن الايام فينا متبت لت
فما كنت مناقاة صليبة
ولا كن رحلناها نفوسا كريمة

وَقِينَا بِحَسَنِ الصَّبْرِ مَا نَفَوْسَنَا
فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَلٌ

وقال آخر

وَكَمْ دَهْمِيَّةٍ مِنْ خُطُوبِ مِلْمَةٍ
صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لِمَا تَخْشَعُ
فَادْرَكَتْ تَارِي وَالذِّي قَدْ فَعَلْتُمْ
قَلَايِدَ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَقْطَعِ

وقال عوف القواقي الفزاري

ذَهَبَ الرَّقَادُ فَمَا لِحْسُ رُقَادُ
خَبْرًا تَأْتِي عَنْ عُبَيْيْنَةَ مُوجِعُ
بَلَّغَ النَّفُوسَ بِلَاؤُهُ وَكَأَنَّمَا
يَرْجُونَ عِزَّةَ جَدِّ نَاوَلُوا لِهَمِّ
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنِي أَنْتَ
نَحَلْتَهُ لِي نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنْتَهُ
وَذَكَرْتُ أَيُّ نَفْسِي سِدِّ مَكَانَهُ
أَمْ مَنْ يَهِينُ لَنَا كَرَامِ
مِمَّا شَمَّاكَ وَدَامَتْ الْعَوَادُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ لَصْدَعُ الْأَصْبَادُ
مُوتِي وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارِهِ بَادُ
أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْأَقْيَادُ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
بِالرَّقَدِ حِينَ لِقَا صِرَ الْأَرْقَادُ
ضَالِهِ وَنَلْنَا إِذْ أَعَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

وقال بشر بن المغيرة

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ
فِيَاءٌ مُمْهَلَةٌ وَاتَّجِدْ فِي لَتُوبَةِ
أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْتَ السَّيْفُ بِنُورِهِ
وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدَارًا وَرَجَابُهُ
وَسَبْعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
تَوْبُ فَإِنَّ الذَّهْرَ جَسْمٌ عَجَائِبُهُ
وَمِثْلِي لَا تَبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وقال بعض بني عبد شمس من نقس

قوله لئيبس فلتقطف قوا فيها من ان اقادها حتى اجازيها شعنا فوارسها شعنا نوصيها ان قد اطاعت بديل امرها وياها	يا ايها الرالكبان اسير ان معا اني امرق مكرم نفسي مشعد لما دارواها من الاجزاع طالعة لاذت هنالك بالاشعاف عالمة
--	---

وقال اخو بني له

وليت عصرتين لداي سوا ع وبعض الرجال المدحين غناء عمامة بين الرجال كواء	لا لقد لي في حديج ان حديجا حميت على العها راملها رامة فجاءت به سبط البنان كالتما
---	--

وقال آخر

وولي شباكي ليس في برة عتب فانت الحلال المحلو والبارد العذب اذ ارامه الاعلاء ممتنع صبغ اهتز تحت البارج الفصن الرطب	رايت رباطا حين تتم شبا به اذ كان اولاد الرجال خزازة لنا جانب منه دميت وجانيت وتأخذ عند الكاريم هزة لما
--	---

وقال آخر

وان بان جيران علي كرام تنطوي وعيني على فقد الجيب تمام	وقارقت حتى ما ابالي من النوى فقد جعلت نفسي على الناي
--	---

وقال آخر

رُوعَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَأَى لَهُ لَمْ يَبْرُكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا اضْنُ بِهِ	وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجَيْرِ أِنِّي إِلَّا اصْطَفَاهُ بِنَائِي أَوْ يَهْجِرَ أِنِّي
---	---

وقال طفيل الغنوي

وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَنْكَرِ الْبَيْنَ إِنِّي جَدِيئُهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ مَحَبَّتُهُمْ	بَدَى لَطْفِ الْجَيْرِ إِن قَدِمَ مَا مَفْجَمٌ إِذَ الْمَسْ عَزُّ وَعَلَى تَصَدَّ عُو
وَإِنِّي بِالْمَوْتِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي	وَأَضَارِي فَقَدَانَهُ لِمَمْتَمٍ

وقال الراعي

وَقَدْ قَادَنِي الْجَيْرَ إِنْ حِينًا وَقَدْتُمْ مَجَاؤِكَ النَّسَائِي تَذَكَّرَ أَخَوْنِي	وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحَنُّ جَمَالِيَا وَمَا لَكَ النَّسَائِي بُوْهَبِينَ مَا لِيَا
---	---

وقال آخر

وَإِنَّا لِنُصَبُّمُ أَسِيًّا فَنَا مَبْرُهُنَّ بَطُونُ الْأَكْفِ	إِذَا مَا اصْطَبَجْنَ بِبَوْمِ سَفُوكِ وَأَعْمَادُهُنَّ دُؤُوسُ الْمُلُوكِ
--	---

وقال آخر

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَا تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا	نَزُوعُ نَفْسِي إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجَيْرًا بِأَجْيَانِ
--	--

وقال بعض بني اسد

إِلَّا أَكُنْ مِنْ عَمَلْتِ فَسَانِي وَأَمَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَسَانِي	إِلَى سَبِّ مَنْ جَهَلْتِ كَرِيمِ عَلَى الزَادِ فِي الظَّلْمَاءِ غَيْرِ شِيمِ
---	--

<p>بضرب الظلّي وَالهَامِ حُقْ عَلِيم</p>	<p>وَالَا اَكُنْ كُلَّ الشَّجَاعِ فَاِنِّي</p>
<p>وقال عمر بن شناس</p>	
<p>عِمْرَانُ الْعَرَبِيُّ بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ فَكَوْنِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبِّيَتْ لَهُ الْآدَمُ فَكَوْنِي لَهُ كَالذَّيْتِ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ تَحْشَمُ خَمْسًا لَيْسَ فِي سَبِيْرِهِ أُهْمٌ تَقُ سَيْنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمَّاكَ السِّتْمُ فَاِنِّي أُجِبُّ الْجَوْنَ ذَا اللَّكْبِ الْعَسْمُ</p>	<p>اِرَادَتْ عِمْرَانًا بِالْهَوَانِ وَمِنْ يُرِدُ فَاِنْ كُنْتَ مِنْهُ اَوْ تَرِيدُ مِنْ صَحْبِي وَإِنْ كُنْتَ تَهْوِيَنَّ الْفِرَاقَ ظَلِمْتَنِي وَإِلَّا فَيَسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبُ وَإِنْ عِمْرَانٌ يَكُنْ ذَا الشِّكْمَةِ وَإِنْ عِمْرَانٌ يَكُنْ غَيْرِ وَحْمِ</p>
<p>وقال آخر وهو سحاق بن خلف</p>	
<p>وَلَمْ أَفَاسِ الدَّجِي فِي جَنْدِ سِ الظُّلْمِ ذُلُّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوهَا ذُرُورُ الرَّحْمِ فِيهِتَّ السَّرْعَنُ لِحْمِ عَلِيٍّ وَضَمَّ وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ وَكَنْتُ ابْقَى عَلَيْهَا مِنْ أَدَى الْكَلِمِ</p>	<p>لَوْ لَا أَيْمَةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي أَجَادِرُ الْفَقْرَ لِيَوْمَا أَنْ يَلْمَ بِهَا تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا أَخْشَى فِطَاظَةَ عَمِيمٍ أَوْ جَفَاءِ إِخٍ</p>
<p>وقال آخر وهو حطان بن المعل</p>	
<p>مَنْ شَأْنُ عَالٍ إِلَى حَفْضِ فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي أَضْحَكُنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي رَادُّنٌ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضِ</p>	<p>أَنْزَلَنِي الدَّهْرَ عَلَى حِكْمَةٍ وَعَالِي الدَّهْرُ بَوَفْرٍ الْغَنَى أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رُبَّمَا لَوْ لَا بُنْيَاتٌ كَزَيْبِ الْقَطَا</p>

<p>كان لي مضطربٌ واسم واما اولادنا بيننا لوجهت الريح على بعضهم</p>	<p>في الارض ذات الطول والعرض اكبادنا تمشي على الارض لا منعت عيني من الغمض</p>
--	---

وقال حيان بن ربيعة الطائي

<p>لقد علم القبائل ان قومي وانا لغنم اجلاس القواني وانا لضرب الملحاء حنة</p>	<p>ذو وجب اذ البس المحديد اذا استعر التناقر والتشييد تولى والسيوف لنا شهود</p>
--	--

وقال الاعرج المعنى

<p>انا ابو برزة اذ جد الوهل ذا قوة وذا شباب مقتبل الموت احلى عندنا من العسل نحن بنو الموت اذ الموت نزل</p>	<p>خلقت غير زميل ولا وكل لا جرح اليوم على اقرب الاجل نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ننعي ابن عفان باطراف الائل</p>
---	--

ردوا علينا شيخنا ثم جمل

وقال آخر

<p>داو ابن عمر السوء بالنائي المعنى جزى الله عنى محضاً ببلاده يسئل المعنى والنائي ادوا عصبه اعان على الدهر اذ هك بركة</p>	<p>كفى بالمعنى والنائي عنه مدوايا وان كان مولاى القريب وخاليا ويبدى التدانى غلظة وتقاليا كفى الدهر لو وكتته بى كافيا</p>
--	---

وقال رجل من بني كلب

وحتت ناقتي طربا وشوقا	اى من باحنين تشوقيني
فانى مثل ما تجدين وجدى	ولكن اصحبت عنهم سردوني
راوا عرشي تشلم جاباه	فلما ان تشلم افسردوني
هينلا بن عم السوء انسى	مجاورة بني ثعل لبيوني

وقال رجل من بني اسد

وما انا بالنفس الدني ولا الذى	اذا صد عتي ذ والمودة احرب
والكنى ان دام دمت وان يكن	له مذهب عنى فلى عنه مذهب
الا ان خير الود وود تطوعت	له النفس لا ودا تى وهو ميب

وقال ابو حنبل الطائي

لمقد بلاني على ما كان من حدث	عند اختلاف زجاج القوم سياد
حتى وفيت بهادهما معقلا	كالقار ادفه من خلقه قار
قد كان سير فخلوا عن حملتكم	انى لكل امرئ من جاره جار

وقال يزيد بن حار السكوني يوم ذي قار

انى حدمت بني شيبان اذ حارت	نيوان قومي وفيهم شبت النار
ومن تكررهم فى المحل النفسم	لا يعلم بجار فيم انسه بجار
حتى يكون عزيزا من نفوسهم	اوان يبتين جميعا وهو مختار
كانه صدح فى راس شاهقه	من دونه لعاق الطير او كار

وقال آخر

غریبا عن الاوطان فی زمن محل والطافتم حتی حسبتهم اهلی	نزلت علی آل المہلب شائیا فما زال بی اکرائمهم واقتفاؤهم
---	---

وقال جابر بن النعمان الطائی

یقین الا تفتک ترحل فرحلا جواشین هذا اللیل کی تیموکا وانکان فینهم واسط العم محوکا وانکان اسری من رجال واحوکا ولم ینک صعلوکا اذا ما تموکا یناعی غز الا فاطر العرف الکحلا فانک لا یق فی بلاد موعوکا	وقام الی العاذلات ینسینی فان الفتی ذا المحرم راہم بنفسه ومن یفتقر فی قومہ یحدا لغنی ویزری بعقل المرقتلة ماله کان الفتی لم یغیر یوما اذا الکتی ولم ینک فی بوس اذا مات لیلہ اذا جانب اعباک فاعمد بجانب
--	--

وقال بصر بنی طی

اذا ذم محق علی الباطل واکثر اصدد عن الجاهل	ان ادع الشعر فلم اصدده قد کنت اجریه علی وجهه
---	---

وقال آخر

بجبوب خبت عترتی وارجبت بالقاد سیئہ فبان کج وجنت	زعم العواذل ان ناقة جندب کذب العواذل لوداین مناخنا
--	---

وقال السراعی

کلوه النجوم والنعاس معانقه	کفانی عرفان الکری وکفیته
----------------------------	--------------------------

فیات یریه عرسه وبنائیه
وبت اریه النجم ابن مخافقه

وقال آخر

فلمست بنازل الآلمت
وقد جعلت قلووس أبي يهل
كان لها برحل القوم بوا
برحلى او خيالها الكذوب
من الآكو ارمز لعمها قريه
وما ان طها الآ اللغوب

وقال آخر وضرب بنو عم له مولى لدا اسم حوشب

ان كنت لا ارحى وترحى كنانتى
فقل لبنى عمى فقد و ابيهم
افيقوا بنى حزن واهوا ونا معا
ولا تبعوها بعد شئ عقابها
فان تبعوها تبعوها ذميمة
سأخذ منكم ال حزن بحوشب
تصب جانحات البتل كشي ومنبى
منوا بهرت الشدق اشوس غلب
وارحامنا موصولة لم تقضب
ذميمة ذكر الغب فى المتقرب
قبحة ذكر الغب للمتغيب
وان كان لى مولى وكنتم بنى الى

وقال آخر

البرك البرك اربد غير شاك
فما انفيك كى تزداد لوما
احلك فى المخازى حيث حلا
لا لام من ابك ولا ادلا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذرى

البرك حبابك سارق الضيف بودة
بنوا الصالحين الصالحون من يكن
فان تعضبر من قسمة الله حظكم
وجدى يا حجاج فارس شمرا
لا باء صدق يلتم حيث سيرا
فله اذ لم يرضك كان ابصرا

وقال ابو النشاس

<p>اذ المرء لم يسرح سواماً ولم يرح فللموت خير للفتى من قعودة وذايئة الارجاع طامسة الصوى ليكتب مجداً اوليد برك مغنماً ومائله بالغيب عنى وسايل فلم ارمثل الفقر ضاجعه الفتى فغش معدماً او مت كرميا فانتى ولو كان حتى ناجيا من مينة</p>	<p>سواماً ولم تقطف عليه اقاربه عدما ومن مولى تذب عقاربه خذت بابي النشاس فيها ركابته جرىلا وهدى الذرجم عجايبه ومن يسال الصعلوك ايزمذاهبه ولا كسواد اليس اخفق طالبه ارى الموت لا يجرم الموت هاربه لكان اشيرا حين جدت ركابته</p>
---	---

وقال آخر

<p>الآ قالت العصماء يوم يقينها فقلت لها لا تنكرنى فقلما وللمقارح اليعوب خير عمالة</p>	<p>ارالك حديثا ناهم المبال افرعا يسود الفتى حتى يشيب ويصلا من الجذع المزجى وبعد منزعا</p>
---	---

وقال آخر

<p>الآ قالت الخنساء يوم لقيتها فما ترينى اليوم اصحبت بادنا</p>	<p>عهدتك دهر طاولي الكثر هضما لديك فقد انفى على البزل مرحما</p>
--	---

وقال شبیب بن عوانة الطائي

<p>قضى بيننا مردان امس قضية فلو كنت بالارض الفضا لعففتها</p>	<p>فما زادنا مروان الا تائيا ولكن انت الوابيه من ورايا</p>
--	--

وقال حمیل بن عبد الله بن معمر العدمی

فلیت رجلاً فیک قد نذرت ادمی
اذا مارا وانی طالعا من تینة
یقوون لی اهلاً وسهلاً ومرحباً
وکیف ولا توفنی وما ءوهم دمی
حما الله من لا ینفع الود عندہ
ومن هو ان تحذرت له العین نظرة
ومن هو ذولونین لیس بدلتم

وهموا بقتلی یا بئین تقوینی
یقوون من هذ او قد عرفونی
ولو ظفروا بی ساعة قتلوونی
ولا صالهم ذونک هه فیدونی
ومن جله ان مد غیر متین
یقضب لها اسباب کل قرین
على خلق خوان کل امین

وقال یحیی بن منصور الخفی

وجدنا ابانا کان حل ببلدة
فلما نأت عنا العشیرة کلها
فما اسلمتنا عند یوم کریمة

سوی بین قیس قیس عیلان الفزارة
انحنأ فحانقنا السیوف علی الدرهم
ولا نحن اغضینا الجفون علی ذر

وقال ابو صخر الهمذلی

رأیت فضیلة المقرنی لسا
ورنقت المنیة ففی ظل
فکان اشد هم قلباً و باساً

رأیت امجل تشجر بالرحمهم
على الابطال دانیة الخناج
واصبونی الحروب علی الجراح

وقال بعض بنی عابس

أرق لارحامی راها قریبة
وانا نزی اقد امنانی بغلام

محار بن کعب لا جرم وراسب
والقنا بین اللجی و المحواجب

<p>واخلاقنا اعطاءنا و ابا عننا</p>	<p>اذ اما ابينا لاندرا لعاصب</p>
<p>قال رجل من حمير في وقعة كانت لبني عبد مناة و كلب على حمير</p>	
<p>من راي يومنا ويوم بني التيم لما راوا ان يومهم اسب كانما الاسد في عرينهم و لا يسلمون الغداة جادهم ولا يجيم اللقاء فارسهم ما برح التيم يعزون و زرر حتى تولت جموع حمير و و كمر تكنا هناك من بطل</p>	<p>اذ انك صيقه بدمه شد و احيا زيمهم على الهمه نحن كالليل جاش في قومه حتى يرل الشراك عن قدمه حتى يشق الصفوف من كومه الخط تشفى السقيم من سقمه الشفل سرليا يسوي الى اومه تسقى عليه الرياح في ليفه</p>
<p>وقال حسان بن نشبه العدوي في ذلك</p>	
<p>نحن اجرنا امي كلبا و قد اتت تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا فلما ادنوا صلنا نفرق جمعهم فغادرن قبالا من مقلول حمير امر على افواه من ذاق طعمها</p>	<p>لها حمير تزجي الوشيم المقوم جميعا يزجون المطي المخزما سما تبتا تدى اسرتهما دما كان نجد به من الدم عندنا مطاعنا ينجنا صابا و علقما</p>
<p>وقال في ذلك ايضا</p>	
<p>اني وان لم افد حيا سواهم</p>	<p>فلا لتيم يوم كلب و حميرا</p>

ابوا ان ينجوا اجادهم لعدوهم
 سمو اخو قبيل انقوم بيتدر وذه
 وكانوا كانه لبيت لاشتم منهما

وقد ثار نغم الموت حتى اذكورا
 باسا فم حتى هوى فتقطرا
 ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وقال في ذلك عمل بن رزين

وبالبيداء لما ان تلاقى
 فحانت جمر لما الثقينا
 وايقنت القبائل من جناب
 اجادت وبل مدجنة فدرت
 فلو اتحت قططها سرا عا

بها كلب وحل بها السذور
 وكان لهم بها يوم عسير
 وعامر ان سيمعها نصير
 عليهم صوب سا رية در وم
 تكبهم المهنداة الزكور

وقال جز بن ضرار اخو السماخ

اذاني فلم اسر به حين جاءني
 تصاممته لما اتاني يقينه
 ومحدث قومي احدث الدهر فم
 فان يك حقا ما اذاني فانهم
 فقيروهم مبدى الغنى وغنيهم
 ذلولهم صعب القياد وصعبهم
 اذ ارتقت اخلاق قوم مصيبة
 ومن يغيروا منهم بفضل فانه

حديث باعلى الضنين عجيب
 وافرغ منه مخطئ ومصيب
 وعهد لهم بالحاد ذات قريب
 كرام اذا ما اللانبات تنوب
 له ورق للسائلين رطيب
 ذلول محي الراغبين ركوب
 تصفى لها اخلاقهم وتطيب
 اذا ما انتهى في اخرين نجيب

وقال القطامي

مَنْ تَكُنْ بِحَضْرَةِ الْعَجْبَةِ	فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةِ تَرَانَا
وَمَنْ رَبَطَ بِمِحَاشٍ فَا نَ فِينَا	قَنَّا سُلْبًا وَافْرَا سَا حِسَانَا
وَكُنْ إِذَا أَعْرَنَ عَلَيَّ جَنَابَ	وَاعْوِزْ هُنَّ نَهَبٍ حَيْثُ كَانَا
أَعْرَنَ مِنَ الصُّبَابِ عَلَى حُلُولِ	وَضَبَّةٍ إِنَّهُ مَنَّ حَانَ حَانَا
وَإِحْيَانًا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا	إِذَا مَا لَمْ يَخْدُ إِلَّا إِخَانَا

وقال الأعرج المعنى

أَرَى أُمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تَفْجَعُ	تَلُومٌ وَمَا أَدْرَى عِلَامَ تَوْجَعُ
تَلُومٌ عَلَى أَنْ أَمِغَّ الْمَوْرِدَ لَهْفَةً	وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةَ تَفْنَعُ
إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مَشْمَعَةً	نَحِيبَ الْفُؤَادِ رَأْسَهَا مَا يُقْتَعُ
فَوَيْتُ إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مَيْسِرًا	هُنَالِكَ يَجْزِينِي بِمَا كُنْتُ أَصْنَعُ

وقال حجر بن خالد

كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا	مَا إِنَّ نَزَالَ تَرَى لَهَا أَهْوَا
فَأَقْبَى حِيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ أَنْبَى	فِي أَرْضِ فَارِسٍ مَوْثِقِ أَحْوَا
وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا	غَسَا وَلَا تَرَمًا وَلَا مِعْرَا
وَاسْتَبْدِي خَتَا لَا هَالِكٍ مِثْلَهُ	يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْإِبْطَا
غَيْرَ الْجَدِيدِ بِيَانِ تَكُونُ لِقَوْحُهُ	رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَا

وقال رشيد بن مريض الغنبري

بَاتُوا نِيَا مَا وَابْنِ هَنْدٍ لَمْ يَكُنْ	بَاتَ يِقَاسِيهَا غِلَامٌ كَأَنْ لَمْ
--	---------------------------------------

<p>خدتج الساقین خفاق القدم لیس براعی ابل ولا غنم من یلقنی یود کما اودت ارم</p>	<p>قد لفتها اللیل لسواق حطم ولا یجزار علی ظهر وضم</p>
<p>وقال جعفر بن علیة الحارثی حین لقی بنی عمیل</p>	
<p>الا ابالی بعد یوم لیسحبیل ترکت بجنی سبیل وتلاعه اذا ما اتیت الحارثیات فالغی وقود قلو صی بنهن فانها</p>	<p>اذا لم اعدت ان یحیی حمایا هراق دم لا یروح الدهر شادیا لهن وجرهن ان لا تلاقیا ستضحک مسرورا وتبکی بوکیا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>لعمری لو هط المرعخیر بقیة من الجانبا لاقصی وانکان ذغنی اذا کنت فی قوم ولم ترک منهم</p>	<p>علیه وان عالوا به کل مرکب جزیل ولم یخبرک مثل محرب فکل ما علفت من خبیث وطیب</p>
<p>وقال البرج بن مسهر الطائی</p>	
<p>فینم الحی کلب غیر انسا ولنم الحی کلب غیر انسا فان الغدر قد اسى واضحی ترکنا قومنا من حرب عام واخرجنا الایامی من حصون فان نرجع الی الجبلین یومنا</p>	<p>رأیتا فی جوارهم هئات زینا من بنین ومن بنات مقیمین خبت الی المسات الا یا قوم للامر الشتات بهادرا لا قامة والشتات نصراح قومنا حتی الممات</p>

وقال موسى بن جابر الحنفي

<p>لا اشتى يا قوم الا كما رهسا ومن الرجال اسنة مذروبة منهم ليوث لا ترام وبعضهم</p>	<p>باب الامير ولا د فاع المحاجب ومرندون حضورهم كالغائب مما قمشت وضم حبل المحاطب</p>
--	---

وقال آخر من بني اسد

<p>اقول لنفسي حين خود را لها مكانك حتى تنظري عم تجلي وكوني مع التالي سبيل محمد اذ قال سيف الله كروا عليهم</p>	<p>مكافك لما تشقى حين مشفق عماية هذا العارض المتألق وان كذبت نفس المقصر فاصدق كردناوم نحفل بقول المعوق</p>
---	--

وقال موسى بن جابر

<p>قلت لويد لا تتر فرسانهم فان وضعوا احرا باضعها وان ابوا وان دفعوا الحرب العوان التي ترى</p>	<p>يرون المنايا دون قتلك اوقلي فعرضة عض الحربا ومثلك مثلي فشبت وقود الحربا بحطب الجربل</p>
---	--

وقال موسى بن جابر ايضا

<p>اذا ذكروا بنا العنبرية لم تضيق هلا لان حملان في كل شتوية</p>	<p>ذراعى والقي باسته من افخر من الثقل ما لا تستطيع الاباعر</p>
---	--

وقال ايضا

<p>الم تريا انى حيت حقيقتي وجرت بنفس لا يجاد بمثلها</p>	<p>وباشرت حد الموت والموت دونها وقلت اطمني حين سابت طنونها</p>
---	--

<p>وما خير مال لا يقي الذم ربه</p>	<p>ونفس امرئ في حثها لا يهنيها</p>
<p>وقال ايضا</p>	
<p>ذهبتم ولذتم بالامير وقلمتم فما زادني الا سناء ورفعة فما نفرت جني ولا قل مبردي</p>	<p>تركنا احاديثا ونحما موضعا وما زادكم في الناس الا تخضعا ولا اصبغت طيري من اخوف قفا</p>
<p>وقال حرث بن جابر</p>	
<p>لعمرك ما انصفتني حين ستمني اذا ظلم المولى فزعت لظلمه</p>	<p>هواك مع المولى وان لاهوى ليا فحرك احشائي وهربت كلابيا</p>
<p>وقال البعث بن حرث</p>	
<p>خيال لام السلسيل ودونها فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا معاذ الاله ان تكون كظبية ولكنها زادت على المحن كله وان مسيري في البلاد ومنزلي ولست وان فرت يوم ما بايع وليعتده قوم كثير تجارة دعاني يزيد بعد ما ساء ظنه وقد علمنا ان العشيرة كلها فكنت انا المحامي حقيقه وايل</p>	<p>مسيرة شهر الليريد المذبذب فردت بناهيل وسهيل ومرحب ولا دمية ولا عقيلة ررب كما لا ومن طيب على كل طيب لبا المنزل الاقصى اذا لم اقرب خلاقى ولا ديني ابتغاء التحبب ويعنني من ذاك ديني ومنصبي وعبس وقد كانا على احد منكب سوى محضري من خاذلين وغيب كما كان يحى عن حقائقها الى</p>

وقال المتام بن رباح بن طالم المري

<p>مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً سَاكِفِيكَ جَبْنِي وَضَعَهُ وَرِسَادَهُ نَضِيحَ الرُّدَيْنِيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَاصْبَحُوا</p>	<p>وَشِجْنَةً أَنْ قَوْمًا خَذَا كَحَقِّ أَوْدَعَا وَاعْظَبُ انْ لَمْ تَعْطُبَا كَحَقِّ اشْتَجَعَا صِيَّاحِ بِنَاتِ الْمَاءِ اصْبَحْنَ جُوعَا بَنِي عَمْنَا مِنْ يَرْمِهِمْ يَرْمَنَا مَعَا</p>
---	---

وقال حصين بن حمام المري

<p>فَقُلْتُ لِمَ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ مَوَالِكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَقُلْتُ بَيْنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحِ مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى عَلَيْهِمْ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مَحْرَقٌ صَفَاخٌ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا وَلِمَا رَأَيْتُ الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دَوْدَهُ صَبْرًا وَكَانَ الصَّبْرُ مَنَا بِجَمِيَّةٍ نُفَلَّتْهَا مَاءً مِنْ رَجَالِ اعْرَاقِ وَلِمَا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَا فِيهِ فَلَسْتُ مَبْتَاعَ الْحَيَاةِ بِسَدَلَةٍ</p>	<p>تَفَا قَدْ تَمَلَّكَ تَقَدُّمُونَ مَقْدَمًا وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَا بَسُّ قَدْ تَقَسَّمَا وَنَبِي الْأَكْفِ صَارَ غَيْرَ اعْجَمَا مِنَ الْيَحْلِ الْأَخَارِجِيًّا مَسُومَا وَكَانَ إِذَا يَكْسُوا جَادُوا أَكْرَمَا وَمُطِرٌ ذَا مِنْ نَسِيمِ دَاوُدَ مَبْهَمَا وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَالِبِ مَظَلَمَا بِاسِيَا فَمَا يَقْطَعَنَّ كَفَا وَمَعْصَمَا عَمَلِينَا وَهُمْ كَانُوا اعْتَقُوا وَاطْلَمَا عَمِدَتْ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْرَمَا وَلَا مَرَّتِي مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمَا</p>
---	--

وقال بن دادة

<p>يَا رَضُلُ الْإِنِّي أَنْ تَكُنْ لِي حَا دِيَا</p>	<p>اعلم عليك وان ترع لا تسبق</p>
---	----------------------------------

وَجَدَ الْوَكَّابَ مِنَ الذَّبَابِ لَا ذَرْقَ	أَنِّي أَمْرٌ تَجِدُ الرِّجَالَ عِدَاؤِي
---	--

وقال بشامة بن حزن

لَمَا وَفَى عَنْ نَصْرِهَا خَذَّ الْهَامَا وَلَدَى فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالِهَا أَنَّ الْقَصَائِدَ شَرَّهَا اغْفَا لَهَا وَالْمَشْرِفِيَّةَ وَالْقَنَا اشْعَا لَهَا عَلَّ الْقَنَا وَعَلِيمُ أَنْهَا لَهَا أَسْرَ الْمَلُوكِ وَقَتْلَهَا وَقَتْلَهَا	وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِحَذْفِ وَلِيقْسِمَا دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا فَمَنْعَتَهَا أَنِّي أَمْرٌ أَسْمُ الْقَصَائِدِ لِلْعَدَى قَوْمِي بَنُو حَرْبِ الْعَوَانِ بِجَمْعِهِمْ مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِمَرَّةٍ فِي الْوَعَى مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لَنَا
--	--

وقال ارطاة بن سهية

زُرَابِي فِيهَا بَعْضَةٌ وَتَنَافُسُ يَدِ عَدُوِّهِ عَيْبُهُ مَتَشَاخُسُ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يَشْتَمُّ عَاطِسُ	وَنَحْنُ بِنُوعِمْ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَسِّ إِنْ يَعْطَشْنَا كَمَا بَيْنَنَا أَلَا تَرُدُّ نَحْسِيَّةً
--	--

وقال عقيل بن علفة المري

أَعْتَبَهُ الضَّبَارِمَةَ الْبُخَيْدُ بِنَالِ أَقَاصِي الْحَطْبِ الْوَقُودُ لَسَانِي مَعَشْرُ عَنْهُمْ إِذْ وَدُّ أَعْيَابُ رِجَالِكَ أَمْ شَهْرُودُ صَدُورِ الْعَبْرِغَنَّةِ الْوَرُودُ الْأَعْبَةُ وَرَيْبَتُهُ أَرِيدُ	تَنَاهَوْا وَسْئَلُوا ابْنَ أَبِي لَيْدٍ وَلَسْتُ مَفَاعِلِينَ إِخَالَ حَسْتِي وَالْبَعْضُ مِنْ وَضَعْتِ إِلَى فِيهِ وَلَسْتُ بِسَائِلِ جَارَاتِ بَيْتِي وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي وَلَا مَلِيقٍ لَذِي الْوَدَعَاتِ سُوْحِي
--	--

وقال محمد بن عبد الله الأزدي

<p>لا اذ فع ابن العمّ ميمشي على شفاً ولكن أواسيه وانسلي ذنوبه وحسبك من ذلّ وسو صنيعة</p>	<p>وان بلغتني من اذاه الجنادع لترجعه يوماً الى الرواجع مناواة ذى القربى ان قبالع</p>
--	--

وقال آخر

<p>ان يجسدوني فاني غير لا ثمم فدلم لي ولهم ما بي وما بهم انا الذي يجردني في صدوهم</p>	<p>قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدا ومات اكثرنا غيظا بما يجدوا لا ارتقى صدرا منها ولا اريد</p>
---	---

وقال آخر

<p>الشربيد في الاصل اصغرة الحرب يلحق فيها الكارهون كما اني رأيتك تقضي الدين طالبا تري الرجال تعود ايا نخون لها</p>	<p>وليس يصلي بنا ر الحرب جانيها تدنو الصاح الى الجربي فتعديا وقطرة الدم مكروه تقاضيهما داب المعضل اذ ضاقت ملاقيهما</p>
--	--

وقال شريح بن قرواش العبسي

<p>لما رأيت النفس جاشت عكرتها عشية نازلت الفوارس عنده واقسم لو لا درعه لتركته</p>	<p>على مسحل واتي ساعة معكو وذلل سناني عن شريح بن مهور عليه عواف من ضبا ع وأنسر</p>
---	--

وما غمرات الموت الانزالك الكبى على عم الكبى المقطر

باب الاضياف والمديح

وقال عتيبة بن بجير المازنى من بنى الحارث بن كعب

<p>الى كل صوتٍ فهو فى الرجل جامع وسار اضاقتة الكلاب النواج متون الضيافى والنخطوب الطوارح مع المنسعلات النجيل الفواجم ضمناً قرئى عشر من لانساح وقد جدد من فوط الفكاهة ماح واعراضنا فيه بواقى صحاح اذ اعد مال المكثرين المباح الى بيتنا مال مع الليل راح</p>	<p>ومستنجات الصدى يستتبهه فقلت لاهل ما بغام مطية فقالوا غريب طارق طوحت به فقلت ولم احتم مكاني ولم تقم وزاديت شبلا فاستجاب وديما فقام ابو ضيف كريم كانه الى جذم مال قد نهكنا سوامه جعلنا دون الذم حتى كانه لناجر ارباب المئين ولا يرى</p>
--	--

وقال مرة بن محكان التميمى

<p>ضمتى اليك رجال القوم القربا لا يبصر كتاب من ظلمها انظبا</p>	<p>ياربة البيت قومي غير صاغرة فى ليلة من مجادى ذات الذبى</p>
--	--

<p>لا ینبج الکلب فیها غیر واحدۃ ماذا ترین الذین ہم لا رحلنا لمرمل الزاد معنی بجاجته وقمت مستبطناسینی فاعرض لی فصادف السیف منہما ساقی مثل اللیة زیافۃ بنت زیاف مذکرۃ امطیت جازنا <u>اعلی</u> سانسها ینشئش اللحم عنها وهي بارکۃ وقلت لما غدوا اوصی قعیدتنا ادعی اباہم ولما عرف باہم انا بن محکان اخوالی بنو مطر</p>	<p>حتى یلف علی خیشومه الذنبا فی جانب البیت ام بنی لہم قبا من کان یکرہ ذمًا او بقی حسبا مثل المجادل کوم برکت عصبا جلس فصادف منہ ساقیها عطا لما لغوها الراعی سرحنا انتحبا فصار جازنا من فوقها قسبا کما تنشئش کفا فاتل سلبا غدی بینک فلن تلقیہم حمبا وقد عمرت ولما عرف لہم نسا انمی الیہم وکانوا معشرًا نجبا</p>
---	---

وقال آخر

<p>ومستبتم قال الصدی مثل قوله فقمتم الیہ مسرعاً فغلتمتہ فاوسعنی حمداً وسعنتہ قورئ</p>	<p>خضات لہ نار الہا خطب جزل مخافة قومی ان یفوزوا بہ قبل وارخص لجمہد کان کاسبہ لاکل</p>
---	--

وقال آخر

<p>ترکت ضناتی تود الذئب راعیہا الذئب یطرقہا فی الدهر واحدۃ</p>	<p>واتہا لیرانی آخراً لا بد وکلّ یوم ترانی مدیة بیدی</p>
---	---

<p>لا ضربها انى اذا كجهول اذا حان من ضيف على نزول</p>	<p>وما انا بالساعي الى م عاصم لك البيت الا دفينة تحسنينها</p>
<p>وقال بعض بنى اسد</p>	
<p>لها عند قرات العشيات ازل قري من عرانا وتزيد فتفضل</p>	<p>وسوداء لا تكسى الرقاع بنيلة اذا ما قريناها قراها تضمنت</p>
<p>وقال آخر هو حاتم وقيل عمرو بن الورد</p>	
<p>اذا ما اتاني بين قدري ومجزي وابذل معروفى له دون منكرى</p>	<p>سلى الطارق المعترى اتم ما لك يسفرو جهى انّه اول القرى</p>
<p>وقال آخر هو الفرزدق</p>	
<p>الى الضيف متلاحق ومنيدم وذو الجهل متاعن اذا ه حليم</p>	<p>وانا المشادون بين زحالنا فذل والحلم منا جاهل دون خيفه</p>
<p>وقال ابن هرمة</p>	
<p>واحل في نشز الربى فافيسم طنبسا واذكر حقه للسيم</p>	<p>اغشى الطريق بقبتي ورواقها ان امار جعل الطريق لبسته</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>ليسقط عنه وهو بالشرب معصم لينج كلب او ليفرغ نسوم له عند ايتان مهبين مطعم يكلمه من حب وهو عجم</p>	<p>ومستنج تستكشط الريح ثوبه عوى في سواد الليل بعد اعتسافه فجاوبه مستمع الصوت للقرى يكاد اذا ما البصر الضيف مقبلا</p>

وقال سالم بن قحطان العنبري	
لا تغن ليني في العطاء ويسري فاني لا تبكي عليّ افا لها فلم ار مثل الابل مالا لمقتن	لكل بعير جاء طاب له جلا اذا اشبع من روض اطانها انقلا ولا مثل ايام الحقون لها سبلا
فاجابة امرأته	
حلفت يمينا يا بن قحطان بالذي تزال جبال محصدات اعدّها فاعط ولا تجل لمن جاء طالبا	يكفل بالارزاق في السهل والتجبل لها صاشي منها على خفّه جمال فعندي لها خطم وقد زاحت العلال
وقال آخر	
الا تين وقد قطعني عدلا الا يكن ورنى غصبا اراع به	ما ذا من البعدين النجل الجود للمعتفين فاني لئن العود
وقال قيس بن عاصم المنقري	
اني امرء لا يعترى حلقى من منقر في بيت مكرمة خطباء حين يقوم قائلهم لا يفظنون ليعب جارهم	دس يفسده ولا افن والغصن ينبت حوله الغصن بيض الوجوه مصاقع لسن وهم لحفظ جواده قطن
وقال ابن عنقاء الفزاري	
راني على مابي عميلة فاشتكي وعاني فاساني وروضن لم الم	الي ماله حالي اسر كما جهر على حين لا بد ويرجي ولا حضر

<p>له سیمیا کلا تشق علی البصر وفی خدّه الشعری فی وجه القمر ذلیل بلا ذلّ ولو شاء لا نصیر تودی رداءً واسع الذی یز واوفاک ما اسریت من خم وشرک</p>	<p>غلام رماء الله بالخیر یا فعاً کان الثریا عقلت فی جبینه اذ اقبلت العوراء اغضی کانه ولما دانی المجد استعیرت ثیابه فقلت له خیر او اثبتت فعله</p>
--	--

وقال آخر

<p>ایادی لم تمن وان هی جلّت ولا مظهر الشکوی اذ النعل نلت فکانت قدی عینیه حتی تجلّت</p>	<p>سا شکر عمرا ان تراخت منینتی فتی غیر محبوب الغنی عن صدیقہ راى خلقتی من حیث یخفی مکانها</p>
--	--

وقال رجل من بهراء واسمه فردکی

<p>لا اجزه بلاء یوم واحد رقم الهدی الی الغنی الواجد مائة تشق علی عصی الذ اذ عن آل صّاب بماء بارد</p>	<p>ان اجز علقمہ بن سیف سعیه لا حبّتی حب الصبئی و رمّتی واجا بنی یوم الصراخ ببجمه ولقد نصحت میلّتی فتمیثت</p>
--	--

وقال ابو زیاد الاعرجی الی الکلابی

<p>اذ النیران البست القناعا ولکن حان ارجهم ذراعاً</p>	<p>له نار تشب علی یضاع ولم یرک الاثر الفتیان مالا</p>
---	---

وقال العزدي

<p>هيون لينون اليسار ذو وكرم ان يسالوا الحق يعطوه وان جروا وان توردهم لانوا وان شهموا فيهم ومنهم بعد المجد متلدا لا ينطقون عنه الفحشاء ان نطقوا من تلق منهم تفل لا فیت سيدهم</p>	<p>سواس مكرمة ابناء اليسار في الجهد اذ مارشر غيرا شرار كشفت اذ مارشر غيرا شرار ولا يعدن شاخزي ولا عباد ولا مارون ان ماروا باكثر مثل النجوم التي يسري بها الساري</p>
--	---

وهنت يدي بالعجز عن شكور برة (وقال آخر) وما فوق شكري للشكور هزيد
ولوان شيا يستطاع استطاعته ولا كن ما لا يستطاع شديدا

وقال الحسين بن مطير الاسدي

<p>له يوم بوس فيه للناس ابوس فيمطر يوم الجود من كفه الندى ولوان يوم الباس خلى عقابه ولوان يوم الجود خلى يمينه</p>	<p>ويوم نعيم فيه للناس انغم ويمطر يوم الباس من كفه الدم على الناس لم يصبح على الارض مجرم على الناس لم يصبح على الارض مجرم</p>
---	---

وقال ابو الطممان القيني اسمه شرف بن خنظلة

<p>اذا قيل اي الناس خير قبيلة فان بنى لام بن عمرو ارومة اضاعت لهم احسابهم ووجوههم لهم مجلس لا يحصون عن الندى</p>	<p>واصبر يوما لا توارى كواكب سمت فوق صعب لا تمال مراقبه دجى الليل حتى تظلم الجزع ثاقبه اذ اطالب المعرف فاجرب رآكبه</p>
--	--

وَعَلَا زَنْجَمُ حَيْثُ كَانَ مَسْوَدًا يَأْبَاهَا الصَّمْعِيُّ إِنَّ يَكُونُ فَحْمِي	تَسِيرُ الْمَنَى بِأَحْيَتْ سَارَتْ مَوَاكِبُهُ مِثْلُ بَنِي زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّكَ السَّبِيلَ
أَعْدَدْنَا ظُرًّا أَخْلَاقًا عَدْنًا لَهُ أَنْ تَسْطِرَ الْمَالَ أَوْ تَكَلِّفَ مَسَاعِيَهُ	هَلْ سَبَتْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّتْ أَوْ مَجْلَا يَسْعَبُ عَلَيْهِمْ وَتَفْعَلُ دُونَ قَافِلَا
لَوْ يَبْعَثُ النَّاسُ أَدْيَاهُمْ وَالْبُورُ هُمْ كَيْ يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا	فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَجْرُوا الْأَبْلَا مِثْلُ الَّذِي غَيَّبُوا فِي بَطْنِهِ رَجُلَا

وقال آخر

لَمَّا رَمَعْتُ بِنِي حُمَيْرِي أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعْمٌ أَفْقَالٌ	تَلْفَهُمُ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ وَإَفْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ تَعُودُ
وَأَكْثَرُ فَا شَيْءًا مَهْرًا قُحْرِي عَيْنِ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ سِيُودُ	

وقال شقران مولى سليمان من قضاة

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسٍ هَيْلَانَ لَمْ تَخُدْ وَلَكِنِّي مَوْلَى قِضَاعَةَ كَالْهَامَا	عَلَى لِأَسَانٍ مِنَ النَّاسِ دَرَاهِمَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينُ وَتَعَزَّ مَا
أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ تَقَالُ الْجَهَانُ وَالْأَهْلُومُ زَهَاهِمُ	عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا عَفَّتْ وَأَكْرَمَا رِجَالُ الْعَاءِ يَكْتَابُونَ كَيْلًا غَزَمَ مَا
جَفَاةُ الْحَرْبِ لَا يَصِيبُونَ مَفْضِلَا	وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذَ مَا

وقال ابو دحييل الحنفي

أَنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَجَسَارَةٌ عَقْمُ النَّسَاءِ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَةً	ذَهَبٌ وَكُلُّ بَيْوتِهِ صَخْمٌ أَنَّ النَّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ
--	---

متهلل بنعم بلا متبا عد نزر الكلام من الجباء تخاله	سيان منه الوفرو العدم ضهنا وليس بجسمه سقم
--	--

وقالت ليلى الاخيلية

يا ايها السدم الصلوى راسه اتريد عمر بن الخليع ودونه ان الخليع ورهطه في عامر لا تغزون الدهر آل مطرف قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ومحرم عنه القميص تخاله حتى اذا بيع اللواء رأيت لن تستطيع بان تحول عزهم ان سالوك فدعهم من هذه	ليقود من اهل الحجاز بريما كعب اذا الوجدته مروما كالقلب اليس جوجوا وحزما لا ظالما ابدا ولا مظلوما واسنة زرق تخال نجومها وسط البيوت من الحياء سقيما تحت اللواء على الخميس زعيما حتى تحول ذا الهضاب يسوما وارقد كفى لك بالرقاد لغيمها
---	--

وقالت ايضا ويقال بل قالها ابوها

لنخ الا خائل لا يزال غلامنا تبكي السيوف اذا اخقدن الكفنا ولنخ او ثق في صدورنا لكم	حتى يديت على العصا مذكورا جزعنا وتعلمنا الرفاق لجورا منكم اذا ابكر الصراخ بكورا
---	---

وقال آخر

يشبهون سيوفنا في صرامتهم اذا غدا المسك يجوى في مفارمهم	وطول انضية الاعناق والام داخواتنا لهم مرضى من الكرم
---	--

وقال آخر من طي يرثي الربيع
وعماراة ابني زياد العبيين

فان تكن الحوادث خوفتني	فلم ارها لك اكا بنى زياد
هما دمان خطيان كانا	من السم المثقفة الصوا
تهال الارض ان يطاع عليها	بمثلها التسالم وتعادى

وقال آخر

كريم يفض الطرف فضل حيوته	ويد نو و اطراف الرماح دون
وكا لسيف ان لا ينتره لان مسه	وحدا ان حاشنته خشان

وقال العجيرا السلولي

ان ابن عسى لابن زيد وانه	ليلال ايدى جملة الشول بالدم
طلوع التنايا بالمطايا وسائق	الى غاية من يبتد رها يقدم
لسرك مظلوما ويرضيك ظالما	ويكفيك ما حملته عند مغرم
من انظر المدين في كل حجة	بمستحدم من جولة الراحي محكم
جديرون الا يذكوك بريبة	ولا يعزموك الدهر ما لم تعزم

وقال ايضا

اقول لعبد الله وهنا ود ونا	مناخ المطايا من مني فالمحصب
لك الخيزر علنا بها عل ساعة	تمرو سهواً من الليل يذهب
فقام فادني من وسادي وساده	طوى البطن مشوق الزارعين شرجب
بعيد من الشيء القليل احتفاظه	عليك ومنزور الرضا حين اغضب

هو النظر الميمون ان لاح او غدا	به الركب والتلعبه المتحبيب
وقال ابو دهيل في الازرق المخزومي	
ما زار دينا غداة الختل من رمح ظل لنا واقفا يعطي فاكثر ما ثم انتهي غير مذموم واعيننا تحمله الناقاة الادماء معتجرا وكيف السناك لانعامك واحدة	عند التفرق من خيبر ومن كرم قلنا وقال لنا في وجهه نعم لما تولى بد مع سافج سجم بالبرود كالبد رجلي داحي الظلم عندي ولا بالذي اوليت من قلم
وقال ايضا فيه	
ما زلت في العفولان نوب حتى تمنى السبراة انهم	واطلاق لعان بجرمه علق عندك امسوا في القدر وخلق
وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويقال انها للفردق	
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته هذا ابن خير عباد الله كلهم اذا راته قرئش قال قائلها يكاد يمسكه عرفان راحته اقى القبائل ليست في رقابهم بكفه خير زان رجليها عبت يعضى حياء ويعضى من مهايته	والبيت يعرفه والحل والحرم هذا التقى انقى الطاهر العلم الى مكارم هذا ينتهي الكرم ركن الخطيم اذا ما جاء يستلم لاؤيته هذا اوله نعم من كف اروع في عرينه شتم فما يكلم الا حين يبتسم

وقال آخر

اذا انتدنى واجتنبى بالسيف ان له كأنما الطير منهم فوقها مهم	شوس رجال خضوع لطلب اللطاي لاخوف ظلم ولكن خوف اجلال
---	---

وقالت ليلى الاخيلية

فاني لم اكد آتيتك تهوى فويح الظهر فيرح ان يراها	برجلى رادة الا صلاب ناب اذا وضعت وليتها العراب
--	---

وقال العربيان لهمة وذم غير

مررت على دار امر السوء حوله فقال الاضحت ليوني كما ترى فقلت عسى ان يحوى الجيش سرى ورجت الى دار امر الصدق حوله وميز ميتا يجرحوارها فقلت له اني اتيتك راغباً فقال لا اهلا وسهلا مرحبا فقلت له جادت عليك سمابه وقلت سقاك الله خم سلافة	لبون كعبدان بجائط بستان كان على كبا تعاطين اذ ان ولا واحد يسي عليها دكاشان مرابط افراس وملعب فتيان وموضع اخوان الى جنب اخوان بن غلبة تدمي واني امرء عان جعلتك مني حيث اجعل الشجاني بنوع يندى كل فغو وريحان بهاء سحاب حابر بين مصدران
--	--

وقال آخر

لمست بكفى كفته ابتغى الغنى فلا ناصه ما افاد ذو الغنى	ولم ادراك الجو ومن كفته بعدى اقدت واعلاني فالتفت ماعنه
---	---

وقال آخر

كفى قومي بصاحبهم خيرا	اذا لا اقيت قومي فاسأليهم
اذا عسرت واقطع الصدورا	هل اعفون عن اصول الحق فيهم

وقال عمر بن الاطنا بة احد بنى الخزرج

بد أو الحق الله ثم الناس والهاشدين على طعام النازل والبا ذلين عطاء هم للسائل ضرب العجم من حياض الابل ان المينة من وراء الوابل يوم المقامة بالقضاء الفاصل يشون مشى الاسد تحت الوابل ما الحرب شبت اشعلوا بالثعال	الى من القوم الذين اذا انتدوا الما ليس من الحجاجار لهم والخالطين فقيهم بخينهم الصار بين الكباش يبرق بيضه والقائلين لدى الوعا اقرانهم والقائلين فلا يعاب كلامهم خزريونهم الى اعدائهم ليسوا بالكاس ولا ميل اذا
---	---

وقالت جميلة بنت عبد العزيز العوراء

فكسا مناسمها النجم الاسود بجنوب مكة هديهن مقلدك ابد اولكتني ابين والنشدك لفض الوعاء وكل زاد ينفدك لاخرقنه فارة اوجد جدك	الى الفتى بر تلحكا نأقتي انى ورب الرقصات الى منى اولى على هلك الطعام الية وصى بها جدى وعلمنى ابى فاحفظ حميتك لا ابدالك وخزيس
---	--

وقال مالك بن جعدة التغلبي

فابلق صاهباً عني وسوداً
فانك يوم تاتيني حريباً
تخلُّ عليّ مفرحة سناد
لامك ويلة وعليك اخوى

تحيات ماثرها سفود
تخلُّ عليّ يومئذ نذو
علي اخفانها علق يمور
فلاشاة تسيل ولا يعير

وقال عبد الله الحوالي من الازد

لما تقياً بالقلوص ورحلها
دعونا لها قينار فيقابلية
لعمري لقد ضيحت يا كعب ناقة
موكلة بالاولين فحكمتما

كفى الله كعباً ما تقياً به كعب
يجزيهما فينا كما يجزه النهمب
يسيرا عليها ان يضربها الركب
رات رفقة فالاولون لهما نصب

وقال مجرب بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد
فساق الهى الغيث من كل بلدة
فاصم منه كل واد حلنته
متى تنم ينم الجود والباسم التقي
فلاملك ما يدركك سعيه

كمثل ابى قابوس حزماء ونايلا
اليك فاضحى حول بمتك نازلا
من الارض مسفوح المذائب سائلا
وتصم قلوب الحرب جرباء حائلا
ولا سوقه ما يمد حنك باطلا

وقال آخر

ومستبحر بعد الهدوء دعوته

بشقراء مثل العجوز الك وقودها

<p>فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا نصناله جوفاء ذات ضبا بة فان شئت اثوبياك في الحى مكرما</p>	<p>بموقد نار محمد من يرودها من الذهم ميظانا طويلا كودها وان شئت بلغناك ارضا تريد ها</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>ومستنبح تهوى مساقط راسه بصفقه انف من الريح بارد حبيب الى كلب الكريم مناخه خضات له نارى فابصر ضوءها دعته بغير اسم هلم الى القرى فلما اضاءت شخصه قلت مرحبا فجاء ومحمود القرى يستفتزه ناخرت حتى لم تكدر تصطفى القرى وقمت بنصل السيف البرك هاجد فاعضفته الطولى سائما وخيرها فاوفضن عنها وهى تزغ وحشاشنة فباننت رجاب جونة من لحامها</p>	<p>الى كل شخص فهو للسمع اصور ونكباء ليل من جمادى صرصر بغيض الى الكوماء والكلب البصر وما كاد لولا حضأة النار يصير فاسرى يبع الارض والنار تزهو هلم وللصالين بالنار البشروا اليها وداعى الليل بالصبح يصفرو على اهله وامتح لا يتاخر بها رزة والموت فى السيف ينظرو بلاء وخير الحخير ما يتخير بذى نفسها والسيف عريان امر وفوها بما فى جوفها يتغور</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>ومايك فى من عيب فانه</p>	<p>جبان الكلب مهزول الفصيل</p>

وقال آخر

وان كان ما فيها كفا فاعلى اهلى	ساقح من قدرى نصيبا لجارتى
يكون قليلا لم تشاركه فى الفضل	اذا انت لم تشرك رفيقك فى الذى

وقال عمر بن الاشم

لصام اخلاق الرجال سروق	ذرينى فان الشتم يا ام هيشم
على الحسب الزاكى الرفيع شفيق	ذرينى وحطى فى هواى فانتى
نوابس يفتى رزوها وحقوق	ذرينى فانتى ذ وفعال تهمنى
وللحق بين الصالحين طريق	وكل كريم يتقى للزم بالقربى
ولكن اخلاق الرجال تضيق	لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها

وقال عمرو بن الورد

وانت امرء عافى انايك واحد	انى امرء عافى اناى شرة
برجمى شعوب الحق وانحق جاهد	انهر امتى ان سمت وان ترى
واحسوق اح الماء والماء بارد	اقسم جسمى فى جسوم كثيرة

وقال آخر

وكل غنى فى القلوب جليل	اجلك قوم حين صرت الى الغنى
عشية يقربى او عداة ينيل	وليس الغنى الا غنى زين الفتى
جواد ولم يستغن قط بجليل	ولم يفتقر يوما وان كان معدما

وقال المثلم بن رباح المري

<p>بكر العواذل بالسواد يلتمني افشيت مالك في السقاء وانما وقنود ناجية وضعت بقفزة بمهتدي ذي حيلة جردته لتنوب نائبة فقلما انتني اني مقسم ما ملكت فجاعل</p>	<p>جهلا يقن الا ترى ما تضرع امر السفاهة ما امرتك اجمع والطير عاشية العواني وقع يبري الا صمم من العظام يقطع ممن يعز على الثناء فيندع اجرا الا خرة ودينا تنفع</p>
--	--

وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المري

في زفر بن ابي هاشم بن مسعود بن سنان

<p>ادى المخلان بعد ابي حبيب من البيض الوجوه بني سنان لهم شمس النهار اذا استقلت هم حلوا من الشرف المعلى بناء مكارم واساة كلم فاما بيتكم ان عديت واما اتسه فعلى اقدم فلوان السماء دنت لعبد</p>	<p>وحجر في جنابهم حفاء لو انك تستضي بهم ضاوا ونور ما يغيبه العماء ومن حسب العشيحة حيث شاؤ وما وهم من الكلب الشفاء فطال السمك وانتم الفناء من العادي ان ذكر البناء ومكرمة دنت لكم السماء</p>
---	--

وقال ارطاة بن سهية المري

<p>فلوان ما نعطي من المال تبغني</p>	<p>به الحمد يعطي مثله زاخو البحر</p>
-------------------------------------	--------------------------------------

لظلت قراقير صيا ما بظاهر
ولا تكسر العظم الصيحم تقزرا
غلبنا بنى حواء مجدا ووسود وا

من الفحل كانت قبل في لمح خضر
ونغني عن المولى ونخيز ذالكس
ولكننا لم نستطع غلب الدهر

وقال حجر بن حية العيسى

ولا أدوم قدرى بعد ما نضجت
حتى تقسم شتى بين ما وسعت
لا احوم الجارة الدنيا اذا اقتربت
ولا اكلهما الا علاينة

بجلا لتمنع ما فيها انا فيها
ولا يونب تحت الليل عا فيها
ولا اقوم بها في الحى اخزيها
ولا اخبرها الا انا ديها

وقال المساور بن هذيل بن قيس بن زهير

فدى لبني هند غداة دعوتهم
اذا جارة شلت لسعد بن مالك
اذا عقدت افناء وسعد بن مالك
اذا استلوا ماليس بالحق فيهم
ودار حفاظ قد حلتهم محاندة

بجو وبال النفس والا بو ان
لها بل شلت لها ابلان
لها ذمة عزت بكل مكان
الى كل مجتى عليه وجان
بها نيبكم والضيف غير مهان

وقال آخر

جزى الله خيرا غالباً من عشيرة
فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت
اذا قلت عود واعد كل شمردل
اذا اخذت يزل المخاض سلاحها

اذا حدثان الدهر نابت نوابه
على وموج قد علتني غواربه
اشتم من الفتيان جزل مرابه
لجود فيها متلف المال كاسبه

وقال آخر

ويا ابنة ذي البردين الفوس الوردي
 اكيلاً فاني لست آكله وحدي
 اخاف مذمات الاحاديث من عدي
 وما في الآتلك من ثيمة العدي

يا ابنة عبد الله وابنة مالك
 اذا صانعت الزاد فالمسبيح
 احاطارقا اوجار بيت فاني
 واني لعبد الضعيف مادام ثاوياً

وقال آخر

صبوع وان امسى ففضل غبوق
 لضرعداً ولنسفع صديق

وليس فتى الفتيان من حل هممه
 ولكن فتى الفتيان من راح اوغلا

وقال خوازين عمرو بن عبد مناف

كرامتها والفتى ذاهب
 ويدرك فيها المني الراغب
 ويشرب منها بها الشارب
 اذ الم يجد مكسباً كاسب
 على الحى يلقى بها جارب
 وضرب لنا خذ مصاب

لنا بل لم تنهن ربها
 هجان بكاف منها الصديق
 ولطعن عنها لخور العدي
 ونوبها في السين الكول
 ولم تك يوماً اذ ارتحت
 جباذ ابها جددنا و الاله

وقال منصور بن مسباح

فما اعتذرت ابلى عليه لا فنى
 على حكمه صبراً معودة الحبس
 ليخبر منها في البوازل السرس

ومحبت طقد جاء اودى قرابة
 حبسنا ولم نسرح لكي لا يلو منا
 فطاف كما طاف المصدق وسطها

وقال عامر بن حوط من بني عامر

ولقد علمت لثمين عشيّة	ما بعد ما خوف عليّ ولا علم
وازدر بيتي احمق ذورت ما كنت	فعلام احفل ما تفوض والهدم
ولا تركن للساملين حيا ضمهم	ولا حبسني على مكارهي النعم

وقال يزيد الفوارس بن حصين بن ضار

اقلّ عني النعم يا ابنة منذر	وناعي فان لم تشتهي النوم فاسهري
الم تعلمي اني اذ الدهر مسني	نبأ بة ذلت ولم اترت ر
يراني العذر بعد غيب لقائه	خليا نعيم البال لم التغيير
وراكدة عندي طويل صيامها	قسمت على ضوء من النار مبصر
طروقا فلم افحش وقسمت لحمها	اذا اجتنب العافون نار العذر

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني

اني وان كان ابن عجي غائباً	لمقاذف من خلقه وورائه
ومنيذة نصري وان كان امرغ	مترخزها في ارضه وسمائه
ومتى اجيئه في الشدايد مر ملا	القي الذي في فروري بوعائه
واذا اتتبتت الجلاهف مالنا	خلطت صححتنا الى جربائه
واذا اتى من وجهة بطريفه	لم اطلع مما وراء خبائه
واذا اكتسى ثوبا جميلا لم اقل	يا ليت ان علي حسن ردائه
واذا اخذ ايوما ليركب موكبا	صعبا قعدت له على سبائه
واذا استراس خمرته ووفرته	واذا تصعلت كنت من قرفائه

<p>وإذا ارت عتابه النظرته</p>	<p>حتى أعاتبه ببعض خلائه</p>
<p>وقال حسان بن خنظلة بن أبي دهم الطائي</p>	
<p>تلك ابنة العدوى قالت بأطلا أنا عمر بياك ليمد ضيفنا غضبت علي أن اتصلت بطيبي وأنا امرء من آل جية منصبى وإذا دعوت بني جديلة جأني أحلامنا تزن الجبال رزاة</p>	<p>أزرى بقومك قلة الأموال ويسود مقترنا على الأقبال وأنا امرء من طيبي الأجمال وبنوجين فاسألى أخوالي مرد على جرد التنون طوال ويزيد جاهلنا على الجهال</p>
<p>وقال إياس بن الأرت</p>	
<p>وإني لقوال لعافى مرحبا وإني لمتن يبسط الكف بالذرى لعمرك ما تدرى امامه أئها فشقت على ركبي عنت ركابى</p>	<p>وللطالب المعروف أنك واجد أذا شجنت كف البخيل وساعده تثنا من خيال ما زال اعاوده وردت على الليل فونا أكابده</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>أثنى على بما لا تكدرين به أنى أجاور ما جاودرت فى حسبي</p>	<p>يا طيب أئى فتى للضيف الجار ولا افارق الأطيب الدار</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>كم من لسيم رأينا كان الأبل ولو يكون على الحد اديمك</p>	<p>فاصبر اليوم لا معيط ولا قسار لم يسق ذاخله من ماء الجار</p>

وقال حسان بن ثابت

الجمال يفتنى رجلاً لا يطباخ بهم	كالمسيل يفتنى أصول الدين البال
اصون عرفني بمالي لا أدنسه	لا بارك الله بعد العرض في المال
احتمال للمال ان اودى فاجمعه	ولست للعرض ان اودى بهتمال
الفقر يذري باقوا وذوي حسب	ولا يسود غير استيد المال

وقال عبد العزيز بن زرارعة الكلابي

دعوت عليها فتيه باكفهم	من الجوز في برد الشتاء كطوهم
اذ ما اتتهومنها تبيوا نسعي لهم	به هذريان للكرام صفوهم

وقال آخر

فالاكن عين الجواد فانتني	على الزاد في الظلماء غير شيتني
فالاكن عين الشجاع فانتني	ارؤسان الرح غير سليم

وقال آخر

وسع بمدك ماء الحكم تقسمه	واكثر الشوب ان لم يكترا للبن
وسع به ونلقت حول حاضرة	ان الكريم الذي لم يجله الفطن

وقال آخر

اذا هي لم تمنع برسلى حومها	من الشيفت حدة وهو قاطع
تدافع عن احسابنا بلحومها	والبانها ان الكريم يدافع
ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه	يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال مضر بن ربیع

وَأَنِّي لَأَدْعُو الضيف بالثَّوءِ بعد ما لا كرمه أن الكرامة حقه	كسا الأَرْضَ نضاح الجليلِ حَمْدُهُ ومثلان عندى قربه وتباعدُهُ بما قال حتى يترك المحي حَامِدُهُ
---	--

وقال حماس بن ثامل

ومستبج في حج ليل دعوته وقلت له اقبل فانك راشد	بمشبوبة في راس صمدٍ مقابل وان على النار اللدني ابن ثامل
--	--

وقال النمري ويقال وانها الرجل من باهلة

وداع دعابعد الهدوء كما دعابا يسا شبه الجنون مابه فلما سمعت الصوت ناديت بحوه فابرزت ناري ثم انقبت ضرها فلما رأني كبر الله وحده فقلت له اهلا وسهلا مرحبا وقمت الى برك هجان اعداه بابيض خطت نعله حيث ادركت فجال قليلا والتفاني بخيره بقوم هجان مصعب كان فحلها فخر وظيف القوم في نصف ساقه	يقاتل احوال السرى وتقاتله جنون ولكن كيدا مرجيا وله بصوت كريم الحد حلو شمائله واخرجت كلبى هو فى البيت اخله ولبشر قلبا كان جما بلا بله رشدت ولم اقعده اليه اسايله لوجبة حق نازل انا فاعله من الارض لم تحطل على حمائله سنا ما واملاه من النى كاهله طويل القرمي لم يعردان شق بزله وذلك عقال لا يشطعا قلبه
---	---

<p>كذلك اوصاه قديما او ايله</p>	<p>بذات اوصاني ابي و بمثله</p>
<p>وقال النابغة الذبياني</p>	
<p>تلقم اوصال الجذور العراعر لال الجلاح كبرا بعد كما بر كما ابتدرت سعدميا قراقر</p>	<p>له بشعاء ابديت سوداء فحمة وبقية قدر من قدر تورثت تظل الاساء يستدون قدحها</p>
<p>وقال الفزوق</p>	
<p>من الليل سجفا ظلمة وغيومها فتى كابن ليلى حين غارت نجومها تدرا اذا ما هبت حنا عقيدها عذارى بدت لما اصاب حميمها باجواز خشب زال عنها هشيمها اذا المضع العوجاء جال برميها</p>	<p>ودج بلحن الكلب يدعو و دونه دما وهو يرجوان يينة اذ دعا بعثت له دهاء ليست بلقحة كان الخال العزفي حجراتها عضو يا كجيزوم النعامه احشت مخضرة لا يجعل السرد ونها</p>
<p>وقال شريح بن الاوص بن جعفر بن كلاب</p>	
<p>من الليل سجفا ظلمة وستورها زجرت كلابي ان يهتر عقورها بليلة صدي غاب عنها اشرفها</p>	<p>ومستنجع يبغي المبيت و دونه رفعت له نارى فلما اهتدى بها فبات وان اسرى من الليل عقبه</p>
<p>وقال مسكين الدارمي</p>	
<p>قبا ب الترك ملبسة الجلال</p>	<p>كان قدر و رقومي كل يوم</p>

<p>طلاها الرّقت والقطران طال اشبّتهما مقيرة الذّوا به</p>	<p>كانّ الموفدين بها جمالاً بايد يهيم مغارف من حديد</p>
<p>وقال العكلى</p>	
<p>نزور القرى امست بليلا شامها خفيا اذا الخيرات عدت رجالها كثير وان كانت قليلا افا لها ترد عليهم نوقها وجمالها</p>	<p>اعاذل بكينى لاضيا فليدة اعامر مهلا ولا تلمنى ولا تكن ارى ابلى تجزى مجازى هجمة مثايل ما تنفث ارحل جمّة</p>
<p>وقال جابر بن حيان</p>	
<p>فلن يقسموا خلقى الكريم ولا فعلى ساوثة الاحياء سيرة من قبلى لهم عند علّات الزمان ابا مثلى</p>	<p>فان يقسم مالى بنى واخوتى اهين لهم مالى واعلم اننى وما وجد الا ضيا ف يما ينوبهم</p>
<p>وقال حاتم</p>	
<p>كانى اذا اعطيت مالى اضممها ولا مخلص النفس الشحيحة لومها مغيدة فى التّحدي بال رميمها يدعه ويغلبه على النفس خيمها</p>	<p>وعاذلة قالت عيى تلمونى اعاذل ان الجود بمهلكى وتذكر اخلاق الفتى وعظامه ومن يبتدع مالى من نجيم نفسه</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>اكفّ فحبابى حين حاجاتنا معا من الجوع اخشى الذم ان تضلعا</p>	<p>اكف يدى عن ان ينال التماسها ابيت هضم الكشم مضطرا الحشا</p>

<p>مكان يدي من جانب الزاد اقرعما وفرحك فالا منتهي الالم جمعاً</p>	<p>وانى لاسيحي رفيقي ان يرمنى وانت مهمما لقط بطنك سوله</p>
<p>وقال ايضا</p>	
<p>ويحيى العظام البيض هي رميم محافظة من ان يقال ليعم وبين نهي داجي الظلام بهيم</p>	<p>اما والذي لا يعلم السر غير لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا وانى لاسيحي يميني وبينها</p>
<p>وقال رجل من آل حرب</p>	
<p>عودته عادة واجود تعويد فيما فعلت فهلا فيك تصريد يبقى ثنائى بهاما ورق العود قالت لنا النفس حربية عودوا</p>	<p>باتت تلوم وتلحاني على اخلق قالت اراك بما انفقت ذاسرف قلت اتركيني ابع مالى بمكرمة انا اذا ما اتينا امر مكرمة</p>
<p>وقال ابو كدراء العجلي</p>	
<p>انى كويم وان التوم يو ذيني وان اجد اعطوا غير ممنون صوتى ولا وارثى فى الحى بيكيني لا كما البناء من اجرو بطين</p>	<p>يا ام كدراء مهلا لا تلوميني فان بخلت فان النجل مشترك ليست بباكية ابلى اذا فقدت بنى البناء لنا مجد او مكرمة</p>
<p>وقال عتبة بن بجير وقيل انه لسكين الدارمي</p>	
<p>ولم يلهني عنه عزال مقنع وتعلم نفسي انه سوف يهجم</p>	<p>لحافى لحاف الضيف البيت بيته احدثه ان الحديث من القرى</p>

وقال عمرو بن احرر الباهلی

<p>اد اجهلت اجوا فها لم تحلم زخوف بشلو الناب هو جاع عيلم عجارف غيث راع متهم زم ترى الال يحرى عن قنابل صيهم</p>	<p>ودهم تصاد بها الولا يد جلة ترى كل حرجاب لجوج لهمة لها لفظ جنم الظلام كساته اذ اد عدت حول البيوت كما تما</p>
---	---

وقال المرار الفقعسي

<p>ستا النار عن سار ولا متاور تفضي لسار آخر الليل مقتر كريم الميما شاحب المتحسب رفعت له باسي ولم اتكر وبتنا نهيتي طعمه خير ميسر</p>	<p>آليت لا اخفي اذ الليل جني فياد قدي ناري ارفعها علها وماذا علينا ان يواجه نارنا اذ قال من انتم ليعرف اهلها فبتنا بخير من كرامه ضيفنا</p>
---	--

وقال عروة بن الورد العبي

<p>تخوفني الاعداء والفض اخوف يصادفه في اهله المتخلف ابوصيبة يشكو المفاقر اعجف كريم اصابته حوادث الجحرف خلو بهم وسط البيوت التكلف ولم تد راني للمقام اطوف</p>	<p>ارئي ام حسان الغداة تلو مني اعل الذي خوفنا من اما منا اذ اقلت قد جاء الغنى احال و نه له خلة لا يدخل الحق د ونها ريت بني لبني عليهم غضاضة تقول سليمي لو اقامت بارضنا</p>
---	---

وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلوني عند تقديرو حاجة	امارس فيها كنت نغم الممارس
ونفعي نفع الموسرين وانما	سوامي سوام المقترين المفاسس

وقال سالم بن فحمان عابته امراته

لقد بكرت أم الوليد تلومني	ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا
فلا تحرقيني بالملامة واجعلي	لكل بعير جاء سايله حبلا
فلم ارسل الابل مالا لمقتر	ولا مثل ايام العطاء بها سبلا

فاجابته امراته

حلفت يمينا يا ابن فحمان بالذي	تكفل بالارزاق في السهل والحبل
تزال حبان مبرمات اعدتها	لها ماشي يوما على خفه جميل
فاعط ولا تبخل اذا جاء سايله	فعدى لها عقل وقد راحت العذل

وقال الاقوع بن معاذ

ان لنا صمة تلتفي مخيصة	فيها معاد وفي اربابها كرم
تسلف الجار شر با وهي حائمة	ولا بيت على اعناقها قسم
ولا تسفه عند المحوض عطشتها	احلامنا وشرب السوء يجتدم
يرزعها الله من جنب ويجصرها	فلا تقوم لما تاتي به الضرم
ان اخلف الصيف رسل عند حاجتنا	لم يخلف الصيف من اصابها دم

وقال يزيد بن الجهم الهلالي ويروي الحميد بن ثور

لقد امرت بالجل ام محسد فاني امرء عثوت نفسي عاده احين بداني الراس شيب واقبلت رجوت سقاطي واعتلالي وبنوتي	فقلت لها حسى على الجبل احمد وكل امرء جار على ما تعود الى بنوعيلان مشي وموحدا وراءك عنى طالقوا رحلى عندا
---	--

وقال آخر

اني وان لم ينل مالي مدى خلقي لا احبس المال الا لريث اتلفه	فياض ما مملكت كفاي من مال ولا تغيرني حال الى حال
--	---

وقال سواده اليربوعي

الا بكرت في على تلومني ذريني فان الجبل لا يخلد الفتى	تقول اها اهلك من انت عائله ولا يهلك المعروف من هو فاعله
---	--

وقال حطاط بن يعفر اخو الاسود بن يعفر النهشلي

تقول ابنة العباب رهم حرتبنا اذا افدنا صرمة بعد هجمة فقلت ولم اعى الجواب تبيني اريني جواد ابات هز لا لعنني	حطاط طم تترك لنفسك مقعدا تكون عليها كابن امك اسودا اكان الهزال حنف زيد واريدا ارى ما تزين او بجيلا محمدا
--	---

وقال المقنع الكندي

نزل المشيب فاين تذهب بعدة كان الشباب خفيفة ايامه	وقد ادعويت ومان منك جميل والثوب محله على ثقيل
---	--

ليس العطاء من الفصول سبعة	حتى تجود ومال يك قليل
---------------------------	-----------------------

وقال جوية بن النضر

قالت طريفة ما تبقى ادراهمنا انا اذا اجتمعت يوما ادراهمنا ما يالف درهم الصياع صرتنا حتى يصير الى نذل يخلده	وما بنا سرقت فيها ولا خرق ظلت الى طرق المعروف تستبق لكن يرميها وهو منطلق يكاد من صرة ايساه ينزق
--	--

وقال زرعة بن عمرو

وارمله تنوء على يديها خاطت بغثها سمني فاضحت واختني الليالي ام عمرو وتربيتي الصغير الى مراه	من القراء او قصص الهزال شريكة من يعد من العيال وحلى في التائف وارتحال وتاميلي هلا عن هلال
---	--

وقال عبد الله بن الجشج الجعدى

ابا بكرت تلومك ام سلم وما بذلى تلهى دون عروى فلا طبيت ما اعطى صديقى ولكنى امرء عودت نفسى محافظة على حسبي وارعى	وفيرا التوم ادنى للسداد باسراف اميم ولا فساد مكاشرتى وامنعه تلادى على حلاقتها جرى الجواد مساعى آل وردى والرقاد
--	--

وقال رجل من بنى سعد

تقول اكا قد ابكا الدّرّ حاليه وهل ضلّة ان ينفق المال كاسبه	الا بكرت ام الكلاب تكومنى تقول اكا اهلاك ما لك ضلّة
---	--

وقال مزعفر

لها اختها حتى اعلّ واشفعا على والى صاحبى حيث ودّعا وان كان موفورا جلبناه جمعا	وانى لاسدى نعمتى ثم ابتنى واجعل نفسى ما فعلت ذمامة وانى بما يكفى من الزاد اهله
---	--

وقال عارق الطاشى

ومن انت مشتاق اليه وشائقه ومن انت تبكى كل يوم يفارقه كعد ورباع قد امحت فواهقه وليس من الفوت الذى هو سابقه غنيمة سوء وسط من مهارقه وفينا وهذا العهد انت معالقه وصادف حيا دانيا هو سائقه تسيل بناتلع الملا وبارقه حرام عليك رمله وشقالقه تحب بصحراء الغبيط درادقه لانحنين للعظم ذوانا عارقه	الا حتى قبل البين من انت عاشقه ومن لا تواتى داره غير فينة تحب بصحراء الثوية فاقى الى المنذر الخيزر بن هذيتن وره فان لساء غير ما قال قائل ولونيل فى حمير لنا لحم ارنب اكل خميس اخطا الغنم مرة وكنا انا ساد اثنين بعبطة فاقسمت لا احتل الا بصهوة حلفت بهدى مشهر بكراته لئن لم تفر بعد ما قد صنعتم
---	---

وقال برح بن مسهر الطائفي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت الى ارجل يربجى المطى على الوجاه فللقوم منها بالمرجل طبخة	الى وود ونى من قناه شجونها دقاقا ويشقى باللسان سمينها وللطير منها فرثها وخبينها
---	---

وقال مليحة الجوهري

فنى عزلت عنه الفوا حشر حلها كان زور و القبطرية علق عملس اسفارا اذا استقبلت له اذا مارعى اصحاياه لجبينه كان قرادى زوردة طبعتهما	فلم تحتلط منه بلحم ولا دم علائقها منه بجذع مقوم سموم كحر النار لم يثلم سرى الليلة الظلماء لم يهكم بطين من الجولان كتاب عجم
--	--

وقال آخر

انك يا ابن جعفر نغم الفتا ورب ضيف طرق الحى سرا ان الحديث طرف من القرا	ونغم ما دى طارق اذا اتا صادف زاد او حديثا ما اشتها ثم اللحاف بعد ذلك فى الذرا
---	---

وقال الشماخ

واشعت قد قد السفر قميصه دعوت الى مانا بنى فاجابنى فنى يملاء الشيرنى ويرى سناذ	وجو شواء بالعصا غير منضج كريم من الفتيان غير مزج ويضرب فى راس الكفى المريج
---	--

فتی لیس البراضی بادی معیشتہ	ولا فی بیوت الحی بالمتوہج
وقال یزید الحارثی	
واذا التقی لانی الحمام رایته واتیت ابیض سا بغا سر باله	لولا التناء کانه لم یسولہ یکفی المشاهد غیب من یشهد
وقال درید بن الصمة	
تراه خمیص البطن الزاد حاضر وان مسه الاقواء والجهنم اده قصیر الازار خارج نصف ساقه قلیل التثکی للمصیبات حافظه	عنید ویعد وفی القمیص المقدد سماحا واتلا فالماکان فی الید صبور علی العزاء طالع انجد من الیوم اعقاب لاحادیت فی عند
وقال آخر	
کریم رای الاقار عار اقلم نزل فلما افاد المال عاد بفضله	اخاطب للمال حتی تمولا علی کل من یرجو جاده موملا
وقال ابو تمام لم ام اتی یزید بن عبد الملک بال المهلب قام کثیرین یدی یزید فقال	
حلیم اذا ما نال عاقب مجملًا فحفوا امیر المؤمنین حسیة اساؤوا فان تغفرو فانک اهله	اشد العقاب او عظام یترب فما تکتب من صالح لک یترب وافضل حلم حسیة حلم مغضب

وقال يزيد بن الجهم

تسألني هو اذن اين مالى	وهل لي غير ما اتلفت مال
فقلت لها هو اذن ان مالى	اضربه الملمات الثقال
اضربه نعم ونعم قد يما	على ما كان من مال وبال

وقال اعرابي

الا فتى نال العلى بهمة	ليس ابوا با بن عم امه
ترى الرجال تهتدي بامه	

وقال ابن المولى يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

واذا ابتاع كريمة او تشتري	فواك باعها وانت المشتري
واذا توعمت المسالك لم يكن	منها السبيل الى نذاك باو عري
واذا صنعت صنعة اتمتها	بيد ين ليس نذاهما بمكدي
واذا هممت لمعتفياك بنائل	قال التدي فاطعته لك اكثر
يا واحد العرب الذي ما ان لهم	من مذهب عنه ولا من مقصر

وقال المعذل بن عبد الله اليبلي

جزى الله فتيان الغنيك انات	بي الار عنهم خير ما كان جاريا
هم خلطوني بالنفوس احمر	الصحابة لما حتم ما كنت لا قيا
هم يفرشون اللبد كل طمتر	اه احد سباح بيد المغايسا
طعامهم فوضي فوضي في رها لهم	ولا يحسنون السر لا تنا ليا
كان دنانير اعلی قسماتهم	اذا الموت للابطال كان تحاسبا

وقال اعرابی

وزاد وضعت الكف فيه تانسا	ومابى لولا انسة الضيف من اكل
وزاد رفعت الكف عنه تكرماً	اذا ابتدرا القوم القليل من النقل
وزاد اكلناه ولم ننتظره	عداً ان تجل المرء من اسره الفعل

وقال بعضهم

لقل عارا اذا ضيف تضيقتني	ما كان عندي اذا اعطيتهم مجزى
جهد المقل اذا اعطاك نايلاه	ومكثرتني الغنى سيات في الجود

وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة

عدلت الى فخر العشيرة والهوى	اليهم وفي تعداد مجدهم شغل
الى هضبة من آل شيبان اشرفت	لها الذررة العلياء والكاهل بيل
الى النفر البيض الالاء كانهم	صفائح يوم الروع اخلاصها انقل
الى معدن الغر المويك الندى	هناك هناك الفضل والخلو الجزل
احبت بقاء القوم للناس انهم	متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو
عذاب على الافواه ما لم يذقهم	عدو وبالا فوايا اسماءهم تخلو
عليهم وقار الحلم حتى كاتما	وليدهم من اجل هيبه كهل
اذا استجهلوا المر يزب بالحلم عنهم	وان آثر ان يجهلوا اعظم الجهل
هم الجبل الال على اذا ما تناكرت	ملوك الرجال او تخاطرت البنزل
المر تران القتل عال اذا رضوا	وان غضبوا في موطن بخص لقتل
لما فيهم حصن حصين ومقل	اذا حرك الناس الخافق الازل

<p>اذا ابحاروا الماکول ارهقه الاکل وتبل اقامی قومهم لهم تبل وان ظلموا الکفاء هم بطل الذحل تبلث التي سمیت جب الفغل اذا ازخوت قیس واخوتها ذهل</p>	<p>لعمری لنعم الحق یدعو صریحهم سعاة علی افناء بکیرین وایل اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت مواعیدهم فعل اذا ما تکلموا بحور تلاقیها الجور شزیرة</p>
---	---

وقال آخر

<p>وركل بيت مروعة اعداء ازری بفعل ایهم الایباء</p>	<p>اد و امر دنا فضل سعيهم لسنا اذا ذكر النعال كمعشر</p>
---	--

وقال المتوكل الليثي

<p>یوما علی الاحساب تشکل تبنی ونفعل مثل ما فعلوا</p>	<p>لسنا وان احسابنا کرمت بنی کما کانت او ائلنا</p>
---	---

وقال طريح بن اسمعيل التقي

<p>فقصرت مغلوبا واتي لشاكر وانت لما استكرت من ذالحاكر لها اول في المكرمات و آخر</p>	<p>طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي وقد كنت تعطيني الجزيل بدية فارجع مغبوطا و ترجع بالسلي</p>
---	---

وقال حبيب بن عوف

<p>اذا غير السلطان كل خليل</p>	<p>فتي زاد هو السلطان في حجر عنة</p>
--------------------------------	--------------------------------------

وقال ابن الزبير الاسدي يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلنّ مشرنا ذاً سردقا	ضحكنا سردقه عظيم الموكب
كاعزيتن السيوف سردقا	يمشي برايته كمشي بلاكيب
فتم اكله بشدة لك نندها	ما بين مشرقها ومن الغروب
جمع ابن مروان الا عز محمد	بين ابن اشترهم وبين اصيب

وقال ابو تمام دخل اعشى بن ربيعة على عبد الملك بن مروان فقال له يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين

لقد بقي منه وذهب علي الى الذي اقول

وما انا في حق ولا في خصومني	يمهضم حتى ولا قارع سستي
ولا مسلم مولاى عند جنانية	ولا خائف مولاى من شر ما اجني
وان فواد ابن جنبي صالم	بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
وفضلني في الشعر واللب اني	اقول على علم واعرف ما اعني
واصبحت اذ فضلت مروان ابنة	على الناس قد فضلت خيرا ابن

وقال ايضا في سليمان بن عبد الملك

اتينا سليمان الامير نزورة	وكان امر الجيبي ويكرهم زائرة
اذ كنت بالبحوي بهمتمقودا	فلا الجود مخليه ولا النحل ضارة
كلا شافعي سؤاله من ضميره	عن الجهل ناهيه وبالهدية آسرة

وقال الكميته مدح مسامة بن عبد الملك

فما غاب عن علم ولا شهدا لنا
 يدوم على خير الخلال و يتقى
 وتفضل ايمان الرجال شماله
 وما اجم المعروف من طول كوة
 ويستدل النفس المصونة نفسه
 يتونك في اهل الندى ففضلتهم
 فانت الندى فيما نيوك الندى

ولا استعذب العوراء وثوقها
 تصرمها من شيمة وانتقالها
 كما فضلت مني يديه شمالها
 وامرأ بافعال الندى افتعالها
 اذا ما رأى حفاً عليه ابتذالها
 وباعت في الابواع قدما فظالها
 اذا الحوذ عدت عقبة القدر لها

وقال المتوكل الليثي

مهدحت سعييرا واصطفيت بن خالد
 فكنت كجحتت بحفارة الثرى
 فان يسال الله الشهور شهادة
 باتكما خيرا مجاز واهله

وللخير اسباب بها يتوسم
 فصادف عين الماء اذ يتوسم
 منبى جمادى عنكم والمحرم
 اذا جعل المعطى يمل ويسام

وقال نصيب في عمر بن عبد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امر زوجناية
 ايوم اذا الفيته ذاي سارة
 وان خليليك السملحة والنزلي
 مقيمان يسا قاركك لحنة

ولا جاريت اى يوميك اجود
 فاعطيت عفوانك ام ليوم جهود
 مقيمان بالمعروف مادمت توجد
 من الدهر حتى يفقد احين تفقد

<p>قال امية بن ابن الصلت</p>	
<p>اذكر حاجتي ام قد كفنا ني وعلمك بالحقوق وانت فرغ خليل لا يفيره صباح وارضك كل مكرمة بنتها اذا اثني عليك الموع يومًا تبارى الودج مكرمةً ومجدًا</p>	<p>حياتك ان شيمتك الجياع لك الحسب المهذب والنساء عن الخلق الجميل ولا مساء بنوتيم وانت لها سماء كفاه من تعرضه الثناء اذا ما الكلب اجمره الشتاء</p>
<p>وقال ابن عبد الاسدى</p>	
<p>بديناهم بالظفر قد جلسوا فاذا ابن بشر في مواكبه فكانما نظروا الى قمر يوما بحيث ينزع الذبح تهوى به خطارة سرح او حيث علق قوسه فرح</p>	<p>متى ما يحي يومًا الى المال وارثي يحد فرسا مثل العنان وصارما واسمر خطيبًا كان كعوبه يحد جمع كفي غير سدي ولا صفر حساما اذا ما هز يرض بالهبر نوى القسب قد ارضى راعا العثر</p>
<p>وقال حاتم بن عبد الله الطاشي</p>	
<p>وقال آخر</p>	
<p>آل المهلب قوم خولوا شرفنا لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم</p>	<p>ما ناله عربي لا ولا كادا بما احتكمت من الدنيا ما دا</p>

<p>آل المهلب دون الناس اجسادا</p>	<p>ان المكارم ارواح يكون لها</p>
<p>وقالت تحت النظرين الحارث</p>	
<p>آلا الا له ومعروف ابها اصطفا</p>	<p>الواهب الالف لا يعني بها بدلا</p>
<p>وقالت صفية بنت عبد المطلب</p>	
<p>فقيم الامرفينا ولا مار ولم تقود لنا بالقدر نادر وبعض الامر منقصه وعار</p>	<p>الا من مبلغ عتي قريشا لنا السلف المقدم قد علمتم وكل مناقب الخيرات فينا</p>
<p>وقال زياد العجمي مدح عمر بن عبد الله بن ميم</p>	
<p>اذا ما عاد فقرا خيه عادا على العلات بسا ما اجوادا</p>	<p>اخ لك ليس خلته بمذوق اخ لك لا تراها الدهر الا</p>
<p>وقالت امرأة من بنى مخزوم</p>	
<p>قد حل في تميم ومخزوم قاموا الى الجردا للهاميم مثل سنان الرحم مشهورم</p>	<p>ان تسألني فالجهد غير البديع قوم اذا صوتت يوم النزال من كل محبوب طوال القرى</p>
<p>وقالت اخرى</p>	
<p>ينيلك ما بتغيه والعرض وا فر</p>	<p>الا ان عبد الواحد الرجل الذي</p>

وقالت الخنساء

بورك هادها ديا من ديل ذالك منه خلق ما يحول القي فيها وعليه الشليل	دل على معروفه وجهه تحته غضبان من عذره ويلمته مسعر حرب اذا
---	---

وقالت امرؤة من اباد

ان ابن عمرو دى الهيجا عجميها وكل مكرمة يلقى يسا ميها اذ الهنات اهم القوم ما فيها وان الممت امور فهو كايها	الحيل تعلم يوم الروح ان هزمت لم يبد فحشا ولم يجد للمعظمة المستشار لاعر القوم يجز بهم لا يهرب الجار منه عدوة ابدا
--	---

منتخب ديوان متنبى

وقال على لسان قوم سألوه نفي الشهادة
بموت ابن عمهم محمد بن اسحق التتوخي

واى رزاياه بو تر نطالب
وقد كان يعطى الصبر الصبر عازب
استه في جانبها الكواكب
مضاربها مما انفلن خراب
لهن وهامات الرجال مغارب
ولم يكفها حتى ففتها مصائب
فبا عدوا عنه ونحن الاقارب

لاى صروف الدهر فيه لعائب
مضى من فقدنا صبرنا عند فقده
يزور الاعادى فى سماء عجايب
فتسفر عنه والسيوف كما نمام
طلعن شمساً والغمور مشارف
مصائب شتى جمعت فى مصيبة
رنى ابن امينا غير ذى رحم لنا

وَعَرَّضَ أَنَا شَدَّ مَتُونُ بِمَوْتِهِ
اليس عجيبان بين بنى ابي
الا انما كانت وفاة هجر

والا فزارت عارضيه القوضب
لنجل يهودي يدب العقارب
دليل على ان ليس لله غالب

وقال يمدح سيف الدولة بهنيه
بالعيد سنة اثنين واربعين وثلاثمائة

لكل امرئ من دهره ما تعودا
وان يكذب الارحاف عنه بضرة
ورب مزيد ضره ضر نفسه
ومستكبر لم يعرف الله ساعة
هو البحر غرض فيه اذا كان ساكنا
فاني رأيت البحر يعثر بالفتى
تظل ملوك الارض خاشعة له
وتجى له المال الصوارم والقنا
ذكي كظنيه طليعة عينه
وصول الى المستصعبات بجيله
لذلك سمي ابن الدستق يومه
سريت الى جحان من ارض امد
فولي واعطاك لبنه وجيوشه
عرضت له دون الحيوة وطرفه

دعادات سيف الدولة الطعن العدا
ويهي بما تنوى اعاديه اسعدا
وهاد اليه الجيش هدى وما هدى
راعى سيفه في كفه فتشهدا
على الرواحذره اذا كان مزيدا
وهذا الذي ياتي الفتى متعمدا
تفارقه هللكي وتلقاه سبيجا
ويقتل ما تجي التسمم والحدا
يرى قلبه في يومه ما ترى غذا
فلو كان قون الشمس ماء لا وردا
مما تا وسمما الدهستق مولدا
ثلاثا لقد اذناك ركعص العدا
جديعا ولم يعط الجميع ليحمدا
وابصر سيف الله منك مجردا

وما طلبت ذرق الاستة غيره
 فاصبرم يجتاب المسوح مخافة
 ويمشى به العكاز فى الدير تائباً
 وما تاب حتى غادر الكروجه
 فان كان نجي من على ترهب
 وكل امرئى فى الشرق والغرب بعدا
 هيناً لك العيد الزى انت عيد
 ولا زالت الاعياد لبسك بعد
 فذا اليوم فى الايام مثلك فى الورى
 هو الحد حتى تفضل العين اختمها
 فوا عجباً من دائل انت سيفه
 ومن يجعل الضرعام للصيد باز
 رايتك محض الحلم فى محض قدرة
 وما قتل الاحرار كالعضو عنهم
 اذ انت اكومت الكريم ملكته
 ووضع التدى فى موضع السيف ^{بالع}
 ولكن تفوق الناس اياً وحكمة
 يدق على اهلها رما انت فاعل
 ازل حسد الحساد عني بكتبهم

ولكن قسطنطين كان له القدا
 وقد كان يجتاب الير لاص المستر
 وما كان يرضى مهنى اشقر اجردا
 جريحا وخلقى جفنه النقع ارسدا
 ترهبت الاملاك مثنى وموحدا
 يعدله ثوبا من الشعر اسودا
 وعيد لمن ستمى وضى وعيدا
 تسلم محز وقا وتعطى مجددا
 كما كنت فيهم اوحدا كان اوحدا
 وحتى يكون اليوم الميوم سبدا
 اما يتوقى شفرتى ما تقلدا
 تصيدة الضرعام فيما تصيدا
 ولوشئت كان الحلم من المهندا
 ومن لك بالحر الذى يحفظ اليدا
 وان انت اكومت اللئيم تمردا
 محل كوضع السيف فى موضع الزدا
 كما فقتهم حاة ونفساً ومحتدا
 فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا
 فانت الذى صيرتهم لى حسدا

اذا شد زندي حسن ايك في يدي
وما انا الا سهمي حملته
وما الدهر الا من رواة قلايدي
فصار به من لا يسير مشتمراً
اجزني اذا انشدهت شعراً فانما
ودع كل صوت بعد صوتي فانني
تركته السرى خلفي لمن قل ما له
وقدت نفسي في ذراك محبة
اذا سال الانسان ايامه الغنى

ضربت بنصير يقطع الهام مغمدا
فزيتن معوضاً ورامسدا
اذا قلت شعراً اصبح الدهر منشداً
وغنى به من لا يغنى مغرداً
بشعري اناك المادحون مردداً
انا الصائم المحكى والآخر الصدا
والعلت افراسي بنعماك عبيداً
ومن وجد الاحسان قيدا تقيداً
وكنت على بعد جعلتك موعداً

وقال يمدحه ويدكر الوقعة التي نكب فيها المسلمون بالقرب
من بحير الجحدث ويصف الحال شيئاً فشيئاً **مفصلاً**

غيري باكثر هذا الناس ينجدع
اهل الحفيظة الا ان تجربهم
وما الحيوة ونفسي بعد ما عدت
ليس اجمال لوجه صبي ما رنه
اطرح المجد من كفتي واطلبه
والمشرفة لا زالت مشرفة
وفارس الجبل من خفت فوقها
واوحدته وما في قلبه قلتي

ان قاتلو اجبنوا واحداً لو اشجعوا
وفي التجارب بعد الغنى ما يزعم
ان الحيوة كمالا تشتهي طبع
انف العنيز بقطع الغز يجتدع
واترك الغيث في غمدي وانجم
دواء كل كريم او هي الوجع
في الدرب والدم في اعطافها دفع
واغضبه وما في لفظه قدع

بالجيش تمتنع السادات كلهم
 قادم القاب اقصى شربها نفل
 لا يعق بلذ مسراة عن بلدي
 حتى اقام على ارباض خرشنة
 للشبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا
 مخلى له المريج منصوبا بصارخة
 يطمع الطير فيهم طول اكلهم
 ولور آه حواري توهم لبنا
 ذم الدمستق عينيه وقد طلعت
 فيها الكماة التي مفظومها رجل
 يذرى اللقان غاراني مناخرها
 كأنها اتلقاهم لتسلكهم
 تهدى نواظرها والحرب مظلمة
 دون السهام ودون القرطافحة
 اذا دعا العجم علما حال بينهما
 اجل من ولدا الفقاس منكتف
 وما النجا من شفاذ البيض منقذت
 يباشرا لا مردهرا وهو محتبل
 كم من حشاشة بطريق تضمنها

والجيش بابن الى الهيجا يمتنع
 على التكم وادنى سيرها سرع
 كالموت ليس له رضى ولا شبع
 تشقى به الروم والصلبان والبيع
 والنهب ما جمعوا والنار ما نزعوا
 له المناير مشهودا لها الجمع
 حتى تكاد على احيائهم تقع
 على محبته الشرع الذي شرعوا
 سود الغمام فظنوا انها قرع
 على الجياد التي حولتها جذع
 وفي جناجرها من آس جرع
 فالطعن يفتن في الاجواف ما تسع
 من الاستة نادر والقاشع
 على نفوسهم المقوررة المزع
 اضلحى تفارق منه انقها الضلع
 اذا فاتهن واماضى منه منضع
 بنجا ومنهن في احشائه فرع
 ويشرب الكمر حولا وهو ممتقع
 للباترات امين ماله ورع

یقاتل الخطوعنه حین یطلبه
 تغدو المنا یا فلا تنفک واقفة
 قل للذ مستق ان المسلمین لکم
 وجدتموهم نیا ما فی دما نکم
 ضعفی تعف الاعادی عن مثالنم
 لا تحسبوا من اسرتم کان ذامق
 هلا علی عقب الوادی وقد طلعت
 تشقکم بقناها کل سلهبة
 وانما عرض الله الجنود بکم
 فکل غز وایکم بعد ذافله
 تمشی الکرام علی آتاد غیرهم
 وهل یشیزک وقت کنت فارسه
 من کان فوق محل الشمس موضعه
 لم یسلم الکر فی الاعقاب بهجته
 لیت الملوک علی الاقدار معطية
 رضیت منهم بان زرت الوغی فرأوا
 لقد ابا حک غشائی معاملة
 الدهر معتذرو السیف منتظر
 وما الجبال لنضرا ن بجامیة

ویطرد النوم عنه حین یضطبع
 حتی یقول لها عودی فتدفع
 خالوا الا میرغا زاهم بما صنعوا
 کان قتلکم ایاهم فجمعوا
 من الاعادی وان هموا بهم نزعوا
 فایس یا کل الالمیسة الضبع
 اسد تفرادی لیس تجتمع
 والضرب یاخذ منکم فوق ما یدع
 لکی یکنوا بلا فشیل اذ ارجعوا
 وکل غازی لسیف الدولة التبج
 وانت تخلق ما تاتی وبتدع
 وكان غیرک فیه العجز الضرع
 فیس یرفوه شیئی ولا یضع
 ان کان اسلمها الا صغی والشیح
 فلم یکن لدنی عندها طمع
 وان قرعت حیدک البیض فاستمعوا
 من کنت منه بغیر الصدق تمتع
 وارضهم لک مصطاف ومرتبع
 ولوتنصر فیها الا عصم الصدع

وما حملتك في هول ثبت له
فقد يظن شجاعاً من به خرق
ان السلاح جميع الناس يحمله

حتى بلوتك والابطال تمتص
وقد يظن جباناً من به زمع
وليس كل ذوات المخلب السبع

وقال في صباه يمدح علي بن احمد الخراساني

حشا شاة نفسٍ ودعت يوم ودعوا
اشاروا وابتسليم فجدنا بنا نفس
حشائي على جمر ذكي من الهوى
ولو حملت صم الجبال الذي بنا
بما بين جنبتي التي خاض طيفها
انت زائر اما خا من الطيب لونها
فما جلست حتى انثنت توسع الخطا
فشرذ اعظامي لها ما اتى بها
فيا ليللة ما كان اطول بتهها
تذل لها واخضع على القرب والنوشي
فما عاشق من لا يذل ويخضع
ولا ثوب مجد خير ثوب ابن احمد
وان الذي ما باجد للة طيبتي
بدني حكرم ما سر يوم وشمسه
فاحرام شعري يتضمن لدرته

فلم ادراي الظاعنين اشيع
تسيل من الاماق والسم ادمع
وعيناي في روض من الحسن ترنع
غداة افترقنا او شكت تصدع
الى الدياحي والمخليون هجع
وكالمسك في اردانها يتضوع
كفاطمة عن درها قبل ترضع
من النوم والتاع الفواد المبيع
وسم الافاعي عذب ما تجرع
على احد الا بلووم مرقع
به الله يعطى من يشاء ويمنع
على راس وفي ذمة منه تطلع
وارحام مال ماتني تتقطع

فتى الف جزء رايته في زمانه
 غمام علينا ممطر ليس يقشع
 اذا عرضت حاج اليه فففسه
 خبت نار حرب لم تهجها بنانه
 يخف الشوى يعد وعلى ام راسه
 يمشي ظلاماً في نهار لسانه
 ذباب حسام منه الحجي ضريبة
 بكف جواد لو حكها سحابة
 فصيح متى ينطق تجد كل لفظه
 وليس كبحر الماء يشق قعره
 البحر يضر المعتفين وطعمه
 يتيه الدقيق الفكر في بعد غوره
 الا ايها القيل المقيم بمنع
 اليس عجيباً ان وصفك معجز
 وانك في ثوب وصدرك فيكما
 وقلبك في الدنيا ولو دخلت بنا
 الا كل سمح غيرك اليوم باصل

اقل جزئي بعضه الرأي اجمع
 ولا البرق فيه خلبا حين يلمع
 الى نفسه فيها شفيع مشفع
 واسر عريان من القشر صلح
 ويخفي فيقوى عدو حين يقطع
 ويفهم ممن قال ما ليس يسمع
 واعصى المولاه وذا منه اطوع
 لما فاتها في الشرق والغرب موضع
 اصول البراعات التي تتفرع
 الى حيث يفني الماء حوت وصدع
 زعاق كبحر لا يضسر وينفع
 ويعرق في تياره وهو مصقع
 وهسته فوق السماكين توضع
 وان ظنوني في معاليك ظلع
 على انه من ساحة الارض وسع
 وبالجحني فيه ما درت كيف ترجم
 وكل ما يدري في سواك مضيع



وقال يمدح عبد الرحمن بن المبارك انطاكي

صلاة الهجري وهجر الوصال	نكسني في السقم نكس الهلال
فعد الجسم ناقصاً والذي ينقص منه يزيد في بلبالي	
قف على الدمتين بالدو من ريثا كحال في وجنة جنب خال	
بطلول كانهن نجوم	في عراض كانهن لبالي
ونوئي كانهن عليهن خدام خرس بسوق خدال	
لا تلمني فانتني اعشقت العشاق فيها يا عدل العذال	
ما تريد النومي من الحية الذواق حراً الفلا وبرد الظلال	
فهو امضى في الروع من ملك الموت واسرى في ظلمة من خيال	
ولحتم في العزید نو صعب	ولعمير يطول في الذل قالي
نحن ركب ملجن في زمي نايس	فوق طير لها شخوص الجمالي
من بنات الجديل تمشي بنا في السبيد مشي الايام في الآجال	
كل هو جاء للدياميم فيها	اثر التار في سليط الذبال
عامدات للبر والبحر والضرة غامة ابن المبارك المقضال	
من يزرة يزرسيلمان في الملك جلا لا ويوسفاني الجمال	
وربعاً ايضا حك الغيث فيه	زهرا الشكر من رياض المعالي
لفجتنا منه الصبا بنيسم	رد روحاني ميت الامال

هم عبد الرحمن نفع الموالى | و بوار الاعداء ولا موال
 اكبر العيب عنده البخل والطعن عليه التشبيه بالربى
 والجراحات عنده نعمات | سبقت قبل سيده بسؤال
 ذال السراج المنيه هذا النقي الجيب هذا بقية الابدان
 فخذ اماء رجله وانضم في المشدن تا من بوائق الزلزال
 وامسحاً ثوبه البقير على دأكم كما تشفيا من الاملال
 مالياً من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال
 قابضاً كفه اليمنى على الدنيا ولو شاء حازها بالشمال
 نفسه جيشه وتدبيره النصر والحماظة الطبأ والعوالى
 وله في جماجم المال ضرب | وقعه في جماجم الابطال
 فهم لا تقاه الدهر في يوم نزال | وليس يوم نزال
 رجل طينه من العبر الوؤد وطين العباد من صلصال
 فبقيات طينه لاقت الماء فصارت عنده في الزلال
 وبقايا وقاره حافت الناس فصارت ركائفة في اجبال
 لست ممن يعزوه حباك السلم وان لا ترى شهود القتال
 ذاك شئ كفاكه عيش شاميتك ذليلاً وقتلة الاشكال
 واعتقار لو غير السخط منه | جعلت هامهم نعال لتعال
 بجياً يد خلن في الحرب اعراء | ويخرجن من دم في جلال
 واسعار الحديد لونا والنقى | لونه في ذواب الاطفال

انت صوراً امر من نافع السم وطوراً ا حلى من التسلسال
انما الناس حيث انت وما الناس بناس في موضع منك خالى

وقال ارتجالاً يصف كلباً ارسله ابو على الى وارجى على ظبي
فصاده الكلب وحده وقال ابو على لابى الطيب اعمل فيه
شياً وتشاغل ابو على بكتابة كتاب واخذ ابو الطيب درهماً
فخذ ثنى من كان حاضراً انه اخذ الدرهم وتساند الى الحايط
في مجلس الى على وعمل الارجوزة للوقت وقطع ابو على الكتاب فانشده

ولا تغير الغاديات الهطل
محلل ملوحش لم يحلل
محيم النفس بعيد الموائل
وعادة العرى عن التفضل
معرضاً بمثل قرن الايل
فحل كلابى وثاق الاجل
اقتب ساط شرمي شمردل
موجده الفقرة رخوا المفصل
يعد واذا احزن عد السهل
يقعى جلوس البدوى المصطل
قتل الايادى ربذات الاجل
يكاد فى الوثب من التقتل
ويين اعلاه ويين الاسفل

ومنزل ليس لنا بمنزل
ندى الخزامى ذفر القرنفل
عن لثافيه مراعى مغزل
اغناه حسن البعيد عن لبس الحلى
كانه مضطج بصندل
يجول بين الكلب والنامل
عن اشدي مسوجر مسلسل
منها اذا ايتخ له لا يغزل
له اذا ادبر لحظا المقبل
اذ اتلى اجاء المدى وقد تلى
باربع مجد ولة لم تجدل
اثارها امثالها فى الجندل
يجمع بين منته والكلل

<p>كأنه مضرب من جرويل ذی ذنبٍ اجرد غير غريل كأنه من جمه بمعزل نيل المنى وحكم نفس المريل فانبريا فذین تحت القسطل في هبوة كلاهما السهيد هل مقتمماً على المكان الا هول حتى اذا قيل له نلت افعل لا تعرف العهد بصقل القسطل كانها من سرعة في الشمال كانها من سعة في هو جل علم بقراط فصاد الا كحل وصار ما في جلد في الموجل اذا بقيت سالماً ابا على</p>	<p>شبيه وسمى الحضار بالولى موثق على رماح ذبيل يخط في الارض حساب الجمل لو كان يئبى السوط تحريك بلى وعقلة الطبي وحف الثقل قد ضمن الاخر قتل الاول لا ياتلى في ترك ان لا ياتلى يخال طول البحر عرض الجدل افتزع من مذووية كالانفل مركبات في العذاب المنزل كانها من ثقل في يذبل كانه من علمه بالمقتل فحال ما للقفز للجدل فلم يضرنا معه فقد الاجدل</p>
--	---

فالملاك لله العلى ثم لى

وقال يمدح ابا العشاء الحسين بن علي الحمدا

<p>اول حتى فراقكم قتله واكثر في هواكم العذله وفيه صبرهم روح اجله</p>	<p>لا تحسبوا ربكم ولا تطله قد تلفت قبله النفوس بكم خلا وفيه اهل واوحشنا</p>
--	---

<p> ما رضى الشمس برجه بدله وكل حب صبا به ووله الى سواه وسحبها هطله مقيمة فاعلمى ومرتحله ولست فيها خلقتها تفله انا بن من بعضه يفوق ابا الباحت والتجل بعض من تجله من نفروه وانفد اجمله وسهري ارواح معتقله مرتد يا خيرة ومنتعله انا الذي بين الاله به الاقدار والمرأ حيشما جعله لو غصة لا نسيغها السفله اهون عندي من الذي نقله وان ولا عايز ولا تكلمه فى الملتقى والجماج العمله يحار فيها المنقم القوله من لا يساوى الخبز الذى كاه والذرد ربرغم من جهله اسحب فى غير ارضه حطله ثيابه من جليسه وحله </p>	<p> لو سار ذاك الحبيب عن فلاك اجبه والهوى واد وده ينصرها المغنث وهى ظامئة واحربا مناب يا جديتها لو خلط المسك والبيبر بها انا بن من بعضه يفوق ابا الباحت والتجل بعض من تجله واتمايد كرا بجد ودلهم فخر العضب ارواح مشتله ويلفخر الفخر اذ غدت وتبه انا الذي بين الاله به الاقدار والمرأ حيشما جعله جوهره تفرح الشراف بها ان الكذاب الذى اكاد به فلا مبال ولا مداح ولا ود ارج سفته فخر لقا وسامع رعته بقافية وربها احضر الطعام معى ويظهر الجهل بى واعرفه مستحييا من ابى العشار ان اسجها صندة لى ملك </p>
---	--

<p>وبيض غلماننا كنا غلامه ما لي لا امدح المحسين ولا اخفت العين عند خبراً ام ليس ضراب كل جمجمه وصاحب الجود ما يفارقه وراكب الهول ما يفتره وفارس الاحمر المكلل في لمآرات وجهه خيولهم فاكروا فعله واصغره القاتل الواصل الكميل فلا قواهب والرماح تشجره وكلما آمن البلاد سرى وكلما جاهر العدو وضى يجتقر البيض واللذان اذا قد هذبت فهمه القفاحة فصرت كاتسيف حامداً يده</p>	<p>اول محمول سيبه الحمله ابذل ما لو د مثل ما بذله ام بلغ الكيدر بان ما امله منخوة ساعة الوغي زعله لو كان للجود منطلق عذله لو كان للهول محزم هزله طئ المشرع القنا قبله اقسام بالله لارات كغله اكبر من فعله الذي فعله بغض جميل عن بعضه شغله وطاعن والهبات متصله وكلما خيف منزل نزله ام كن حتى كانه ختله سن عليه الدلاصل نثله وهذبت شعري الفصاحة له ما يحمد السيف كل من حماله</p>
<p>وقال يمدح القاضي ابا الفضل احمد بن عبد الله بن الحسن الانطاكي</p>	
<p>لث يا منازل في القلوب منازل يعلمن ذلك وما علمت انما وانا الذي اجتلب المنيئة طرفه</p>	<p>اقفرت انت وهن منك او اهل او لا كما يبكي عليه العاقل فمن المطالب والقتيل العاقل</p>

تخلوا الذي ارم من الطباء وعنده
 اللاء اقتلها الجبان بمهجتى
 الراميات لنا وهن نوافر
 كافانا عن شبههن من المها
 من طاعنى لغز الرجال جاذر
 ولذا اسم اعطية العيون جفونها
 كم وقفية سحر تك شوقاً بعد ما
 دون الثعائق ناحلين كشكلتى
 انعم ولذ فللامورا واخر
 مادمت من ارب المحسان فانما
 للهوا ونة تمركا نها
 جمع الزمان فما لذيذ خالص

حتى ابو الفضل بن عبد الله رؤيته المنى وهى المقام ابهائل
 مطورة طرقتى اليهااد ونها
 محجوبة بسرا دق من هيبه
 للشمس فيه وللرياح وللشباب وللبحار وللأسود شمائل
 ولديه ملعقيان والادب المفاد وملحيوه ومليمات مناهل
 لولم يهب لجب الوفود حواله
 يدرى بمايك قبل تظهره له

من كل تابعة خيال خاذل
 واجها قرباً الى الباخل
 والمخاتلات لنا وهن غواخل
 فلهن فى غير التراب حبائل
 ومن الرماح دمام وخلاخل
 من انها عمل السيوف عومل
 غرى الرقيب بنا ولج العاذل
 نصب اذ قهما وضم الشاكل
 ابداً اذا كانت لهن اوائل
 ظل الشبايب عليك ظل زائل
 قبل يزودها حبيب راحل
 مما يشوب ولا سرور كامل
 من جوده فى كل فخر وابل
 تشى الا زمه والمطى ذوامل
 لسرى اليه قفا الفلاة الناهل
 من ذهنه وبحيب قبل تسافل

وتراه معترضاً لها ومولياً
 كلماته قضب وهن فواصل
 هزمت مكارمه المكارم كلها
 وقتلن دقراً والذهم فماترى
 علامة العلماء والليح الذى
 لو طاب مولد كل حتى مثله
 لوبان بالكرم الجنين بيانه
 ليزدبنوا الحسن الشراف تواضعاً
 ستر والندى ستر الغراب سفاده
 جفت وهم لا يجفون بها بهم
 متشابهي وريح النفوس كبيرهم
 يا مخزفان الناس فيك ثلثة
 ولقد علوت فماتبالي بعدما
 اثني عليك ولو تشاء لقلت لى
 لا تجسر الفصحاء تنشدها هنا
 ما نال اهل الجاهلية كلهم
 واذا اتت مذمتى من ناقص
 من لى بفهم أهيل عصيرى عى
 واما وحقك وهو غاية مقسيم

احداقنا وتجارحين تقامل
 كل الضرائب تحتهم مفاصل
 حتى كان المكرمات قبائل
 ام الذهم وام دفرها بل
 لا ينتقى ولكل لبح ساحل
 ولد النساء وما لهن قوابل
 لدرت به ذكر ام نتي الحامل
 هيهات تكتم فى الظلام مشاغل
 فبدا وهل يخفى الرباب لهاطل
 شيم على حسب الاغزى لائل
 وصغيرهم عفا اذا رحلا حل
 مستنظعم او حاسدا وجاهل
 عرفوا الحمد ام يذم القائل
 قصرت فالامساك عنى نائل
 بيتاً ولكنى الهسزبرا الباسل
 شعرى ولا سمعت بسحرى بابل
 فهى الشهادتة لى باتى فاضل
 ان يحسب الهندي فيهم باقل
 للحن انت وما سواك الباطل

الطيب أنت اذا اصابت طيبه
مادار في الخنك اللسان قلبت

والماء أنت اذا اغتسلت الغاسل
قلما باحسن من ثناك انا مل

وقال يمدح ابا الحسين بدر بن عمار

ابعد نأى المليحة النخل
ملولة ما يدوم ليس بها
كناشاقها اذا انقلبت
يجذبها تحت خصرها عجز
بي حرسوق الى ترشفها

في البعد ما لا تكلف الابل
من ملل دائم بها ملل
سركران من خمر طرفها مثل
حكاية من فراقها وحل
ينفصل الصبر حين يتصل

الثغور والنحور والمخلل والمعصم دائي والفاحم الرجل
ومهمد جنته على قدمي
بصارعي مرتد بعنبرتي
اذا صديق نكوت جانبه
في سعة الخاقين مضطرب

تجزعنه العرامس للذل
ججتزي بانظلام مشتمل
لم تعينني في فراقه احميل
وفي بلاد من اختها بدل

وفي اعتماد الامير بدر بن عمار عن الشغل بالورى اشغل
اعبهم ما لا كماله لذى الحاجة لا يبتدى ولا يسئل
هان على قلبه الزمان فما
يكاد من طاعة الحمام له
يكاد من صحوة الغزبية ما

اشغل بالورى اشغل
لا يبتدى ولا يسئل
فيه غم ولا جذل
يقتل من ماد ناله اجل
يفعل قبل الفعل يفعل

تعرف فی عینه حقائقه
 اشفق عند تقاد فکرته
 اعز اعداؤه اذا سلموا
 یقبلهم وجهه کل ساجده
 مجرداء هلء الحزام مجفوة
 ان ادبرت قلت لا تیل لها
 والظمن شرز ولا رض اجفة
 قد صبغت خدّها الرماء کما
 والحیل تبکی جلودها عرفاً
 سارء لا ففر من هو اکبره
 یمنه یما ان یعیبه ما مطر
 یأبد ریا بجزیا غمسا مته یا
 ان البنان الذی تعلّبه
 انک من معشر ذاهبوا
 قلوبهم فی مضاء ما متشقوا
 انت فقیض اسمه اذا اختلفت
 انت لعمری البدر المیزو لسکنک فی حومة الوغی زحل
 کتیبه لبست ربّتها نفل
 قصدت من شرقها ومغربها

کانه بالذکاء مکتل
 علیه منها اخاف یستعل
 بالهروب استکثرو الذی فعلوا
 اربعها قبل طرفها تصل
 تكون مثل عیبها الحصل
 او اقبلت قلت ما لها کفل
 کانتا فی فوادها وحل
 یصبغ خدّ الحزیدة النحل
 باد مع ما تسکها مقل
 کانتا کل سبب جیل
 شدرة ما قد تضایق اهل
 لیت الشری یهام یا رجل
 عندک فی کل موضع مثل
 ما دون اعمارهم فقد نجوا
 قاما بهم فی تمام ما اعتقلوا
 قواضب الهند والقذا الذبل
 انت لعمری البدر المیزو لسکنک فی حومة الوغی زحل
 وبلدة لست حلیها عطل
 حتی اشتکتک التراب السبل

<p>لم تبق إلا قليل عافية عذ المومين فيك انهما مدت في راحة الطيب يد ان يكن النقع ضربا ظنها يشق في عرفها الفصاد ولا خامره اذ مددتها اجزع جازحد ود اجتهاده فاني ابلع ما يطلب البتاج به ارث بها انها بما ملكت مثلك يا بدر لا يكون ولا</p>	<p>قد وفدت تجتديكها العليل آس جبان ومبضع بطل وما درى كيف يقطع يمل فرتبما ضرب ظهرها القبل يشق في عرق جودها العذل كأنه من حذاقة عجل غير اجتهاد لامه الهبل الطبع وعند التعمق الزلل وبالذي قد اسلت تنهمل تصلح إلا لملك الدول</p>
--	---

وقال ايضا يمدح

<p>بقائى شاء ليس هم ارتجالا توتوا بغتة فكان بينا فكان مسير غيرهم ذميلا كان العيس كانت فوق حفى وحجت الورى لطبيات حتى لبسن الوشي لا متجملات وضفرت الغدائر الحسن</p>	<p>وحسن الصبر زمتوا الجمالا تهيبني ففاجاني اغتيا لا وسير الدمع اثرهم انهما لا مناخات فلما شرن سالا فساعدت البراقع والحجالا ولكن كى يصن به الجمالا ولكن خفن في الشعر الصلا لا</p>
---	--

بجسمي من برته فلو اصابته
 ولو لا ابني في غير نسوم
 بدت قمرًا ومالت خطوط بان
 كان الحزن مشغوف بقلبي
 كذا الدنيا على من كان قلبي
 اشدا الغم عندي في سرور
 الفت ترحلي وجعلت ارضي
 فما حاولت في ارض مقاماً
 على قلق كان اليم تحتي
 الى البدر بن عمارة الذي لم
 ولم يعظم لنقص كان فيه
 بلا مثل وان البصرت فيه
 حسام لابن رايثي المرجمي
 سنان في قناة بني معدي
 اعز مغالب حفا وسيفاً
 واشرف فاخر نفساً وقوماً
 يكون احق اثناء عليه
 ويبقى ضعفاً وقيل فيه
 فيا ابن الطاعنين بكل لدي

وشاحي ثقب لولوثة بحالا
 لبت اظني منه خيالاً
 وفاحت عنبراً ورنث غزالاً
 فساعة هجرها يجد الوصالاً
 صرف لم يد من عليه حلالاً
 يتقن عنه صاحبه انتقالاً
 فتوزي والغريبي اجملالاً
 وكلا اذمعت عن ارض زوالاً
 اوجهها جنوباً او شمالاً
 يكن في غرة الشهر الهلالاً
 ولم يزل الامير ولن يزالاً
 لكل مغيب حسين مثلاً
 حسام المتقي ايام صالاً
 بني اسد اذا دعوا للزوالاً
 ومقدرة وهجمة ذاك
 والكرم منتهم عمماً وخالاً
 على الدنيا واهليها محالاً
 اذا لم يترك احد مقالاً
 مواضع يشكي البطل السعالاً

ویا ابن الضارین بكل غضب
اری متشاعین غرابی صی
ومن یتکذبنهم مریضی
وقالوا هل یبغضک الثریاً
هو المفنی المذاکى والا حادی
وقادها مسومة خفاً
جوائل بالقنی مثقفات
اذا وطئت بايديها صحوراً
جواب مسألی آله نظیر
لقد امنت بک الاعداء نفس
وقد رجلت قلوب منک حتی
سررت ان تسر الناس طراً
اذا سألوا شکرتهم علیه
واسعد من رأینا مستمیم
یفارق سهمالرجل الملاقی
فما تقف لبسهام علی قرار
سبقت السابقین فما تجاری
واقسم لو وصلت یمین شئی
اقلمت منک طرفی فی سماء

من العرب الاسافل انقلدا
ومن ذی الجمد الذاء العضلا
یجر مرآبه الماء الزلا
فقلت نعم اذا شئت استغلا
وبیض الهذک السم لوطوا
علی حی تصبغه ثقالا
کان علی عوامها الذبلا
بقین لوطاء ارجلها رصلا
ولاک فی سوالک لا الا
تقد رجاءها ایاک ما لا
خذت وجمالی فیها وجمالا
لقلهم علیک به الذلا
وان سکتوا سالتهم السوا
ینیل المستراح بان سنا
فراق القوس حالاقی الرجا
کان الریش یطلب النصالا
وجاوزت العلوف ما تعالی
لما صلح العباد له شملا
وان طلعت کواکبها خصالا

واجب منك كيف قدرت تمنشا | وقد اعطيت في المهد الكمالا

وقال وقد خرج بدر بن عمار الى اسد فهاجه عن فريسته
فوثب على كفل فوسه فضربه بسيفه ثم قتله **ابن كند**

في اتخذ ان عزم الخليط رجلا يا نظرة نفت الرقاد وغادرت كانت من الكحل اسوء على انسا اجد الجفاء على سواك مروثة وارى تدلك الكثير محببا تشكورا وادفك المطية فوقها ويغيرني جذب الزمام لقلبها حدق احسان من الغواني هجن لي حدق يذم من القوائل غيرها الفارج الكرب العظام بمثلها محك اذا مطل الغريم بدينه نطق اذا حط الكلام لشامه اعدى الزمان سخاوة فسحا به وكان برقاني متون عما مة ومحل قائمه يسيل مواهبا رقت مضاربه فهن كانتا	مطر تزيد به الخد ودحولا في خد قلبي ما حيت فلولا اجلى تمثل في فوادى سؤلا والضبر الا في نواك جميلا وارى قليل تدلل مملولا شكوى التي وجدت هواك ذخيلا فمها اليك كطالب تقيلا يوم الفراق صبا به وغيللا بدر بن عمار بن اسمعيللا والتارك الملك العزيز ذليلا جعل الحسام بما اراد كفيلا اعطى بمنطقه القلوب عقولا ولقد يكون به الزمان بجيلا هنديه في كفه مسلولا لوكن سيلا ما وجدن ميلا يبدين من عشق الرجال نحولا
---	---

امعقراً الليث الهزير بسوطه
 وقعت على الاردن منه بليّة
 ورد اذا ورد البحر شارباً
 متخضب بدم الفوارس لا بس
 ما قوبلت عيناه الا ظنتا
 في وحدة الرهبان الا انه
 يطا الثرى مترفقاً من تيهه
 ويرد غفرته الى يا فوخه
 وتظنه مما تزجر نفسه
 قصرت مخافته الحظا فكانما
 القى فريته وبربردونها
 فتشابه الخلقان في اقدمه
 اسديرى عضويه فيك كليهما
 في سرج ظامية الفصوص طمرة
 نبالة الطلبات لولا انها
 تندى سوافها اذا استحضرتها
 ما زال يجمع نفسه في زوره
 ويدق بالصدر الحجار كانه
 وكانه غرته عين فا دنى

لمن ادخرت الصارم المصقولا
 نضدت بها هام الرفاق تلوكا
 ورد الفرات زيرة والنيلا
 في غيله من لبه تيه غيلا
 تحت الدجى نار الفریق حلولا
 لا يعرف التحريم والتحليلا
 فكانه آس تجس عيلا
 حتى تصير لرأسه اكيلا
 عنها بشدة غيظه مشغولا
 ركب الكمي جواده مشكولا
 وقربت قريبا خاله تطفيلا
 وتحالف في بذلك الماكولا
 متنازل وساعدا منفقولا
 يا بى تفردها لها التمثيلا
 تعطى مكان لجامها ما نيلا
 ويظن عقد عنا انها محلوللا
 حتى حسبت العرض عنه الطولا
 يبغى الى ما فى الحضيض سبيلا
 لا يبصر الخطب الجليل جليلا

فی عینه العدد اکثر قلیلا
 من حقه من خاف مما یتلا
 لولہ تضادمہ لجازک میلا
 فاستضر التسلیم والتجدید
 فکانتا صادفته مغلولا
 فنجایه رول امس منک مهولا
 وکقتله الا یموت قتیلا
 وعظ الذی اتخذ الفراء خلیلا
 فی الناس ما بعث الا له رسولا
 لوکان لفظک فیهم ما انزل القرآن والتوراة والابجید
 تعطیهم لم یعرفوا التامیلا
 ولقد جهلت ما جهلت خمولا
 وبما تجشمها البجیاد صهیلا
 فیها ولا کل الرجال فحول

انف الکریم من الذیة تارک
 والعار مضاض ولس نجایف
 سبق التقاء کة بوثة هاجم
 خذ لته قوته وقد کافحته
 قبضت منیته یدیه و عنقه
 سمع ابن عمته به وجماله
 وامر مما قر منه فراده
 تلف الذی اتخذ الجراءة خلّة
 لوکان علمک بالاله مقسماً
 لوکان لفظک فیهم ما انزل القرآن والتوراة والابجید
 لوکان ما تعطیهم من قبل ان
 فلقد عرفت وما عرفت حقيقة
 نطقت بسودرک الحمام تعنیاً
 ما کل من طلب المعالی نافداً

وقال فیہ ایضا

فی شربها وكفت جواب السائل
 وحملت شکرک واصطناعک ^{مد}ها
 والقول فیک علوقد القائل

عدلت منادمة الامیر عواذلی
 مطوت سحاب یدیک ری جوانخی
 فمتی اقوم بشکرما اولیتنی

وقال فيه ايضاً

يوماً توفّر حظّه من ماله
ويقلّ ما ياتيه في اقباله
من وجهه ويمينه وشماله
كروماً لأنّ الطير بعض عياله
ذكرّا يزول الدهر قبل زواله

بدر فتي لو كان من سؤاله
تتخيّر الا فعال في افعاله
قمر اترى وسما بتين بموضع
سفك الدماء بجود لا باسه
ان يهن ما يحوى فقد ابقي به

وقد سألها حاجة فقضاها فقال

وعفت في الجلسة تطويلها
خير لنفسى من بقائى لها
ودخل عليه فراى خلطاً بين يديه مطوية وكانت
عليه فطواها وثار ابو الطيب لعله عرضت له فقال
عدانى ان اراك بها اعتلانى
ايطوى ما عليك من الجمال
مع الاولى بجسمك فى قتال
كان عليك افئدة الرجال
فقد احصيت حبات الرمال

قد ابت بالحاجة مقضية
انت الذى طول بقائى به
ودخل عليه فراى خلطاً بين يديه مطوية وكانت
عليه فطواها وثار ابو الطيب لعله عرضت له فقال
ارمى حلالاً مطوّاةً حسناً
وهبك طويتها وخرجت عنها
لقد ظلت اواخرها الاعمالى
تلاحظك العيون وانت فيها
متى احصيت فضلك فى كلام



وقال يمدح فاتكا الملقب بالمجنون في سنة ثمان واربعين وثلثمائة

فليسعدا لنطق ان لم تسعدا لحال
بغير قول ونعما الناس اقوال
خريدة من عنذاري الحى مكسال
ظهور جرى فلى فهن تصهال
سيان عندى اكلتار واقلال
واننا بقضاء الحق بحال
غيت بغير سباح الارض هطال
ان الغيوث بما تاتيها جهال
لما يشق على السادات فعال
ولا كسوب بغير السيف سأل
ان الزمان على اه مساك عدال
ان الشقى بها خسر وابطال
كالشمس قلت ما للشمس امثال
بمثالها من غدا وهى شبال
وللسيوف كما للذئب اجال
وماله باقاصى ابر من اجمال

لا خيل عندك تهديها ولا مال
واجز الامير الذى نعماه فاجئة
فرتها جزت الاحسان موليه
وان تكن محكمات الشكل تمنعني
وما شكرت لان المال فرحني
لكن رايت قبيحا ان يجاد لنا
فكنت منبت روض الحزن بالكرة
غيت يبين للنظر موقعه
لا يدرك المجد الا سيد فطن
لا وارث جهلت كفا ما وهبت
قال الزمان له قولا فافهمه
تدرى القنائة اذا اهتزت براحة
كفاتك ودخول الكاف منقصة
القائد الاسد غذتها براتنه
القاتل السيف في جسم القتيل به
تغير عنه على الغارات هيبته

له من الوحش ما اختارت اسنته
 تصی الضیوف مشهارة بحقوته
 لو اشتتت لحم قاریها لبادرها
 لا یعرف الرزق فی مال ولا ولید
 یروی صدی الارض من فضلاً ما شربوا
 نقری سوارمه الساعات عبط دم
 یجری النفوس حوالیه مخلطه
 لا یحرم البعد اهل البعد نائله
 امضی الفریقین فی اخر اند طبة
 یریک محبوه اضعاف منظره
 وقد یلقبه الجنون حاسدا
 یرعی بها الجیش لا بد له ولها
 اذا العدی الثبت فیهم محالیه
 یروعهم منه دهر صرفه ابدأ
 اناله الشرف الا علی تقدمه
 اذا الملوك تحلوا کان حلیته
 ابوشجاع ابو الشجعان قاطبة
 تملک الحمد حتی ما لمفتخر
 علیه منه سربیل مضاغفة

عیر وهیق وخنساء و ذیال
 کان اوقاتها فی الطیب اصال
 خراذل منه فی الشیزوی واوصال
 الا اذا حفز الا ضیاف ترحال
 محض اللقاح وصافی اللون سنسأل
 کانما السباح قفال ونزال
 منها عداة واغنام و آبال
 وغیر عاجزة عنده الا طیفال
 والبیض هادیه والسمر ضلال
 بین الرجال وفیها الماء والال
 اذا اخلطن وبعض العقل عقال
 من شقه ولو ان الجیش اجبال
 لم یجتمع لهم حلم وریبال
 مجاهر و صروف الدهر تغتال
 فما الذی یتوقی ما اتی ضالوا
 مهتد واصم الکعب عسال
 هول نمته من الهیجاء احوال
 فی الحمد حاء ولا میم ولا دال
 وقد کفاه من الماذی سربال

وقد عجزت نوايا ايها النال
 ان الكريم على العلياء يجتال
 وللكواكب في كفيك آمال
 ان التناء على التنبال تنبال
 فان قدرك في الاقدار يجتال
 الا وانت على المفضل مفضل
 الا وانت لها في الروع بدال
 الجود يفقر والاقدام قتال
 ما كل ما شبيه بالرحل شمال
 من اكثر الناس احسان واجمال
 ما فاتته وفضل العيش اشغال

وكيف اكفر ما اوليت من كريم
 لطفت رايتك في وصلي وتكرمتي
 حتى غدوت وللخبار تجوال
 وقد اطال ثنائى طول لابسه
 ان كنت تكبران تخنال في بشر
 كان نفسك لا ترضاك صاحبها
 ولا تعدك صوانا لمهجتها
 لولا المشقة ساد الناس كلهم
 وانما يبلغ الانسان طاقته
 انا لفي زمن ترك القيم به
 ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته

وقال وقد استاذن كافورا في الخروج

الى الرملة فلم يجبه

الى بلاد احوال منه ما
 وابد شقة واشد حال
 فلقني الفوارس والرجال
 وانك رمت من ضيمي محالا

التخلف لا تكلفني مسيرا
 وانت مكلفي انبا مكاشا
 اذ اسرنا عن الفسطاط يوما
 لتعلم قدر ما فارقت منى

وقال لابن کيغلغ وقل بلغ عنه كلام

اتانی وعید الجاهل ابن کيغلغ
ولولہ لیکن بین ابن صفراء حائل
واسحق مامون علی من امانه
ولیس جمیلاً عرضہ فیصونه
ولولا الذی فی وجهه من سماجہ
ویکذب ما اذ للته بهجائه

بجوب خرونا بیننا وسمو ولا
وبینی سوی رمی لکان طویلا
ولکن تسلی با بکاء قلیلا
ولیس جمیلاً ان یكون جمیلا
لنمت علیه بکرة واصیلا
لقد کان من قبل الهجاء ذلیلا

وقال یلمح دلا بن کشکروز

کدعواک کل یدعی صحۃ العقل
بهنک اولی لا یم بملامۃ
تقولین ما فی الناس مثک عاشق
محب کنی بالبیض من مرهفاته
وبالسم عن سم القضا غیر انتی
عدمت فواد الم تبث فیہ فضلۃ
فما حرمت حسناء بالبحر غبطة
ذرینی انل ما لاینال من العلی
تریدین لقیان المعالی رخیصة

ومن ذ الذی یدری بما فیہ من جهل
واحوج ممن تعذیلین الی العذل
جدی مثل من اجبته تجدی مثلی
وبالحسن فی اجسامهن عن الصقل
جناها احبائی واطرافها رسلی
لغیر الثنایا الغر والحدق النجل
ولا بلغتھا من شکی الهجر باوصل
فضعب العلی فی الصعب السهل فی السهل
ولا بد دون الشهد من ابر النجل

حذرت علینا الموت وانجیل تدعی
 ولست غیبیاً لو شریک منیتی
 تمرأنا نایب الخواطر بیننا
 وکنت ادری أنها سبب له
 فلا عدمت ارض العراقین فتنه
 ظلمنا اذا انبی الحدید فصولنا
 وزمی نواصیها من اسمک فی الوعی
 فان تک من بعد القتال اتیننا
 وماذلت الطوی الارض قبل اجتماعنا
 وولم تسر سرنا الیک بانفس
 وخیل اذا مرت بوحش وروضه
 ولكن رایت الفضل فی القصد شرکه
 ولس الذی یشع الویل رائداً
 وما انا ممن یدعی الشوق قلبه
 ارادت کلاب ان تقوم بدولہ
 الی ربها ان یرک الوحش وحدها
 وقاد لها دلا کل طمره
 وکل جواد یلطم الارض کفہ
 فولت تریح الغیث والغیث خلقت

ولم تعلمی عن اتی عاقبه تجلی
 باکرام دلا رابن کشر و ذلی
 وتذکر اقبال الامیر فتحولوی
 لزد سروری بالزیاده فی القتل
 دعناک الیها کاشف الخوف والحل
 مجرد ذکر امانک امضی من النصل
 بانفذ من نشابنا ومن التبل
 فقد هزم الاعداء ذکرک من قبل
 علی حاجه بین السنا بک والسبل
 غرائب یوثرن الجیاد علی الاهل
 ابت رعیها الا ومرحلنا یغالی
 فكان لک الفضلان فی القصد والفضل
 کمن جاءه فی داره رابدا الویل
 ویجتجہ فی ترک الزیارة بالشتغل
 لمن ترک رعی الشویبهات والابل
 وان یومن الصب الخبث من الکل
 تنیف بخدبها سموق من النخل
 باغنی عن النعل الحدید من النعل
 وتطلب ما قد کان فی الید بالرجل

سحاذ رهزل المال وهی ذیللة
 واهدت الینا غیر قاصدیه به
 تمسبح آثار الزایا بحجوده
 شفی کل شاک سیفه و نو اله
 عیف تروق الشمس صوره وجهه
 شجاع کان الحرب عاشقه له
 وریان لا تصدی الی الخمر نفسه
 فتملیک دلار و تعظیم قدره
 وما دام دلار یهز حسامه
 وما دام دلار یقلب کفه
 فنی لا یرجی ان تتم طهاره
 فلا قطع الرحمن اصلاً الی به

واشهد ان الذل شر من الهزل
 کریم السجایا یسبق القول بالفعل
 تمسبح آثار الاسنه بالقتل
 من الداء حتی الثاکلات من الشکل
 ولو نزلت شوقاً لحاد الی الظل
 اذا زارها فذته باحیل والرجل
 وعطشان لا ترودی یداه من البذل
 دلیل بوحدانیه الله والغدل
 فلاناب فی الدنیا للیث ولا شبل
 فلا خلق من دعوی المکارم فی حل
 اذا لم یطهر راحتیه من البخل
 فانی رایت الطیب الطیب الاصل

وقال یلدحه وقد ورد علیه الخبر

بانهرام هشوزان الکردی

اثلت فانا ایها الطلل
 اولاً فلا حتب علی طلل
 لوکنت سنطق قلت معتذراً
 ابکاک انک بعض من شغفوا

تبکی وترزم تحتنا الابل
 ان الطلول بشلها فعل
 بی غیر ما بک ایها الرجل
 لم ابک انی بعض من قتوا

ان الذين اقمتم ازلحوا
 الحسن يرحل كلما رحلوا
 فى مقلتي رشيا تدبرهما
 تشكو المطاعم طول هجرتها
 ما اسارت فى القعب من لبن
 قالت الا تصحى فقلت لها
 لو ان فنا خسر صبىكم
 وتفرقت عنكم كسائبه
 ما كنت فاعلة وضيفكم
 اتمنعين قري فتفتضحى
 بل لا يحل بحيث حل به
 ملك اذا ما الرمح ادركه
 ان لم يكن من قبله عجزوا
 حتى اتى الدنيا ابن نجرتها
 مشكوى العليل الى الكفيل له
 قالت فلا كذبت شيئا عنه
 فهو النهاية ان جرى مثل
 عدد الوفود العامدين له
 فلشكاهم فى خيله عمل

ايا مهم لدايرهم دول
 معهم وينزل حيثما نزلوا
 بدوية فتت بها الحلل
 وصددها ومن الذى تصل
 تركته وهو المسك والحسل
 اعلمتني ان الهوى مثل
 وبرزت وحدث عاقلة الغزل
 ان الملاح خوادع قتل
 ملك الملوك وشانك الخجل
 ام تبذلين له الذى يسيل
 الخجل ولا خوف لا وجل
 طنب ذكرنا لا فيعتدل
 عما يسوس به فقد غفلوا
 فشكى اليه السهل والجبل
 ان لا تمر بجسمه العلل
 اقدم فنفسك ما لها اجل
 او قيل يوم وغى من البطل
 دون السلاح الشكل والعقل
 ولعقلهم فى بختة شغل

هي اوبقيتها اوالبدل
 شوقاً اليه ينبت الاسل
 والمجدرة الحوذان والنفل
 بالناس من نقيبده يسل
 فلمن تصان وتذخر القبل
 قدر هي آيات الرسل
 سجدت له فيه القنا الذبل
 رضيت بالحكمه سيوفه القفل
 ام تستزيد لامرك الهبل
 وكانها بين القنا شعل
 والخيال في اعيانها قبل
 بهم وليس بمن ناوخل
 فصلوا ولا يدري اذا قفلوا
 ومضيت منهزماً ولا عمل
 ما لم تكن لتنا له المقل
 من كاد عنه الراس ينقل
 قوم غرقت وانما نقلوا
 غداً ولا نصرتهم الغيل
 الا اذا ما ضاقت الخيل

تمسى على ايدى مواهبه
 تشناق من يده الى سبل
 سبل تطول المكومات به
 والى حصى ارض قام بها
 ان لم تخالطه ضوا حكمه
 فى وجهه من نور خالقه
 فادا الخميس الى السجوده
 واذا القلوب ابت حكومته
 ارضيت وهشوزان ملحمت
 وردت بلادك غير مغمدية
 والقوم فى اعيانهم خور
 فاتوك ليس لمن اتوا قبل
 لم يدري من بالرى انهم
 فابتت معتزماً ولا اسد
 لعطى سلاحهم وراحهم
 اسخى الملوك بنقل مملكة
 لولا الجهالة ما دلفت الى
 لا اقبلو سرا ولا ظفروا
 لا تلق افوس منك تعرفه

<p>لا يستحي احدٌ يقال له قد رواعفوا وعدوا فواسلوا فوق السماء وفوق ما طلبوا قطعت مكارمهم صواوهم لا يشهرون على محالفهم فابو على من به قهروا خلفت لذا بركات خيرة ذا</p>	<p>نضلوك آل بويه وفضلوا اغنوا علوا اغنوا ولو اعدوا فاذا ارادوا ضاية نزلوا فاذا تعذر كاذب قبلوا سيفاً يقوم مقامه العذل وابوشجاع من به كملوا في المهدان لا فاتهم مل</p>
<p>وقال يمدح سيف الدرة علي بن عبد الله بن حمدان في جمادى الآخرة سنة سبع ثلاثين وثلثمائة وهي اول ما امتدحه به من شعرة</p>	
<p>وقاؤكما كالربيع اشجاء طاسمه وما انا الا عاشق كل عاشق وقد تيزياً بالهوى غير اهله بليت بلى الاطلاع ان لم اقف بها كيما توقاني العواذل في الهوى ففى تغرم الاولى من اللطم هجتي سقاك وحيانا بك الله انما وما حاجة الا نعان حولك في الدجى اذا نظرت منك العيون بنظرة</p>	<p>بان تسعد والد مع اشفاء حبيبه اعق خليليه الصفيين لائمه ويستصحب الانسان من لا يلائمه وقوف شحيح ضاع في الترخائمه كما يتوقى ريش الجبل حازمه بثانيه والمتلف الشى غارمه على العيس نور والحذر كما ثمه الى قمر ما وابد لك عادمه اثاب بها معي المطى ورازمه</p>

حبيب كان الحسن كان يحبه
 تجول رماح الخطّادون سبائه
 ويضحي غبار الخيل ادنى ستوره
 وما استغربت عينى فراقاً رأيت
 فلا تهمنى الكاشحون فاستنى
 مشبّ الذى يبكى الشباب مشيبه
 وتكملة العيش الصبا وعقبه
 وما خضب الناس لبياض لانه
 واحسن من ماء الشبيبة كله
 عليها رياض لم تحكها سحابة
 وفوق حواشى كل ثوب موجّه
 ترى حيوان البر مصطلياً بها
 اذا ضربته للريح ما ج كانت
 وفي صورة الرّوحى ذى النّاج ذلة
 تقبل افواه الملوك بسناطه
 قياماً لمن يشفى من الداء كيه
 فبا نغمات تحت المرافق هيبه
 له عسكر اخيل وطير اذا رعى
 اجلثها من كل طاغ ثيا به

فآثره اوجار فى الصن فاسمه
 وتسبى له من كل حتى كراشمه
 واخرها نشر الكباء الملازمه
 ولا علمتنى غير ما لقلب عالمه
 رعىت الردى حتى حلتلى علاقمه
 فكيف توقيه وبابيه حادمه
 وغائب لون العار من قادمه
 قديم ولكن احسن الشعر فاعمه
 حيا بارق فى فاذرة اناسممه
 واغصان دوح لم تغن حمائمه
 من الدرّ سمط لم يثقب ناظمه
 يجارب ضدّ ضدّ ويسالمه
 تجول مذآليه فتدأى فراغمه
 لا يلج لا يتجان الا عمالقه
 ويكبر عنها كحه وبراجمه
 ومن بين اذنى كل قرم مواشمه
 وانفرد مماني الجحون عز الممه
 به عسكر الم يبق الا جماجمه
 وموطئها من كل باغ ملاغمه

فقدت لى ضوء الصبغ مما تغيره
 ومثل القنا مما تدق صدوره
 سحاب من العقبان يزحف تحتها
 سلكت معروف الهمج حتى لقيته
 مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه
 فاجريت يدرا لا يرى البدر وشاه
 غفيرة له لا رايته صفاته
 وكنت اذ ايسمت ارضا بعيدة
 لقد حمل سيف الدرة المجد علما
 على حائق الملك الاخر بجاهه
 فانشدت به في موقف الدين خطبا
 تحاربه الامعاء وهي عباده
 ويستكبرون الدهر الدهر ونه
 وان الذي سعى عينا لمنصف
 وما كل سيف يقطع الهام حدة

ومثل سواد الليل مما تراحمه
 وصل حديد الجند مما تلاطمه
 سحاب اذا استسقت سقمها صوارمه
 على ظهر عزم مؤيدات قوائمه
 ولا حملت فيها الغراب قوادمه
 وخاطبت بحرا لا يرى العبرائمه
 بلد واصيف والشعر تهذى طماطمه
 سريت فكنت السرور الليل كاتمه
 فلا المجد مخفيه ولا الضرب ثالمه
 وفي حد جبار السموات قائمه
 على منبر عز الا ميرة عائمه
 وتدخل الاموال وهي غنائمه
 ويستعظمون الموت والموت خاممه
 وان الذي سماه سيفنا ظالمه
 وتقطع لزبات الزمان مكارمه

وقال يمدحه وقد عزم على الرحيل عن الطائفة
 اين اذمعت ايهد الهمام | نحن نبت الربى وانت الغمام
 نحن من ضايق الزمان له قيث وخائنه قريب الايام
 في سبيل العلى قتالك والسلم وهذا المقام والاجدام

ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل وانا اذا انزلت الخيام	كل يوم لك ارتحال جديد
ومسير للمجد فيه مقام	واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام	وكذا تطع البدور علينا
وكذا اتقلق البحور والعظام	ولنا عادة الجميل من الصبر لو اتاسوى نواك نسام
كل شمس مالم تكنها ظلام	كل عيش مالم تطبه حمام
من به يانس الخمس اللهم	ينزل الوحشة التي عندنا يا
والذي يشهد الوغى ساكن القلب كان القتال فيها ذمام	والذي يضرب الكتاب حتى
يتلاقى الفهاق والاقدام	واذا حل ساعة بمكان
فاذاه على الزمان حرام	والذي تنبت البلاد سرور
والذي تمطر السحاب مدام	كلما قيل قد تناهى ارانا
كرماً ما اهتدت اليه الكرام	وكفاحاً تكع عنه الاعادي
وازيحاً تحارفيه الا نام	تماهية المؤصل سيف الدولة الملك في القلوب حسام
وكثير من البليغ السلام	فكثير من الشجاع التوقي

وقال ايضا يمدحه

ومن ارتياحك في غمام دائم
فيما الاخطه بعيني نايم

انا منك بين فضائل مكارم
ومن احقارك كلما تجبوه

<p>حتى بلاك فكننت عين الصارم واذا تختمت كنت فص الخاتم هلكوا وضاعت كفه بالهائم في وصفه واضاق ذرع الكاتم</p>	<p>ان الخليفة لم يسمك سيفها فاذا اتوج كنت درة تاجه واذا انتضاك على العدى فمعرك ابدى سخا وشعز كل مشمر</p>
<p>وقال يمدح سيف الدولة بيميا فارقين وقد امر سيف الدولة بالجميش بالركوب والتجافيف والسلاح والعدد وذلك في شوال سنة وثلثين وثلثمائة</p>	
<p>اكل فصيح قال شعرا متيتم به بيد الذكر الجميل ويختم الى منظر يصغرون عنه ويعظم يطبق في اوصاله ويصتم وبان له حتى على البدر ميسم فان شاء حازوها وان شاء سلموا ولا رسل الا الخميس العرمم ولم يخل من شكره من له فم ولم يخل دينار ولو يخل درهم بصير وما بين الشجاعين مظلم لنجوم له منهن ورد وادهم ومن قصد المران ما لا يقوم وهن مع النيران في البحر عوم</p>	<p>اذا كان مدح فالنسيب المقدم لحب ابن عبد الله اولي فانه اطعت الغواني قبل مطعم ناظري تعرض سيف الدولة الدهر كله فجاز له حتى على الشمس حكمه كان العدى في ارضهم خلفاوه ولا كتب الا المشرفة عنده فلم يخل من نصره من له يد ولم يخل من اسمائه عود منبر ضروب وما بين الحسامين ضيق تبارى نجوم القذف في كل ليلة يطان من الابطال من لا حملته فهن مع السيران في البرعسل</p>

ودهن مع الغزلان في الواد كمن
 اذا جلب الناس الوشيح فانه
 بغزته في الحرب والسلم والحجى
 يقوله بالفضل من لا يود
 اجار على الايام حتى ظننته
 ضللاً لهذى الرقيم ماذا تريد
 الميسال الوبل الذي دام ثيننا
 ولما تلقاك السحاب بصوبه
 فباشر وجهها لما باشر القنا
 تلاك وبعض الغيث يتبع بعضه
 فزار التي زارت بالخيول قبرها
 ولما عرضت الجيش كان بها وه
 حوايه بجر للنجاف مسائح
 لتساوت به الاقطار حتى كانته
 وكل فتى للحرب فوق جبينه
 يمد يديه في المفاضة ضيغم
 كاجناسهاراياتها وشعارها
 وادبها طول القتال فظروفه
 تجاوبه فعلا وما تسمع الوحي

ودهن مع العقبان في النبيح حرم
 بهن وفي لبا تهن يحطم
 وبذل اللهى واحمد والمجد معلم
 ويقضى له بالسعد من لا ينجم
 تظا ليه بالرد عاد وجرهم
 وهدياً لهذا السيل ماذا يؤمم
 فيجبره عنك الحديد المشم
 تلقاه اعلى منه كعباً واكرم
 وبل ثيابا طالمها بلها الدم
 من الشام يتلوا كحاذق المتعلم
 وجشمه الشوق الذي يتجشم
 على الفارس المرنخي الذرابة منهم
 يسير به طود من الخيل ابهم
 يجمع اشقات البلاذ وينظم
 من الضرب سطر الاسنة معجم
 وعينيه من تحت التريكة ارقم
 وما البتة والسلاح المسوم
 يشير اليها من بعيد فتفهم
 ويسمعها الخطا وما يتكلم

ترقّ لمیّا فارقین و ترحم
 درت ای سوریها الضعیف المهدّم
 من الدّم یستقی او من اللّحم یطعم
 فکلّ حصانٍ دارع متلثّم
 ولكنّ صدم الشّر بالشرّ احزم
 و انک منها ساء ما اتوهم
 من الثّیه فی اعنّاءها تمبسم
 فیرضی ولكن یجهلون و تحلم
 من العیش تقطی من تشاء و تحرم
 ولا رزق الا من یمنک یقسو

تجائف عن ذات الیمین کانتها
 و لو زحمتها بالمناکب زحمة
 علی کلّ طاویحت طاو کانتها
 لها فی الوغی زی الفوارس فوقها
 وما ذاک بخلاّب النفوس عن القنا
 التحسب بیض الیهدل صلاک اصنھا
 اذا نحن سمینک خلنا سیوفنا
 ولم نرمک اقطید عی بد و نه
 اخذت علی اکارواح کلّ ثنیّة
 فلا موت الا من سنانک یتقی

وقال یلمّحه

ومن یجسمی و حالی عنده سقم
 و تدّعی حبّ سیف الدّلة الامم
 فلیت انا بقدر الحبّ نققسم
 وقد نضرت الیه و السیوف عدم
 و کان احسن ما فی الاحسن الشیم
 فی طیّیه اسف فی طیّیه نعم
 لك المهابة ما لا تصنم الیهم
 ان لا تواریمهم ارض ولا علم

واحر قلبیا ۱۱ ممن قلبه شبم
 ما فی اکتم حبّا قد بری جسدی
 ان کان یجمعنا حبّ لغرته
 قد زرته و سیوف الیهدم غمدت
 فكان احسن خلق الله کلّهم
 فونک العدوّ الذی یتمته نطفه
 قد ناب عنک شدید الخوف اصطنعت
 الریمت نفسک شیئا یس یلزمها

اکلما رمت جیشاً فانثنی هرباً
 علیک هزمهم فی کل معترب
 اما تری ظفراً حلواً سوی ظفیر
 یا اعدل الناس الا فی معاملتی
 اعینها نظرات منک صادقة
 وما انتفاع اخي الدنيا بناظرة
 انا الذي نظرت اعمى الى ادبي
 انام مل عجبوني عن شواردها
 وجاهل مدة في جهله ضحكي
 اذا رايت نيوب اللث بارزته
 ومهجة مهجتي من هم صاحبها
 رجلاه في ركض رجل واليدان يد
 ومهيف صرت بين الجحفلين به
 فالجبل والليل والبيداء تعرفني
 صحبت في الفلوات الوحش منفرداً
 يا من يعز علينا ان نفارقهم
 ما كان اخلفنا منكم بتكرومة
 ان كان سرکم ما قال حاسداً
 وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة

تصرفت بس في آتاره الهمم
 وما عليك بهم عار اذا الهزموا
 نضا فحت فيه بيض الهند اللمم
 فيك الخصام وانت الخصم الحكم
 ان تحب الشحم فيمن شحمه وم
 اذا استوت عند الانوار والظلم
 واسمعت كلامي من به صمم
 ويسهر الخلق جوارها ويختصم
 حتى اتته يد فراسة وفم
 فلا تظن ان اللث يبتسم
 ادركتها بجوار ظهيرة حرم
 وفعله ما تريد الكف القدم
 حتى ضربت وموج الموت يلتطم
 والضرب الطعن القرطاس والقلم
 حتى تجب متى القور والاکم
 وجدنا ناكل شيء بعدكم عدم
 لو ان امرکم من امرنا امم
 فما لجرح اذا ارضاكم الم
 ان المعارف في اهل النهي ذمم

<p> كمد تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ما بعد العيب والنقصان من شيبى ليت الغمام الذى عندي صواعقه ارى التوى يقضيني كل مرحلة لان تركن ضميراً عن صيا مننا اذ اتحللت عن قومٍ وقد قدروا شر البلاد مكاناً لا صديق به وشر ما قنصته راحتي قنص باي لفظ تقول الشعر زعنفة هذا عتابك الا انه مقه </p>	<p> ويكره الله ما تاتون و الكرم انا الترياً و ذان الشيب و الهرم يزيلهن الى من عنده الدسيم لا تستقل بها الوخا دة الرسم ليحدثن لمن و دعتهم ذم ان لا تفارقهم فالرا حلون هم و شر ما يكسب الا لسان ما يصم شهب البزاة سواء فيه والرحم تجوز عندك لا عرب ولا بحم قد ضمن الدر الا انه علم </p>
--	--

وقال وقد انفذ انسان وقعة الى سيف الدولة فيها ابيات
 يشكو فيها الفقر ذكر انه رأى الابيات **في المنام**

قد سمعنا ما قلت في الاحلام | وانلناك بدرة في المنام
 وانتبهنا كما انتبهت بلا شيء وكان النوال قدر الكلام
 كنت فيما كنبته نائم العيشن فهل كنت نائم الا قلام
 ايها المشتكى اذ ارقد لا عذارم لا رقة مع الا اعدام
 افتح الجفن واترك القول في النوم وميز خطاب سيف الا نام
 الذى ليس عنه معين ولا منه بديل ولا لما رام حاجي
 كل آباءه كرام بنى الدنيا ولكنه كريم الكرام

وقال يمدحه وقد عوفي من مرض

المجد عوفي اذ عوفيت و الكرم
 حجت بصيرتك الغارات و امتهججت
 و راجع الشمس نور كان فارقتها
 و لاح بوقاك لى من عارضى مراك
 لمسى الحسام و ليست من مشابهة
 تفرد العرب فى الدنيا بحدده
 و اخضعن الله للاسلام نصرته
 و ما اخضرك فى بر بتهنية

و زال عنك الى اعدائك الالم
 بها المكارم و انهلّت بها الاديم
 كما تما فقده فى جسمها سقم
 ما يسقط الغيث الا حيث يبتسم
 وكيف يشتمبه المخدم و الخدم
 و شارك العرب فى احسانه العجم
 و ان تقلب فى آله الا مسم
 اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

وقال يمدحه و قد سار لبناء الحجر و عارضه الهمستق فى نحو من
 خمسين الف فارس فهزمه سيف الدولة سنة ثمان اربعين و ثلثمائة

صلى قدر اهل العزم تاقى العزائم
 و تعظم فى عين الصغير صغارها
 يكلف سيف الدولة الجيش حمة
 و يطلب عند الناس ما عند نفسه
 يعزى اتم الطير عمر ا سلاحه
 و ما ضرها خلق بغير مخالب
 هل الحديث الحمراء تعرف لونها
 سقمها الغمام العز قبل نزوله

و تاقى على قدر الكرام المكارم
 و تصغر فى عين العظيم العظام
 و قد عجرت عنه الجيوش المحضارم
 و ذلك ما لا تد عيه الضراغم
 نسور الملا احداثها و القشاعم
 و قد خلقت اسيا فه و القوائم
 و تعلم اى الساقين الغمام
 فلما دنا منها سقمها الجماعم

بناها فاعلى والقنا ويقرع القنا
 وكان بها مثل الجنون فاصبحت
 طريدة دهر ساقها فرد دتها
 تفيت الليالى كل شئ اخذتها
 اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا
 وكيف ترجى الروم والروس هدمها
 وقد حاكموها والمنايا حواكم
 اتوك بجرون الحديد كأنهم
 اذ ابرقوا لم تعرف ابيض منهم
 خميس بشرق الارض الغرب زحفه
 تجتمع فيه كل لسين وامسة
 فلله وقت ذوب الغش ناره
 تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا
 وقفت وما فى الموت شك لو اقفى
 تمربك الابطال كلهم هزيمة
 تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى
 ضمنت جناحهم على القلب صمة
 بضرب اتى الهامات النصر غائب
 حقرت الروينيات حتى طرحها

وموج المنايا حولها متلاطم
 ومن جثت القتلى عليها تائم
 على الدين بالخطى والذم راغم
 وهن لما ياخذن منك غوارم
 مضى قبل ان تلقى عليه الجوارم
 وذا الطعن اساس بها وراعلم
 فما مات مظلوم ولا عاش ظالم
 سر والنجاد ما الهن قوائم
 تيا بهم من مثلها والعمائم
 وفى اذن الجوزاء منه زمام
 فما نفهم الحدت الا التراجم
 فليبق الاصارم او غبارم
 وفر من الفرسان من ابصارم
 كانت فى جنن الردى وهونائم
 ووجهك وضاح وتفرك باسم
 الى قول قوم انت بالغيب عالم
 تموت الخواني تحتها والقوادم
 وصار الى اللبآت والتصرقادم
 وحتى كانت السيف للرمم نائم

ومن طلب الفهم الجليل فانما
 نثرهم فوق الاجد بكله
 تدوس بك الخيل الوكور على المذرى
 تظن فراخ الفتح انك ذرتها
 اذ ازلقت مشيتها بسبطونها
 انى كل يوم ذالذ مستق مقدم
 اينكر ريم الليث حتى يذوقه
 وقد فجمعه بابنه وابن صهره
 مضى يشكر الاصحاب فى قوته الطبا
 ويفهم صوت المشرقية فيهم
 يستر بما اعطاك لا من جهالة
 ولست مليكاً هازماً لتظيره
 تشرف عدنان به لا ربيعة
 لك الحمد فى الدر الذى لى لفظه
 واتى لتعدنى عطاياك فى الوغى
 على كل طيار ايها برجله
 الا ايها السيف الذى لست مفهداً
 هيناً لضرب الهام والمجد العلى
 ولم لا يلقى الرحمن حدك ما وفى

مفاتيحه البيض الخفاف الصوام
 كما نثرت فوق العروس الدرهم
 وقد كثرت حول الوكور المطاهم
 بآماتها وهى العتاق الصلادم
 كما تمشى فى التصعيد الاراقم
 قفاه على الاقدام للوجه كاشم
 وقد عرفت ريم الليوث البهائم
 وبالضهر حملات الامير الفواشم
 لما اشغلتها هامهم والمعاصم
 على ان اصوات السيوف اعاجم
 ولكن مغنوماً نجى منك غانم
 وكذلك التوحيد للشرك هازم
 وتفتخر الدنيا به لا العواصم
 فانك معطيه واتى ناهم
 فلا انا مذموم ولا انت مذموم
 اذا وقعت فى مسمية الغماغم
 ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم
 وراجيك ولا سلام انك سالم
 وتفليقه هام العدى بك دائم